موسوعة

القبائل العربية الليبية

الجزء الأول

د. محمد سعيد القشاط



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اســم الكتاب : **موسوعة القبائل العربية الليبية**

المـــــــؤلف : د. محمد سعيد القشاط

رقــم الإيداع : 3255/ 2018

الترقيم الدولي: 6-29-6565-977-978

الطبعة الأولى 2018



Tokoboko_5@yaho

إهداء

إلى الشعب الليبي العظيم

أهدي له هذا المجهود في محاولة مني لتعريف الأجيال لأصولهم، وأنسابهم، وأحسابهم، وجهاد أجدادهم دفاعاً عن هذا الوطن.

محمد



مقدمة

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾.

حاولت في هذا السفر أن أقدم أنساب وأحساب القبائل الليبية معتمداً على المصادر التي تناولت هذا المو ضوع، وحاولت أن أ صحح ما وقع فيه غيري من أخطاء غير مقصودة، باتصالي بالمسنين في أغلب القبائل، وبالذين ساهموا في الجهاد ضد الطليان، أو ضد الفرنسيين.

وتجولت منذ أواخر الخمسينات من القرن الماضي بين القبائل، وأسأل وأدقق دون كلل أو ملل، وسجلت الكثير من اللقاءات وكنت أرجع إليها بين الحين والآخر.

لقد تبين لي بما لا يدع مجالاً للشك عروبة الشعب الليبي، ونقاء دمه العربي، سواء تلك القبائل التي جاءت من اليمن وحضر موت قبل الإسلام، وسموا(البربر)، ولا تزال لغتهم والتي هي إحدى اللهجات العربية، يتكلم بها الناس في قبائل حمير، وظفار، وجزيرة سوقطرة،والشحوح في أعالي جبال عمان، ولا تزال الحروف الفينيقية والتي هي الحروف العربية القديمة منقوشة على أحجار الآثار في ظفار، وحضر موت، وجنوب الجزيرة العربية، وعلى إيوان (بقليس) ملكة سبأ.

ولقد جلبها الفينيقيون إلى الشمال الأفريقي ولا زالت تسمى باسمهم حتى الآن (التيفيناغ).

ولقد أوضح لي من خلال بحثي في الأنساب وجذور القبائل، أن هناك الكثير من الغلط بالتاريخ يرافق بعض المتحدثين من البربر في شمال أفريقيا. وقد ساهم الفرنسيون و الإيطاليون لتحقيق مآربهم السياسية الاستعمارية أن يشوشوا على الحقائق، وأن ينسبوا البربر، أما إلى القوقاز، أو إلى الجيتول، المهم أن يخرجوهم من أصولهم العربية.

وكما أن هناك كثير من القبائل امتزجت دماؤها وأنسابها حتى صار من الصعب تمييزها عن بعضها البعض.

فمثلا، نجد قبيلة (أفوغاس) التارقية وهي تعتبر قيادة التوارق في شمال مالي، ولها قسم بغدامس، والتي هي القبيلة الشريفة من الأدارسة وكذلك نجد قبيلة(كل انتصر) إحدى أكبر قبائل التوارق في شمال مالي. فنسبها يرجع إلى الأنصار بالمدينة المنورة.

ونجد قبيلة (كل أغلال) من أكبر القبائل التارقية في النيجر، يرجع نسبها إلى قبيلة الأغلال العربية في موريتانيا، والتي يرجع نسبها إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي بربر الجبل الغربي، نجد قبيلة(جادو) (فساطو) أن جدها عربي من وهران في الغرب الجزائري، وأمها سيدة من قبيلة المحاميد، التي ترجع بنسبها إلى (بني سليم).

كما نجد قبيلة العســاكره في نالوت، يرجع نســبها إلى أولاد عمر بككله، والتي يرجع نسبها إلى المحاميد.

ونجد قبيلة طمزين بالجبل الغربي أصــولها من قبيلة قنطرار العربية التي يرجع نسبها إلى (أبي قنطرة) القادم من الأندلس، أما العائلات فحدث ولا حرج.

فعائلة الباروني أصــولها من عمان من قبيلة البروانيين، وعائلة الشــماخي أ صولها من قبيلة شماخ من العراق، وعائلة أبي إيديه أ صولها من قبيلة الأ شراف أولاد امحمد . وقد وجدت وثيقة تثبت ذلك.

* ومن التوارق قبيلة(منغساتن) التي كانت تقطن (درج) وانتقلت إلى (أوباري) أخبرني كبار السن فيها أنها ترجع بنسبها إلى قبيلة (المقارحة) العربية.

* والتبو: المتواجدين في جبال تيبســتي بتشــاد وقســم منها في ليبيا بالقطرون والكفره أخبرني كبار الـسن منهم أن أ صولهم من قبيلة (طي) العربية، وأن هناك في جبال تيبستي جبلين يسميا: جبل سلمى، وجبل أجأ. على أسماء جبال قبيلة طي.

وقالوا لي أن اســم التبو هو (تو) تحريف طي، ولكن الفرنســيين أعطوهم اســم (تبو).

أما بقية قبائل ليبيا فهي إما من قبائل الأشـــراف، أو من بني ســـليم، أو من بني هلال ويجب أن ننوه أن مدن الســـاحل تواجدت بها بعض العائلات الوافدة من أماكن مختلفة ككل المدن في العالم.

* لقد حاولت أن أجمع هذا السـفر وأسـميته (موسـوعة القبائل العربية الليبية) وذكرت قرين ا سم كل قبيلة الرجال الذين ا شتهروا فيها في الجهاد أو في الـشعر أو في العلم والفقه في محاولة لتذكير الشباب بفضل أجدادهم وأن يحذو حذوهم، ولم أشأ أن أكتب ترجمة كل شخصية وميولها السياسية وتصرفاتها مع الاستعمار إيجاباً أو سلباً لأنني لم أشأ أن أغوص في تاريخ كل شخص، وما عمله للوطن من خير، أو شر،

وتركت ذلك للمؤرخين الذين يعملون على إبراز حقائق الأشـــخاص، ولقد تناولت في كتب ســـابقة ما تحصـــلت عليه من معلومات تبين لي أن الكثيرين لا يرغبون في إفشـــاء أســـرار قيادات قبائلهم وتتبع مواقفهم التي أضـــرت بالوطن في بعضـــها فتركت هذه الموســـوعة دون أي غوص في أعماق التاريخ ليطلع الجميع عليها، ومن أراد زيادة المعلومات عليه البحث في كتب التاريخ العربي والوطني.

وأن الذين يرون أن ما يخططه الغرب لتمزيق لحمة الوطن، وحشو أدمغة النا شئة بأفكار – مع الأ سف- تبناها البعض و صار يبشر بها، أرى أن طريقهم غير صحيح، وأنه يخدم العدو.

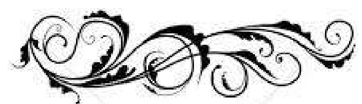
أعود للحديث عن هذه الموسوعة التي أتمنى أن تسد فراغاً ثقافياً في الوطن وأتمنى أن نجد من يكتب في هذا الاتجاه ويثري الوطن بالمعلومات المستقاة من المواطنين، وليس من الغرباء على ليبيا. ولقد اعتمدت على كتاب سكان ليبيا للإيطالي (أغوسطيني) ترجمة الأستاذ خليفة التليسي، وصححت ما وقع فيه من أخطاء بروايات كبار السن في القبائل.

وأتمنى أخيراً أن أكون قد قدمت شيئاً مفيداً في هذه (المو سوعة) التي تحتوي على خمسة أجزاء، أولها هذا الجزء عن القبائل المتواجدة في الجبل الغربي أو كما كانت تسمى (محافظة غريان) وأطلب من الله العون والهداية.

د. محمد سعيد القشاط

القاهرة 17 مايو 2017

غريان



هي عاصـــمة مدن الجبل الغربي، وكانت مركز المحافظة، ومديريات الأمن، والتعليم، وكانت بها المدرســة الثانوية الوحيدة في المنطقة أيام المملكة. ويجب أن نفرق بين الجغرافيا والتاريخ والأنساب فجميع سكان غريان قبائل عربية، إلا أن الأماكن لها أســماء (بربرية) وجاء العرب وســكنوها. أمثال تغســات. وتغرنه وغيرها . ويقطن غريان مجموعة من القبائل العربية تنقسـم إلى أربعة أقسام على النحو التالي:

أ-ربع بني داود

تغسّات: أولاد سمير، أولاد ميلاد، تاغلسيه، البوازين، أولاد شهوب، أولاد أحمد، أولاد الـ صغير، أولاد اللفيع، أولاد عبد الرازق، أولاد أبي غراره، أولاد أبي رخيص.

* وأولاد أبو غراره أشــراف من الأدارســة وهم إخوة الغرارات في جنزور، والنواحي الأربعة. ينحدرون من جدهم ســيدي ســلام أبو غراره أخ ســيدي امحمد أبو صاع جد الصيعان.

* وأولاد بورخيص يعتبرون من الأشراف وينحدرون من الشيخ أبي رخيص القادم من المغرب ودفين تغسات.

بنويحي: أولاد حمَّور، الغواوطه الشواقير، القنايديه

البراشـيش: أولاد الطبيب، الطواوره، القعناي، أولاد الزوّاي. أولاد أبي أوذينه، أولاد سعيد

أولاد حزام: الكراسيته، أولاد وحيده

أولاد علي: أولاد العيّان. أولاد أبي خرواط

البرج : الشتاوي، الغزازوه، اللفاع، الخريصات، أولاد دائر الليل.

أولاد دائر الليل : أخوة البراهمه في الرجبان .

أولاد يعقوب: أولاد عبد الله، أولاد أبي القاسم، أولاد محمد، أولاد عبد الحنين قبيلة من الأشراف وينحدرون من سيدي أحمد بن يعقوب القادم من المغرب، زمن الوالي أحمد القره مانلي وهو مدفون بالقبيلة. وهم إخوة اليعاقيب في النوائل، وأولاد يعقوب في موريتانيا.

ا لد ياسـير: الفوارس، أولاد عريبي، الشـبون، النفافته، أولاد الأسـود. والفوارس إخوة الفوراس بالشـقارنه بيفرن وفوراس تاجوراء. أما النفافته فمرابطون ينحدرون من سيدي علي النفاتي، المدفون قرب الملاحة بتاجوراء وأولاد الأسود عرب من قبيلة المحاميد.

منزل تغر نه: المرازيق، الصـوابر، المصـيريون، أولاد قنده، الحمودات، المصاقرية.

❋ والمصيريون إخوة المصيريون في الرجبان (أولاد مسعود).

❋ وكذلك أولاد قنده فهم إخوة للحمة لهم بالرجبان.

❋ والحموات مرابطون وهم من قبيلة الغرارات ولهم فرع في القواسم.

الكرادنه: أولاد رجب، الكلابشه (من الكوغليه)

الماوزيون(الموازين): الشوائديه، أولاد دلنقو، الحسوم

منزل الحاج عمران: العواشير، المحافيظ

قصر تغرنه: أولاد الشيباني، أولاد رحومه، التواجير، الشرفاء.

❋ والشرفاء أشراف.

❋ والتواجير قادمون من تاجوراء

المثانين: أولاد بالقاسم، أولاد محمد، أولاد أحمد بن عمر، الكلبات، عرب ينتمون إلى قبيلة المقارحه.

العرائفيه: القزاويل، الحسينات، أولاد هيلي، العبابده

ب- ربع بني نصير

الفقهاء : أولاد أبي بكر، أولاد ناصوف مرابطون، وينحدرون من سيدي فرج المدفون بالقرب من القبيلة

السـقائف: الحمانات، زناته، أولاد المرغني الزناته إخوة الزناته بالرحيبات، ورقدالين وصرمان.

النطاطات: أولاد المبروك، أولاد البكاي، أولاد بن سـعد مرابطون، وجدهم سيدي محمد النطاط المدفون قرب القبيلة.

كمّون: أولاد رحومه، العبازات، العواشير، الطوال، الفراعه

الزويّه: أولاد الغاوي، الشـرفاء، أولاد سـلطان ، والشـرفاء من الأشـراف ، وأولاد سلطان مرابطون.

القحاصـات: أولاد عبد الصـمد، أولاد حسـين، الهرارسـه، أولاد الشـيباني يقولون أنهم قبيلة القحوص بالقذاذفة.

أولاد ناجي: أولاد ابن ناجي، أولاد ابن رقية مرابطون

كعام: المطابخه، أولاد الطير، الحرصه، وافدون من وادي كعام

أبو عياد: أولاد الهمالي، أولاد جمّوم، الرواشديه

دنُّون : أولاد بعيج، أولاد ابن نور، أولاد ابن يونس

زاوية عبد الملك: أولاد سـلطان، أولاد المجذوب مرابطون وينتمون إلى جدهم عبد الملك

المدفون قرب القبيلة.

الأعاقيب : أولاد أبي شينه، أولاد عنان، أولاد الغابر، الجطالونة

أصبيح :الكشالفه، أولاد بن عويد، الزيادات

الصـلاحات: أولاد عبد الوافي، الصـوالحه، أولاد عبد الدائم، الأذياب المقارحه عرب وأصلهم من المقارحه بوادي الشاطيء

النطاطات : وهم عرب، جدهم سـيدي نطاط، ومنهم في ترهونه (ربع أولاد مسلم)

ج- ربع بني خليفه

أو سادن :الحصائريه، أولاد أبي القاسم، الرخصه، أولاد سالم، أولاد يحيى، العلالقه، أولاد رمضان.

* وأولاد سالم، وأولاد يحيى، من قبيلة الغنائمه بيفرن

❋ والعلالقه: من علالقه صبراته

❋ وأولاد رمضان من الأشراف

قباع: أولاد أبي بكر، أولاد السنوسي، العمامرة، الشهب، أولاد يوسف، أولاد الهنشيري. مرابطون، وأصلهم مشترك مع قبيلة الكميشات

شعتان: أولاد الدهماني، أولاد عبد الكريم، أولاد البوش

الجحيشه: العليات(أو العلايا) أولاد عبادي، أولاد العريفي ، الشرفاء. والشرفاء من الأشراف

الشمسه: الوحيدات، الشرفاء

بنو أوزير: الأذياب، أولاد أبي راس الفلالحه، أولاد عبد السلام، أولاد يوسف، الطرامله، الشرفاء

أبو زيان: أولاد أحمد، أولاد الحاج علي، الغرائديه، المراعيش، الجوابز الطواهرية

تبادوت: أولاد أبي الطيف، التواجير، أولاد أبي غفه، أولاد أبي الخير الشرفاء.أولاد بالخير، مرابطون ينحدون من سيدي عبد الله أبي الخير دفين تبادوت.

القصيبه: الجواهليه، الرحائمية، الشياب

* والشياب هم إخوة الشياب في الرحيبات، ويفرن

المغاربه: العواشير، أولاد إبراهيم، أولاد الجمني

مرابطون وينحدرون من ســيدي الجمني القادم من بلدة جمنه بالجنوب التونسي

الكليبه: أولاد أحمد، أولاد علي بن الحاج وقعت بها معركة عام 1923 ضـــد الإيطاليين.

المسفيين (المسفيون): أولاد الجبائلي، أولاد حسن، العداسيون الشرفاء

السلالمه: عرب

(د) ربع القواسم

الرحبه: الرطاصات، أولاد الرقولي، أولاد شطيبه، أولاد الحراري

بنو **عزُّون**: أولاد أبي راس، أولاد بديري، أولاد الفقيه

أبو حمّام: البرارقه، أولاد الأحمر، أولاد أبي سخونه

أولاد أبي ســـلا مه: أولاد حميدات، أولاد المبروك، أولاد عمر الفرجاني مرابطون وينحدرون من سيدي أبي سلامة المدفون قرب القبيلة. وأولاد الفرجاني، يتناوبون مع قبيلة الدماميش في قيادة ركب الحجيج (مشيخة ركب الحجيج) إلى بيت الله الحرام.

الســـواعديه: أولاد يحيى، أولاد الحاج، أولاد حدود الشـــامس مرابطون، وينحدرون من سيدي الساعدي المدفون قرب القبيلة.

أولاد أبي راس: البشوع، التيّاب

الميامين: عرب وأصلهم من ميامين ورشفانه، وهم وميامين ورشفانه أصلهم من مقارحه الشاطئ.

الشمّاس: مرابطون وجدهم سيدي الشامس المدفون قرب القبيلة.

البحرية: الدراوزه، السـكاليل، أولاد سـاسـي، أولاد فارس، الدرارفه، أولاد رحومه، أولاد سعيد.

بنو يخلف: أولاد الأبيض، أولاد الصغير، الرمامشه.

الأبقار: العماديون، الكشالفه، المراوسه.

النخليون: أولاد أبي شعيره، الحداده، أولاد الجابر وبالاح.

أولاد سالم:أولاد يحيى، الكراعنه الشكائليه.

أولاد عبد الملك (قيزان): أبناء سالم، أولاد طالب، أولاد عمر، أولاد أبي غنيه.

أولاد منصور: أولاد الفقيه، أولاد الحاج خليفه.

أولاد أبي جعفر: العجامي، أولاد عبد الله أبي جعفر. مرابطون ينحدرون من سيدي أبي جعفر المدفون قرب القبيلة.

الكميشات: أولاد الثليب، أولاد زروق، أولاد النويجيم، المصاقرية، أولاد عبد الرزاق الطواهريه، أولاد الطيب. وهم من سلالة سيدي أبي عبد الله الكميش المدفون قرب القبيلة.

سدروس: المنانعه، أولاد الذئب. مرابطون ينحدرون من سيدي البصير المدفون قرب قبيلة السواعديه.

مروان:أولاد الشيباني، أولاد ابن مادي.

بادرتن: الضريرات، العوامر، الشوائديه.

بن مهنا: الدلاعيب، أولاد المغلول، الدائره.

بني يربوع (أبو جربوع): أولاد الطيب، أولاد ابن خليفه. مرابطون ينتمون إلى قبيلة بني يربوع بالزاوية الغربية.

اللماميش: أولاد عبد الله العيّان، أولاد الكصـيك، أولاد عمر الفرجاني وهم من سلالة سيدي أبي لموشه المدفون قرب القبيلة.

أولاد مراد: قولوغليه.

غرارات المراح: الغرارات، أولاد حقوق، الحودات. مرابطون، جدهم سيدي سلام أبو غراره شريف من الأدارسه هو أخ سيدي امحمد أبو صـاع جد الصـيعان. والغرارات يتواجدن في كل من جنزور، وترهونة، ومسلاته، وساحل طرابلس، وجرجيس بتونس.

أولاد حزام: هذه المنطقة سكنتها قبيلة المقارحة عند رحيلهم من عراده.

زيان: الجلاغيم، المريقات، أولاد بيوض.

والقصـة تقول أن المقارحة كانوا يقطنون عراده وكانت القبيلة لا تدفع الميري (الضرائب) وتغير الوالي، وا ستدعى المشائخ وطلب منهم جميعا دفع الميري. رجع شـيخ المقارحة إلى قبيلته وجمعهم وأخبرهم بالأمر وصـاروا يقلبون الموضوع ويتشاورون.

وقامت إبنته وأخذت تدير رحاتها وتغني وتقول:

يـهـودي ومـا يـحـمـل الـذل عطى أر قا بها للصـــحارى

لا بـال مـن يـوســـم الـبـل عـلى أرقـابهـا مـن يســـاره

فقال الشـــيخ أن الرأي ما قالته البنت، فمن أراد أن لا يدفع الميري عليه بالرحيل، ومن يريد دفع الميري عليه أن يبقى.

وارتحل أغلب المقارحة، ونزلوا بمنطقة أولاد حزام وشـــيدوا قصـــبة للدفاع. وسمع بهم الأتراك فجهزوا جيشاً للحاق بهم قاموا وإرتحلوا جنوباً.

وغنت البنت في هودجها بعد أن نظرت (للقصبة) التي بقيت مشيده.

بـنـيـنـاك بـنـي الـتـهـول يـا نـزهـة الـلي امـعـارك

كـيـف الـقـعـود الـمـخـول مــا بـيــن لــذواد بـارك

وراج المرحول ومنه من رجع، والرواية تقول أن والدها أمر بقتلها لأنها سترجعهم جميعاً.

واستمر المقارحه في رحلتهم إلى الجنوب حتى وصلوا الشويرف، ووادي الشاطئ. والذين بقوا منهم في أولاد حزام هم مقارحة لازالوا ينتسبون إليهم.

والقصة الثانية:

أن غريان كانت مقسـومة مثل يفرن، وككله، بين المحاميد الشـرقيين، والمحاميد الغربيين، وعندما ثار غومة كانت مجموعاته تهاجم الساحل وتأتي بالغنائم مروراً على غريان.

فيلحق الأتراك، ويهاجمون القواسـم في غريان، وطلب القواسـم من غومة أن لا تمر مجموعاته بالمنطقة ولكنه لم يستمع إليهم.

وفي إحدى غزوات مجموعاته، نصـبوا له كميناً في مكمن لا زال يسـمى (خنقة بيري) وبطشـوا بالمجموعة، وقتلوا قائدها بيري، وفي هذه الحادثة يقول غومة:

غـريـان خـيـان ... وواد الـقـواسـم بـزايـد
غـريـان تسـتـاهـل الـحـرق ... ووادي الـقـواسـم بـزايـد
وقـتـلـوه ركـاب لـلـزرق ... ولـد بـي مـا هـوش قـايـد

وحفظ الناس الأبيات ولم يعرفوا القصـة التي قيلت فيها، وكثيراً ما تسـمع كلمة (غريان خيان) وغريان من القبائل الليبية التي ساهمت في الجهاد و سقط منها الشهداء في أغلب المعارك ضد الطليان.

أهم رجالات غريان:

* **الهادي كعبار**: من قيادات غريان أواخر العهد التركي، وفي أوائل العهد الإيطالي. عينته الجمهورية الطرابلسية متصرفاً لغريان وعندما غزا الإيطاليون غريان عام 1922 استسلم لهم، فأعدموه شنقاً عليه رحمة الله. كما قتلوا إبنه محمد الذي إتهموه بإسقاط الطائرة التي سقطت في الرابطة أواخر عام 1922 والواقع أن الذي أسقطها هو مفتاح وزره الصويعي الذي قبضوا عليه ونفوه إلى الجزر الإيطالية، ولم يعرف مصيره بعد ذلك. وقد أخبرني المجاهد الشاعر علي الأحيمر الذي كان ضمن المرحول. هذه القصة وكان حاضرًا لإسقاط الطائرة.

* **مختار كعبار**: من قيادات الجهاد الوطني ضد الطليان إستمر مجاهداً، ولما سقطت المنطقة هاجر إلى السداده حيث حضر معارك مصراته، ومنها هاجر إلى مصر وبعدها إلى تركيا حيث توفي هناك. وترك إبنه وإبنته في أنقره.ولقد زرت بيت أبنته صالحه عام 1974 حيث إستضافتني رحمها الله، وقالت أن لها أخ يدعى محمد علي لم ألتق به.

* **نافع المبروك**: أحد قيادات غريان في العهد الإيطالي.

* **المبروك القعود**: أحد قيادات غريان في العهد الإيطالي.

* **محمد شطيبه**: أحد قيادات منطقة القواسم في غريان أيام العهد الإيطالي.

* **محمد توفيق**: أحد قيادات الجهاد في القواسم، قاد معركة لكلبيه ضد الإيطاليين عام 1923، وهاجر إلى مصر، وله مقالات يدافع فيها عن ليبيا في الصحف المصرية. عاد إلى أرض الوطن في الخمسينات، وكان معارضاً وإنتخبه الشعب في المجلس التشريعي، وزورت ضده الإنتخابات عدة مرات ترك عدة بنات كن مدرسات، وإبنته ثريا الغرياني اشتغلت في العمل الوطني وكانت عضواً في المؤتمر الوطني.

* **خليفه بالحسن**: من وجهاء منطقة القواسم كان مفتشاً في التعليم في مادة التاريخ وكنت مدرسا في هذه المادة التي أشرف هو على التفتيش عليها، وكان رجلاً خلوقاً مهذباً لتوجيهاته التربوية الأثر الكبير في المدرسين الذين يشرف على توجيههم.

* **مسعود الحراري**: ضابط أمن، له دور في حفظ الأمن في المنطقة، وكان رجلاً خلوقاً.

* **مفتاح حميدان الطاهر**: من الرعيل الأول للمدرسين في منطقة القواسم، كان زميلنا في معهد المعلمين وكان رجلاً خلوقاً، وأديباً، ورسام بارع.

* **جمعه إبراهيم منصـــور**: من منطقة لكليبه، والده اشـــترك في الجهاد، وهاجر إلى تونس وعاد إلى أرض الوطن بعد خروج الطليان، جمعه إبراهيم أحد قادة كشـــاف ليبيا ومن الرجال الذين ســـاهموا في النهضـــة الكشفية، وهو خلوق، ومؤدب، وطيب المعشر.

* **البهلول طروم**: من قادة الكشـــاف الأوائل، وهو رجل خلوق، اشـــتغل في الخارجية، وتوفي رحمة الله مبكراً.

* **شـــعبان المكي**: من قيادات الكشـــافة، وله دور بارز في غريان بخصـــوص الحركة الكشفية، وهو رجل مهذب، ومؤدب، وخلوق.

* **مصـــباح الشـــريف**: من قيادات الكشـــافة في غريان وكان من العاملين في المعسكرات الكشفية بجود دائم، رجل عامل، وخدوم، وله دور بارز في الكشفية بغريان.

* **عبد الله الفقيه**: من قادة كشاف ليبيا، وكان معي ضمن فرقة الفرسان التي تم تأسيسها عام 1966 وشاركت في المعسكر العربي السادس.

* **ســـالم حســـين**: من الرعيل الأول في التدريس، اشـــتغل مدرســـاً في البعثة التعليمية لولايته طرابلس بفزان، وأصبح مدير تعليم الكبار بغريان واشتغل سفيراً لليبيا باليمن.

* **ميلاد شـميله**: اشـتغل بالتعليم وكان مسـئولاً في مديرية التعليم بطرابلس، رجل فاضل، له دور بارز في التعليم بطرابلس.

* **الصـغيّر خرواط**: ضـابط شـرطة، يجيد عدة لغات اشـتغل في عدة مراكز شـرطة آخرها كان رئيس مركز الشـرطة بالعزيزية، رجل خلوق، منضبط، يقدس العمل ويتفانى فيه عليه رحمة الله.

* **ثريا الغرياني**: سـيدة فاضـلة ومربية، كانت مدرسـة واشـتغلت في العمل السـياسـي في بداية الثورة وكانت عضـواً في المؤتمر الوطني. كما شاركت في كثير من الإجتماعات الـسيا سية، وهي ابنة المنا ضل الشيخ محمد توفيق.

* **نعيمة الصغير**: مدرسة من المدرسات في منطقة طرابلس ثم تفرغت للعمل الثوري حـيث إدارة منظـمة الأمو مة والطفو لة و بذ لت جـ هداً مشكوراً في تطويرها رفقة الدكتور إبراهيم الأسطى عمر رحمه الله.

* **عبد المجيد القعود**: هو المهندس الذي اشـتغل في عدة مشـاريع وأشـرف على مشـروع النهر الصـناعي العظيم وأثبت وجوده في أ حداث 2011. ولم ينشق ولم ينهزم. وتم القبض عليه وسجن جزاء وطنيته وإخلاصه وأطلق سراحه أخيراً.

* **الشيخ محمد اللموشي**: رجل فاضل ومربي قدير وعالم من علماء المسلمين. تولى مديرية التعليم في غريان المحافظة وعندما تقاعد. وسلمت له رسالة التقاعد بطرابلس. أمر سائق سيارة التربية والتعليم أن يذهب. لأنه لم يعد مسؤولا في التعليم وأجر تاكسي ورجع بها إلى غريان كان مضرب المثل في السيرة والأخلاق عليه رحمه الله. زاره العقيد القذافي في بيته. وجاء الذين يحضرون للزيارة. وطلبوا أن يجددوا أثاث منزله. فرفض وإستقبله في بيته كما هو.

* **العقيد جمعه أبو النيران**: ضابط في القوات المسلحة، تولى إدارة الإستخبارات في طرابلس، توفي مبكراً عليه رحمه الله.

* **علي امسيك:** كان ضابطاً في الجيش التركي، ومن ضمن الضباط الذين قادوا معركة المرقب، وأرسلوه إلى الجفره لدعوة سيف النصر للإنضمام للمجاهدين وفي معركة المرقب 1912 استشهد عليه رحمة الله وكان أخوه عاكف استغله الإيطاليون في بانداتهم.

* **محمد مسعود الغرياني**: من مجاهدي المنطقة التقيت به عام 1979 وأخبرني عن المعارك التي اشترك فيها.

* **بشير محمد السرمان**: من منطقة القوا سم التقيت به عام 1979 وحدثني عن معركة القواسم ومعركة يفرن التي حضرها.

* **اللواء محمد القاضي**: أحد الضباط الوحدويين الأحرار، اشتغل في القوات المسلحة، وتنقل في العمل، وفي أحداث 2011 ثبت مدافعاً عن الوطن، ولم يتخاذل، ولم يهن، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن، وكان والده من أعيان غريان.

* **عاصم برشان**: من شخصيات غريان، واشتغل في المجلس التشريعي أيام المملكة.

* **عبد المنعم يوسف اللموشي**: أستاذ جامعي، واشتغل صحفياً وكان المدير الإعلامي في اللجنة الشعبية العامة، كما اشتغل في مؤسسة الثقافة، وكان المدير الإعلامي وكان المدير للقناة الإلكترونية، وفي الأحداث الأخيرة عام 2011 هاجر بعد سقوط طرابلس، وألف كتاباً عن تجربته كناطق رسمي للجنة الشعبية العامة.

* **عبد القادر يوسف اللموشي**: دكتور طبيب، اشتغل في المنظمات الشبابية، ولما **سقطت طرابلس** في أحداث عام 2011 هاجر خارج الوطن، شاب وطني مخلص لوطنه.

***الحاج يوســف اللموشــي:** كان يدير مكتبة الفرجاني في شـــارع الوادي بطرابلس، وتقاعد أخيراً، أمد الله في عمره.

* **محمد اللموشــي:** كان يدير مكتبة الفرجاني بطرابلس بشـــارع الوادي، ثم إنتقل بمكتبة خاصة به بقرقارش عرفته في الستينات، رحمة الله.

* **الحاج الهادي النويصري أحمد اللموشي:** اشتغل في جمعية الدعوة الإسلامية وتم تكليفه بالمركز الثقافي الليبي في هولندا لمدة طويلة، واســتقر أخيراً بطرابلس.

* **محمد الفرجاني:** صاحب مكتبة في شارع الوادي بطرابلس، له دور كبير في نشر مجموعة كبيرة من الكتب الليبية، كما أشرف على ترجمة ونشر مجموعة من الكتب.

* **جمعه سويسي:** كان ضمن مجموعات الاتحاد الاشتراكي، وتم تعيينه سفيراً لليبيا بموريتانيا.

* **على بن رمضان:** من الخبراء في الزراعة، كانت أسرته مهاجره بتونس، وكان يدير عدة مشـــاريع زراعية بها، وعاد إلى أرض الوطن في بداية الســتينات فتم تكليفه بعدة مشـــاريع زراعية. منها مشـــروع بدر الإسكاني،

وكان رجلاً نظيف اليد، حسن السيرة على خلق. عرفته على قرب عندما تجاورنا معاً في طرابلس فكان رجلاً مهذباً، مؤدباً، خلوقاً، وبالرغم من تنقله في إدارة المشاريع كان لا يملك مزرعة، وكان بيته متواضعاً، توفي أخيراً عليه رحمة الله، وخسرت ليبيا بموته أحد أساطين الزراعة في ليبيا.

* **راسم كعبار:** من المجاهدين في المنطقة بل من قياداتها هاجر بعد احتلال الوطن من قبل الطليان إلى تونس، وعاد بعد خروج الطليان.

* **العقيد بشير املاطم:** من منطقة القواسم، ضابط شرطة، كان رجلاً مهذباً، وطنياً، مخلصاً لعمله. يثني عليه كل من يعرفه عليه رحمة الله.

* **قاضي قضاة طرابلس فضيلة الشيخ محمود أبو رخيص:** ينحدر من أسرة شريفة من الأدارسة تلقى دراسته الأولى في مدارس غريان الدينية ثم سافر إلى مصر حيث أتم دراسته العليا بالأزهر الشريف، ولما عاد منها ولي منصب الفتوى في متصرفيه الخمس ثم عين قاضياً بالقصبات، وعين بعدها عام 1338 هـ قاضياً في مركز الولاية طرابلس، ثم تمت تسميته قاضي القضاة للقطر الطرابلسي. وهو أحد علماء ليبيا، وعلى جانب كبير من الثقافة، وعلمت أنه يملك مكتبة جيدة تحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب الدينية والأدبية، والثقافية ورثها أولاده من بعده عليه رحمة الله.

* **بشير محمد علي عيسى عبد الدائم أبو رخيص:** من مواليد تغسات 1937، تلقى تعليمه الإبتدائي بغريان، ثم إلتحق بمعهد المعلمين وتحصل على دبلوم المعلمين. تلقى دورات في اللغة الإنجليزية بالمملكة المتحدة ولبنان، عين مدرساً وا شتغل في مدرسة أولاد بني يعقوب ثم في ككله، ومدرسة غريان الإعدادية، وأصبح مديراً لعدة مدارس، وواصل تعليمه وإلتحق بكلية القانون بجامعة بنغازي حيث تحصل على ليسانس قانون الأمر الذي أهله للعمل كمستشار قانوني في الشركة الليبية للأثاث، ثم في مصرف الإستثمار العقاري بغريان، ثم أميناً لمؤتمر غريان. وفي 8/ 5/ 2014 وافاه الأجل المحتوم عليه رحمة الله بعد صراع مع المرض، وترك مجموعة من الأولاد والبنات، أهلهم بالتعليم تخرج منهم الأطباء والمهندسين وخريجي كليات المحاسبة والقانون.

عاكف مسيك : من قيادات غريان أيام العهد الإيطالي.

العربان الجعافره



كلمة العربان يطلقها سكان المدن على البدو المحيطين بهم، هكذا نجد في زواره يســمون البدو المحيطين بهم عربان وفي غريان كذلك يطلقونها على البدو المحيطين بعم. وعربان غريان، وأهم قبائلهم:

أولا : الجعافرة:

وهي قبيلة عربية تنتمي إلى جعفر الطيار رضي الله عنه إبن أبي طالب. ولها فروع في أغلب الشـمال الأفريقي والصـحراء الكبرى في تشـاد والنيجر ومالي وموريتانيا والجزائر وتونس والمغرب والســاقية الحمراء ووادي الذهب. ومصر والسودان. وجعافرة ليبيا يقولون أنهم أشراف.

وفي مصــر التقيت بشـيخ الجعافرة الذي قال لي أنهم يعدون أربعة ملايين ويقيمون بين مصــر والســودان، وينقســم الجعافرة بجبل غريان إلى القبائل التالية:

الكرائمية، العوامر، أولاد ســالم بن أبي القاســم، الحلائلية، المهارات، الطرش.

وللجعافرة دور بارز في الجهاد ضد الإيطاليين وا شتركوا في أغلب معارك المنطقة. وعندما سقطت غريان توجهوا إلى مصراته ووا صلوا الجهاد، وكان شيخهم بلعيد كرم، وحضروا معارك الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشرك.

كما حضـروا معركة بني وليد وانتقلوا إلى الجنوب حيث خاضـوا معارك تارسين، وودي الخيل، والقريات، أبو غره، المكيمن، الشويرف.

وبعد انتهاء المقاومة هاجر منهم من هاجر إلى الجزائر ثم إلى تونس، ولم يعودوا إلا بعد رحيل الطليان.

ومنهم من اشترك مع جيش الحلفاء ضد المحور وقام ضمن مجموعة من الليبيين بأعمال ضد الإيطاليين والألمان المنسحبين من ليبيا.

وقد حدثني الحاج صـالح السـايح الجعفري ذلك الذي هاجر إلى تونس وساهم في هذه العمليات لقد التقيت به عام 1979 وحدثني عن ذلك.

كما التقيت من الجعافرة بالحاج مفتاح أحمد العياط الذي اشـترك في معارك تارسين، وأبو غره، والمكيمن، والقريه، والشويرف.

و هاجر إلى تونس عام 1930 و عاد عام 1945، و كان لقائي به عام 1979. كما التقيت من الجعافرة بالحاج محمد بيوض وكان له دور بارز في معركة تارسين والذي هاجر إلى تونس وعاد بعد خروج الطليان. وقد التقيت به في طرابلس عام 1980.

كما التقيت بالحاج محمد الحراري الجعفري الذي حضر معارك الجبل الغربي، التقيت به عام 1979 وحدثني حديث الجهاد.

وفي أحداث2011 وقف الجعافرة موقفاً مشرفاً للدفاع عن وطنهم وسقط منهم عشرات الشهداء منهم من كان في رتل المرحوم معمر القذافي. ولا تزال الجعافرة في موقفها الصامد لحماية وطنها، ومواطنيها، وسيذكر لها التاريخ بطولات رجالها.

ومن الجعافرة مجموعة من الشعراء منهم:

الشاعر بشير بن خليفه (من الجعافرة) يتحدث عن الهجرة:

في خير يا هللي تسأل علينا	**في وطن متهني وصالح بينا**
فتناه وطن العز ما هو جوده	**غير خوف من قوم الكفر واجنوده**
عبدناه هو دارنا معبودة	**على الدين صافي ربنا يحمينا**
من البحر جا نا بر ماده سوده	**وطيار يرمي وين ما يحصينا**
و ما فيش يوم الـمابقص باروده	**فيه نغنموا دقرات وقياطينا**
ولا حد بقّى شي من مجهوده	**سكمه سكايم خير من ذلينا**
فتناه عل لبعادي	**خير من مشاغل بين جاي وغادي**
لا شيخ لا رومي عليك ينادي	**لا من يصور عيب في ظرارينا**

يا لندرا كيف الجماعة غادي — وين يسهلوا تاو المصار علينا

اللي يحب تسقط دمعته بدادي — واليكرهونا فالهم خاطينا

كأنك تسأل تسلم — تفهم حديثي قبل ما تتكلم

من الظهر لا تاو لفجار تعلم — وهي القوت تجاول وتنتر بينا

وقطعت سرير أزرق يبان مظلم — مسير عام تعذيبه بثلث أسسنينا

وهللي قعد طاع لكلاب وسلم — الحياحي لكنت حياة غبينا

كأنك على سايل — زي من ربش غرد التراب تهايل

غيظان تذرف بالمواجع ظايل — زي من فرق بين الظنين ظنينا

فراق خوتنا خلى لقلوب علايل — فرق بينا حال الزمان وشينا

وياحي تسمع كان عمرك طايل — صحيح نرجعوا للوطن بعد جلينا

كحيله تقول سفاين — على البل فتنابر دار ضحاين

وخبّار بنصف النجوم تعاين — كما رايس البابور تاوي بينا

وأولاد تكمي ما بغتش أتماين — متلثمه و فاضي الجنين جنينا

من رجالات الجعافرة:

* **بلعيد كرم**: من قيادات الجهاد ضد الطليان، اشترك في معارك الساحل. والجبل. وانتقل بمجموعة من الجعافرة إلى (السداده) حيث كان شيخ على الجعافرة. و خاض معارك قصر أحمد. والكراريم. وسواني العوكلي. وسواني المشرك. ثم هاجر إلى **فزان وخاض** بمجموعته معارك الجنوب. ومنها هاجر إلى تونس.

* **مفتاح أحمد العياط**: من مجاهدي الجعافرة التقيت به عام 1979. وقد أخبرني عن معارك الجهاد التي خاضها وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان من ليبيا.

* **الحاج صالح السايح**: من وجهاء الجعافرة خاض بعض المعارك ضد الطليان. وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان التقيت به عام 1979 وحدثني حديث الجهاد.

* **الشيخ محمد الحراري الجعفري**: من وجهاء الجعافرة خاض بعض معارك الجهاد. في الجبل الغربي والتقيت به عام 1979.

* **اللواء مختار الجعفري**: من ضباط القوات المسلحة في قسم الطيران. خاض معركة مع الأمريكان في خليج سرت. وكان رفقة اللواء بلقاسم مسيك وأسقطا طائرة أمريكية. وفي أحداث 2011 صمد مدافعا عن الوطن وتم القبض عليه من قبل المتمردين. وأودعوه السجن الذي بقى به ستة أعوام. وأخلوا سبيله أخيرا.

* **محمد الجعفري**: الأستاذ محمد الجعفري. من رجال التربية والتعليم. تولى إدارة التعليم بمنطقة حي الأندلس . رجل مهذب. وخلوق. وتربوي ناجح.

أولاد بريك



قبيلة عربية من قبائل عربان الجبل الغربي، يقول بعضهم أن أصلهم إخوة القذاذفة وهي قبيلة مجاهدة، لها دور في الجهاد ضد الطليان وقد اشترك أولاد بريك في الحملة التي قادها المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع الزنتاني وهجم بها على قلعة سبها (القاهرة) في نوفمبر 1914.

وكان يقود مجموعة أولاد بريك الشيخ محمد بن أحمد بن على، وكان أول من صعد إلى القلعة آخر الليل وأقام فيها الآذان هو مجاهد من أولاد بريك واشترك أولاد بريك في كثير من معارك الجهاد في القبلة، وفي الجبل الغربي.

وتنقسم أولاد بريك في قبائلها التالية:

* **أولاد غملين**، وأولاد مصباح، وأولاد عتيم، وهم من قبائل سليم. والتقيت مع مجموعة من مجاهدي أولاد بريك وحدثوني حديث جهاد قبيلتهم، وكان ذلك عام 1979 في (كور) بالجبل الغربي منهم.
* **الحاج عمر بن سالم البريكي**: حضر مجموعة معارك الجهاد في المنطقة، ومن رجالات أولاد بريك.

* **الشـيخ امحمد بن أحمد بن علي**: وهز قائد مجموعة أولاد بريك في محلة المجاهدين التي هاجمت قلعة القاهرة بسبها وحررتها عام 1914.
* **امحمد البريكي**: وهو المجاهد الذي كان أول من صـعد للقلعة وأقام فيها الآذان مما أربك الإيطاليين الذين كانوا نيامًأ وفروا من القلعة.

ومن رجالات أولاد بريك:

* **خليفة القذافي منصور البريكي**: كان موظفاً في مكتب اللجان، رجل خلوق، نظيف اليد، وطني، مخلص في عمله، جنده الإيطاليون وتم أسره في معركة(سيدي البراني) مع الإنجليز في مصر وإستمر في الأسر أربع سنوات وأفرج عنه بعد الحرب العالمية الثانية.
* **امحمد بن الزروق البريكي**: رجل نشط، وطني مخلص لوطنه، كان زميلنا في الحركة الكشفية، اشتغل مديراً لمصرف غذامس، رجل ودود، طيب، خلوق، عندما إمتحنت وطنية الرجال في أحداث 2011 وهجوم الناتو على ليبيا، لم ينشـق ولم ينضـم للعدو، وقف صـامداً مدافعاً عن وطنه.

وقد وقفت قبيلة أولاد بريك مدافعة عن الوطن، وسـقط منها عدة شهداء في مختلف الجبهات.

* **القذافي منصور يوسف البريكي**: جاهد ضد الطليان بالمنطقة، قام بمهاجمة أحد الإيطاليين وقتله وهرب إلى تونس، ولم يرجع منها إلا عام 1958.

* **مبروكه الأسود البريكي**: اشتركت في معركة(بئر الوعر) حيث هاجم الإيطاليون المجاهدين ومخيماتهم فشاركت النسوة في المعركة، وكانت مبروكة من أبرز المجاهدات تساعد والدها في المعركة وتطوع النساء لإنقاذ الجرحى، وجلب الماء للمجاهدين.

قماطه



هي إحدى قبائل العربان بغريان وهي من الأشراف الأدارسة، وتنقسم إلى قسمين:

* **قماطة الراس**: وهي محل حديثنا.

* وقماطة الساحل.

وقد ساهمت قماطة في الجهاد ضد الطليان ولها دور بارز في معارك كور، وبئر الوعره، وراس غزال 1922.

ولقد سقط لقماطه في راس غزال 360 شهيداً بقيادة شيخها سليمان عرفه وتنقسم قماطه إلى القبائل التالية:

* أولاد مسعود، التغاغقه، الطرائفية، الحيرات.

ومن رجالات قماطه الذين وصلت لنا أخبارهم:

* **الحاج علي بلعيد القماطي**: مجاهد التقيت به عام 1979، وحدثني عن جهاده، وجهاد قبيلته، وجهاد والدته العظيمة جازية الرقيبي التي قبض عليها الإيطاليون، هي وولديها وسجنوهم ببني وليد، وفر الأولاد، وبقيت الجازية التي تلقت الكثير من التعذيب،

ولم تخبرهم عن المجاهدين التي كانت معهم وكانوا يجهزون في الهجوم على معركة(تارسين) 1925، ونظراً لسرية التحرك نجح المجاهدون في تحطيم الإيطاليين في معركة(تارسين).

* **إبراهيم القماطي**: كان متصرفاً لطرابلس وصار ضمن إدارة الاتحاد الاشتراكي وهو رجل مهذب قدير في عمله، رافقته إلى قماطة الراس حيث استضافني مع مجموعة من المجاهدين في المنطقة، وزرنا مواقع معركة (الحجرة).

* **الأستاذ محمد القماطي**: رئيس المحكمة الاتحادية العليا، الذي استضافنا في منزله (بالقره بوللي) وحدثنا عن ذكرياته عندما كان مدرساً بجادو أيام الإيطاليين وشاهد بعثة إيطالية تبحث في أنساب وجذور الأهالي، لتعد تقريراً على أن البربر أصولهم رومان. وقال أخذوا مقاس جمجمة الشيخ سعيد الباروني ليؤكدوا أبحاثهم ومن العلم أن الشيخ سعيد الباروني أصله عربي من عُمان، كما روي الشيخ سليمان باشا الباروني أن أسرته من عمان.

* **محمد المجذوب القماطي**: أحد قيادات كشاف ليبيا والذي كان يدير شئون قيادة الكشاف الإدارية.

* **ومن قيادات قماطة الهادي بو غالية:** الذي قاد معارك قماطة في كور، والحجرة، وإنتقل إلى مصراته، و خاض معاركها ولم يرجع إلى قماطة إلا بعد إصدار العفو العام 1929. وعندما قرر الليبيون الانضمام للحلفاء ضد المحور أرسل عون بن سوف ثلاثة من الضباط الإنجليز مخابرات إلى الهادي بوغاليه، وخبأهم عنده إلى أن وصل الإنجليز إلى المنطقة، وعينته الإدارة البريطانية مديراً على العربان وتوفي عليه رحمة الله عام 1947، وخلفه ابنه السنوسي الذي توفي في زيارة أبو رقيبه للمنطقة.

وفي أحداث 2011 وقفت قماطة كعادتها مجاهدة ضد الناتو وسقط منها عشرات الشهداء عليهم رحمة الله.

الأصابعه



وهي قبيلة عربية من بني سليم. وتنقسم إلى :

أ- عشيرة الجويفلات

البشيرات: وهم أولاد بنينه، الضوّه، أولاد سيف النصر، أو القوع.

أولاد الحاج: البزازنه، العلايا، شيبون، العبادله.

أولاد موسى: أولاد إبراهيم، أولاد عبد الله، أولاد خليفه، أولاد صوله ضني موسى والعوامر.

الحوامد: أولاد أحمد، الفرافرة، أولاد علي.

وهذه القبائل الأربعة مرابطون من سـلالة سـيدي الحاج عبد الله بوجطلاء دفين قصر الحاج وهم إخوة أولاد الحاج بقصر الحاج.

أولاد إدريس: الشطيبات، القرابي.

ب- عشيرة أولاد سنان

مسكه: السحاري، أولاد من الله.

الشفاره: التمامه، البلاوعيه، الحتاوشيه.

أولاد فرج: أولاد مسعود، أولاد خليفة.

أولاد مبارك: أولاد مسلم، أولاد مسعود

الجبور:

السنانيون:

أولاد مهلهل:

ج- عشيرة الروابط

الرابطة الشرقية: المذاكير، أولاد ماضي.

الرابطة الغربية: أولاد عزاز، المناصير، الرمشان أو الزريبه.

و للأصابعه لهم هجرة بتونس، ولهم فرع بوادي سوف بجنوب شرق الجزائر، ويسمونهم المصاعبه وقد ساهم الأصابعه في الجهاد ضد الطليان وإستشهد منهم الكثيرون عليهم رحمة الله. وتعتبر معركة الأصابعه مارس 1913 آخر معارك المرحلة الأولى من الجهاد مع الطليان.

وأهم رجالات الأصابعه :

* **خليفه مقام**: كان من قيادات الأصابعه أيام الإيطاليين.

* **علي مقام**: من مجاهدي الأصـــابعه، وهو ابن خليفه مقام التقيت معه عام 1977 وحدثني حديث الجهاد في منطقته.

* **عا شور خليفه مقام**: هو إبن خليفه مقام، ا شتغل بالقـضاء في الجوش، وفي الحرا بة، وهو ر جل مرح، له الكثير من الطرائف عرفـته في الخمسينات بالجوش، وآخر مرة رأيته فيها في بداية السبعينات من القرن الماضـــي، وأخبر أن له ابناً ضـــابط طيار في الجيش الليبي، يشتغل وقتها في قاعدة الوطيه.

* **عمار الســاعدي**: كان مدرســاً في الأصــابعه، وزميلنا في الحركة الكشـفية، أصـــبح عضـــواً في مجلس الأ مة الاتـحادي، وهو ر جل خلوق مهذب، وطني مخلص.

* **بشير قجام**: يشتغل بالتدريس، وكان زميلاً لنا في الحركة الكشفية، واشتغل مدير للمركز الثقافي الليبي بتونس، رجل خلوق طيب.

* **دخيل....**: أســتاذ في المنطقة، واشــتغل بالتدريس، وبالعمل الاجتماعي، كان أيضًا زميلنا في الكشافه.

* **عمر العجمي**: زميلنا في معهد المعلمين، واشتغل مدرساً بالمنطقة.

* **أحمد شـوقي**: زميلنا في الكشـافة، وفي معهد المعلمين، واشـتغل مدرسـاً وانتقل للعمل بالخارجية.

* **حسـين السـحيري**: زميلنا في معهد المعلمين و كان وا لده من وجهاء الأصابعه.

* **العقيد مسـعود الزغرات**: كان ضـمن حركة الضـباط الوحدويين الأحرار الذين قاموا بثورة الفاتح من سبتمبر 1969، والتحق بكتيبة الأمن، وفي أحداث 2011 عندما غزا الناتو ليبيا وقف صـامداً وطنياً مخلصاً، مرض أخيراً، وتوفي عليه رحمة الله.

* **العقيد أحمد رمضان**: كان قلم للعقيد القذافي وصمد إلى آخر رجل عند غزو الناتو عام 2011، وبعد سقوط طرابلس بقى منا ضلاً وأذكر أنني هاتفت القيادة يوم 21 أغسـطس 2011 بعد سـقوط طرابلس، وخاطبني أحمد لا يزال صـامداً بمكتبه، تم القبض عليه وسـجن وعذب من قبل عملاء الناتو، ولا يزال في السجن حتى الآن.

* **الأستاذ عاشور تريبل**: من رجالات الوطن المخلصين، كان وكيلاً لأمانة الخزانة، رجلاً فاضلاً، مؤدباً، عفيفاً، نظيف اليد. بعد سقوط طرابلس في أحداث 2011، وغزو الناتو ليبيا، هاجر عاشور خارج الوطن، وبقى صامداً غلى مبدئه ووطنيته وإخلاصه.

* **الشاعر محمد الحراري**: من شعراء ليبيا المجيدين عرفته منذ عام 1963 عندما كنت مسئولا عن برنامج الأدب الشعبي في الإذاعة الليبية، فكان يأتي إلى ويسجل قصائده. رجل طيب، خلوق، وشاعر مجيد.

وللأصابعه دور مميز في الجهاد ضد الطليان و ضد الناتو، و سقط لها عدة شهداء في مختلف الجبهات مدافعين عن الوطن ولازالت الأصابعه تقوم بدورها الوطني، وتسعى للم الشمل لجميع المواطنين وتحرير الوطن، وتعمل من أجل تحرير الوطن وإستقلاله.

يفرن



تقع يفرن على قمة الجبل الغربي من جهة الشـرق وكانت عاصـمة الجبل الغربي (متصـرفيه) أيام الأتراك وهي مثل بعض القبائل في المنطقة، منقسـمة إلى قسـمين بين المحاميد الغربيين والمحاميد الشـرقيين وهي يقطنها خليط من العرب والبربر، وهناك جزء من يفرن يسود عندهم المذهب الأباضي.

وأهم قبائلها:

عشيرة أولاد سلام

تاقربصـت: أولاد أبي قصـيعه، أولاد على أولاد طالب، أولاد منصـور، والبلاهيل، العنانيب، أولاد عاشور.

القصبات: القراديون، أولاد أبي سرافه، المشوشيون، والبواسيق، المعانيون

البخابخة: أولاد سعيد، أولاد أبي القاسم، العبابده، أولاد يونس.

عشيرة أبي رصطف

القصـير: أولاد حويرس، أولاد حريز، الخشـاربه، أولاد أبي القاسـم، أولاد عيسى، أولاد الحاج.

تازمرايت: أولاد داوود، أولاد شوشان.

الشقارنه: أولاد منصور، أولاد ميلود، أولاد القبلاوي، أولاد أبي وزره، أولاد حريب، أولاد فارس، أولاد مادي، أولاد الأسـود، أولاد دبُّو، وقبيلة أولاد مادي يُقال أنهم وافدون من بلدة فرسطا قرب نالوت، وأولاد فارس، إخوة الفوارس بغريان قبيلة الدياسـير، ومنهم فوارس تاجوراء.

عشيرة تاغمه

أولاد داوود: القدامير، المزازقه، أولاد أبي راس، أولاد يحيى، المقاليش، أولاد إبراهيم، الزطاطفه.

اللهاونه: أولاد زريبه، أولاد الباهي.

أولاد ناصر: أولاد مانه، الأغوال لحمة العكارة.

مرابطون، مستقرون بتاغمه، وينحدرون من (خويلد) بزلطن.

لحمة الشياب: مرابطون، مستقرون بتاغمه وهم من شياب الرحيبات، وهم إخوة شياب القصيبة بغريان.

قبائل أم الجرسان

بياتن: العلاليش، الشواريون.

أولاد يونس: العبيشيون، ذراري يحيى، الخماشه.

الجوامع: الكراكريه، الكشاتنيه، ذراري بلقاسم بن موسى العجائلية.

القراشدة: أولاد الحاج، أولاد أحمد، الكريديون.

الحزازليه: الكرشه، أو أولاد كريش، الزيابيش.

لحمة المقارحه: وافدون من الزاوية الغربية.

قبائل قرى القلعة

العلاونة: الخزاميون، البدّن (البادني) ، الزمازمه، أولاد أبي خطنّه، اللكشات، قصبة عقّة، أولاد عمر بن محمد، أولاد غيده، الزرارقه، الصلاليع.

البحور أو أولاد عبد النبي: أولاد شومه، أولاد سليمان، أو أولاد أبي شنب البحوح، أبناء عيسى بن أحمد، أبناء مسعود بن سعيد القضاقضه.

ملديّان: أولاد عيسى، الكريديون، أولاد أبي الهوشات.

أولاد عبد الله بن موسى: أولاد عمر، البطانه، أولاد طالب، الدناكسيه الملاحسيه.

عزّابة الشــماخ: عزابة القصــبات، عزابة القصــير، عزابة تازمرايت، عزابة أم الجرسان، وهم من سلالة عامر بن علي الشماخ وهو فقيه أبا ضي متوفي سنة 1390 ومدفون قرب القصير.

لحمة عزابة البوارين: وأصــلهم من عزابة كاباو، وهم إخوة عزابة البوارين بفساطو.

الروميه: أولاد يحيى، أولاد بن وافية، أولاد بن زايد الشعاوريه، أولاد ذياب، أولاد ســهل الحمراء الكباده أو أولاد أبي كبده. عرب يقيمون بالروميه.

الزرقان: الدرزه، الشــرامديه، البواشــكيه، يقيمون بقرية الزرقان، وينحدرون من قبيلة الزرقان بالجنوب التونسي، وكذلك زرقان ترهونه.

لحمة الهمائمة والخوا لد يه: يقيمون بقر ية قرب الزر قان وأصــلهم من خويلد(زلطن)

لحمة البراهمة: يقيمون بقرية البراهمة، وهم إخوة البراهمة بالرجبان.

عشيرة الأغزاز

أولاد عطية: أولاد خليفة، البيايظه، أولاد عمر، أولاد زائد.

أولاد محمود: أولاد أبي خطام، أولاد عون، أولاد جلال.

المساعيد: القطع، المساعيد.

الغنائمه: العريبيون، أولاد أبي علاق، أولاد بن زايد، أولاد بن عصر.

قبائل عربية، لهم أصـل مشـترك مع لحمة أولاد سـالم وأولاد يحيى من قبيلة (أوسـادن) بغريان ومنهم من كانوا بدو رحل يتنقلون في الحمادة الحمراء، ووادي ميمون قرب درج.

الظهره: المركز بها قبائل مختلطة عرب، وبربر.

عشيرة الخلايفه

أولاد الصغير: عرب مستقرون بقرية الخلايفه.

ورجين: أولاد بن ماجد، يقيمون بقرية ورجين وهم بربر.

أهل الوادي: أولاد ذياب، الكياش، المهاليب، الدميغه، الحسونات المراسه، عرب وبربر.

أولاد منصـور: الكلائليه، أولاد ر حاب، أولاد ناصـر، أولاد عون عرب مستقرون بقرية أولاد منصور.

أهم رجالات يفرن :

* **الشيخ علي الشماخي**: فقيه إباضي له عدة كتب في المذهب الإباضي، وهو عربي من قبيلة شماخ الموجودة في العراق، والتي أرسل منها هارون الرشيد سليمان الشماخي الذي قتل سيدي إدريس في المغرب بأن دس له السم.

* **بالقاسم أبو ديه**: وهو من الرعيل الأول للتعليم في ليبيا، عرفته في مديرية التعليم بطرابلس، واشتغل بفزان، وتزوج من غات و له ابن لا يزال موجود بسبها وهو رجل طيب، خلوق.

* **بلقاسم أبو ديه**: أديب وشاعر عرفته موظفاً بالإذاعة الليبية في أوائل الستينات من القرن الماضي. وعائلة أبو ديه يرجع نسبها إلى الأشراف أولاد امحمد الفاسي . وقد وجدت وثيقة توضح ذلك.

* **ميلود الشقروني**: ضابط في الجيش التركي. اشتغل بالجوش. وتصدى للبانده التي كلفها الطليان بغزو الجوش. ودافع ميلود الشقروني دفاع الأبطال وإنتصر عليها وأخرجها من المنطقة وهو في ثله قليله من الجند كان ذلك عام 1917.

* **ساسي بن موسى**: شاعر مجيد له قصائد جيدة وله مراسلات في الشعر مع الشيخ سوف المحمودي عندما قال له في رده:

كبرتها يا ساسي	**وفوتتها لقياس فوق اقياسي**
حق النبي والشيخ بن عباس	**لنهو كلام العاشيقين يرين**
ويا حامدي في الشعر ها هو راسي	**صحيت يا مولى الجواب اللين**
ومن بر مصر اليا عمالة فاس	**برنجى على الطلاب ماك اهوين**

* **الأستاذ موسى قرادة**: كان من قدماء المدرسين في المنطقة واشتغل مفتشاً على المادة التي كنت أدرس بها بطرابلس. وهناك ضابط في الأمن الداخلي من عائلة قرادة.

* **سالم بن طالب**: من كبار ضباط الشرطة أيام المملكة حتى وصل إلى مدير عام الشرطة، وحضر ليلة الثورة 1969.

* **محمد الكور**: كان مديراً على الجوش في فترة الخمسينات من القرن الماضي.

* **العارف مانه**: من العناصر الوطنية في التحضير للإستقلال في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وكان من ضمن حزب المؤتمر الذي أسسه المجاهد بشير السعداوي،

والذي يطالب بوحدة ليبيا واستقلالها وانضمامها للجامعة العربية، وكانت له مراسلات مع بشير السعداوي.

* **الشروي**: أستاذ جامعي، مثقف، دمث الأخلاق، بقينا عدة سنوات جيران بطرابلس، وقال الشاعر (بجيرانها تغلو البيوت وترخص).

* **عيسى البعباع**: رجل مهذب، وطني، اشتغل وكيلا لوزراة الخارجية.

* **الشيخ أحمد الخليفي**: من علماء الجبل من منطقة الخلايفه ومن الذين إشتهروا بطرابلس في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

* **البخبخي**: درس معنا في معهد المعلمين، ثم إلتحق بالقوات المسلحة وتخرج برتبة ملازم ثاني. وبقى بالجيش إلى أن وصل إلى رتبة نقيب، ثم استقال من الجيش واشتغل في الأعمال الحرة.

* **عيسى كفاله**: كان مدرساً بغذامس إلتقينا هناك ودرسنا معاً، ثم إنتقل للتدريس بيفرن، كان ذلك في أوائل الستينات من القرن الماضي.

وقد إستقر الشيخ محمد سوف بتاغمه بيفرن، وإبتنى بها بيت، أحرقه الإيطاليون عندما وصلوا إلى المنطقة عام 1922.

وفيه يقول عندما هاجر:

خليت ما يغني طمش فقاري أملاك يا سـره مسـاطره بكراري

هـونـتـهـا و اتهـونـى صـرمان ملك الجد سـيد العوني

قداش من لمسـي ومن طابوني ومن عامي و قداش من عمارى

وحوش تاغمه والملك والزيتوني وأرض المحارث ظاهري واجفاري

ظهر بيع مني ابارتين كروني لا يمرقوا لا يشـتريهم شـاري

والله بالله حلف ما شـغلوني كما يشـغل الفارس نبيح الظاري

أنا ما شـقتني كان ميم اعيوني عليها حكم حكم الكريم الباري

والله لو نلقى خبيرا فطوني ايجيب النبا منك على لفجارى

نعطيه سـبع ارطال بالميزوني ونعطيه حقه من اخيار ابكاري

ويرقب علهيا الشـارده مظنوني اللي طلينوها اصغار كيف اصغاري

أما مشـيت وجبتها بمليوني والا على لشـفار رحت وذاري

* **ومن قيادات يفرن ساسـي خزام:** الذي سـاهم في الجهاد ضـد الطليان في السنوات 1911- 1912 وبعدها مع الأسف لم يواصل، وقتل في صدام أهلي.

* **الشيخ محمد بن عمر**: أحد شيوخ الغنائمه والذي قاد مجموعة الغنائمه في معركة (القاهرة) بفزان سبها في 28 نوفمبر 1914.

كما اشــترك الغنائمه في كثير من معارك الجهاد في (القبله) كما خاضــوا معارك يفرن، واشــتركوا مع خليفه بن عســكر في معارك سيناون، وكاباو، ونالوت وتكوت.

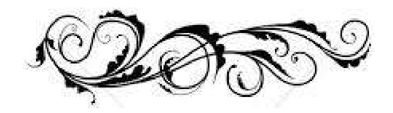
وبعد خروج الأتراك من ليبيا عام 1912 بعد معا هدة لوزان وتركهم ليبيا للطليان، إتخذ المجاهدون من يفرن مقراً لهم، بقيادة الشيخ سليمان الباروني وخا ضوا معركة الأ صابعه عام 1913 في مارس التي كانت معركة شرسة.

* **الدكتور ســالم فارس**: وهو إختصــاصــي جراحة اشــتغل بالمســتشــفى المركزي، وله دور بارز في معالجة المرضــى وإنســانيته الطيبة، علمت أنه أخيراً أ صيب بمرض عافاه الله. ووالده بركة فارس كان من رجال الجمارك في ميناء طرابلس. وأخته خيرية فارس مربية فاضلة ساهمت في تدريس وإستقبال نساء الساقية الحمراء، ووادي الذهب وزارتهم في مخيمات الإيواء بتندوف بجنوب الجزائر.

* **الأستاذ شاغوش**: اشتغل مديراً في الجوش كما أن من أسرة شاغوش مجموعة من المدرسين منهم من اشتغل مدرساً في الجوش.

* **علي الزرقاني** : شاعر شعبي عرفته عام 1963 عندما كان يسجل قصائده بالإذاعة الليبية .

ككله



هي إحدى قرى الجبل الغربي، و سميت المنطقة با سم ساكنيها، ويقع بجانبها جبل بو ماضي الذي به زاوية قرآنية، و به قبر عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف وكذلك قبر الشيخ البرقي جد المشاشيه أحد تلامذة الشيخ، وتقول الروايات الشفوية أن هناك قبر للنسر الذي خاطبه الشيخ، والذي يقول الشاعر في هذا الموضوع مخاطباً أولاد بوسيف:

يا سر كلامه الطير   افهم معاني جوابي

وتنقسم ككله إلى عدة قبائل منها العربية والبربرية وأهمها:

أولاد عمران: منهم أولاد يوسف، أولاد ناعم، أولاد علي، اليعاقيب، الخشاربة، البلالشه، الناقور انزو. وهذه القبائل عربية بإستثناء الناقور وانزو فهي بربرية.

العبيّات: البيالات، السديرات، الربابنه، ولهم قرابة بعبانات ترهونة.

أولاد عيسى: أولاد ساسي، الدلا، العزازبة، الخراخره، الدرائسيه، الكراكمه

امزير: الحرائبيه، الشفافره، الخوابي، الأنواح، الشعاوريه.

جارفت:

السودانه: أولاد علي، أولاد يوسف، قبيلة عربية.

أولاد عبد المولى: أولاد أبي داقره، أولاد الحسان، أولاد ابن طق، أولاد الحامي، وهم من سلاله عبد المولى الصنهاجي جد أولاد بوسيف وهو شريف من الأدارسة.

تاكبال: القحاطره، أولاد أبي خلال، التوامي بربر يقيمون بالقرية المسماة بإسمهم.

المعايفه: الحقفه، أولاد سي بركه، المشاحيه، أولاد سي عون، معائفة القطار، الفتافته، والأكلاش قبيلة عربية وهم مرابطون ينحدرون من جدهم سي بركه المدفون قرب الهضبة المعروفة باسمه قرب مسكه.

أولاد بي زيري: أولاد قلالي، الزبابنه، البواسيس، النقاقبه، العبادات، أولاد يخلف، الونساء الزوطة، الكوانين، الحرائبيه بربر مستقرون بقرية بني زيري.

أولاد سـعيد: أولاد صـالح، المناخات، الحلاوطه، الشـواميط، الدبابه، أبو موسى. بربر بإستثاء قبيلة المناخات فهي من قبيلة السبعه.

وأعرف أحدهم يدعي المناخ في الخمسينات وعد الشاعر الحرابي عطيه بأن يعطيه قعوداً ليحرث عليه، ولكنه تأخر فهجاه عطيه بقوله:

و تيت لقعود المناخ حويه   رقت شايده والناس سمعت بيه

وتيت حتى سوري   وتيت له ربعة نخل حموري

كلام الوسع في الضيق يرجع غوري   و ما حر تشفات لعادي فيه

فخاطبه خليفه الحداد الشاعر الحرابي قائلاً ينهيه عن الهجاء والشتم:

خش البحاير يا عطيه فلح   بلا بندقه ما تعاند الموسلح

الخزور: النقاقصه، القلالات. بربر مستقرون بقرية الخزور.

أولاد عمر: المحاجيب، التوامي.

المزابدة: العواتي، الطرشان، البواكير.

الجحيش: أولاد معمر، الشنانقه، الطوالبيه ومنهم العساكره من نالوت، وهم من قبيلة المحاميد العربية، والعمارنه من أولاد ابو راس من تاغمه بيفرن.

ومن رجالات ككله :

* **القبطان خليفه خالد**: ويسمى خليفه الجحيش كان ضابطاً في الجيش التركي، وعند إجتلال الإيطاليين للجبل وظفوه، ورقوه إلى رتبة قبطان وساقوه إلى الحرب في الحبشة. كان رجلاً عاقلاً، خلص مجموعات من الليبيين من القتل وإ ستقر في سيدي خليفه بطرابلس، وله مزرعة تسمى سانيه القبطان، وكذلك جامع القبطان.

* **خليفه التكبالي**: أحد ضباط القوات المسلحة، وكان قاصاً ألف عدة قصص، وتوفى رحمة الله.

* **على بن عمار**: شاعر مجيد، سجلت له عدة قصائد في الإذاعة الليبية وتغنى بالحصان. وله صوت جميل، وكان له أخ يدعى الهادي بن عمار شاعر هو الآخر.

* **الحاج إبراهيم محمد طنيش**: من بلدة الجحيش التقيت به عام 1980 وحدثني عن الجهاد في المنطقة وحضر بعض المعارك في ككله عام 1922.

* **الحاج عبد الحفيظ النايض**: من ككله، اشترك في الجهاد، وهاجر إلى تونس ورجع بعد خروج الطليان التقيت بع عام 1980 وحدثني حديث الجهاد.

* **الحاج المبروك خليفه معتوق**: من بلدة جحيش بككله، التقيت به عام 1980 بطرابلس، و حدثني حديث الجهاد واشترك في بعض المعارك عام 1922.

* **محمد كرازه**: كان قائد مجاهدي ككله في جهادهم ضد الطليان، واشترك في معارك الساحل والجبل، قبضت عليه إيطاليا وسجنته وحكمت عليه بعشرين سنة سجناً، وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

* **محمد كرازه**: هو حفيد المجاهد محمد كرازه، و كان من أجود مصوري الصحافة الليبية، اشتغل في جريدة طرابلس، والمؤسسة العامة للصحافة.

* **إبراهيم المعيوفي**: شاعر مجيد، له عدة قصائد مؤثرة أيام الطليان، وهو من قبيلة المعايفه.

* **محمد الحامي**: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الحركة الكشفية

* **عيسى كركام**: من الرعيل الأول للمدرسين، وكان زميلنا في الدراسة بمعهد المعلمين. و قد هاجرت مجموعات من المجاهدين من ككله، إلى الشرق وحضروا معارك مصراته، وورفله، وفزان، ومن شعرائهم الذين مجدوا هذه الهجرة الشاعر أحمد البومو سي الذي يقول مخاطباً المهاجرين:

قطعتوا افجوج ابعاد ناقص ما ها — حزتوا الهجرة والافتخار معا ها

قـطـعـتـوا افـجـوج اتـقـلّـق — ا لودان فيها وا لظبا تشـــلّق

يكنز على راس الشــرف ويحلق — ها مل وو ين ا لبار قه ينوا ها

خط مت عليه اقفولكم تجلّق — من الفجر يجفل من جظيظ

اتقل لحمول امعنســـه وتعلق — كحيله صـــبوره يوم وهج ظماها

ورا ها ظراري عز تاو يغلق — نهار الثنى تزدم بغير ندا ها

نهـار الـثـنـا زدامـه مـنـيـن — بو مشط يضبح اتصيح ا سهامه

يغرد كما قطعة قطا حوا مه — كلحت ومن نور الشـهيل شـواها

وجرودهم با لدم تقطر شـــا مه — وهم طرا به امزودين اعما ها

قـطـعـتـوا افـجـوج بـعـايـد — ســرير ا جدلي فيه الغزال كنا يد

هكه الجوا يد يعملوا والزا يد — يخشــوا الهوايد كان بان رجاها

ما يحملوش المر مده من با يد — جيش طاليا بطال حظ ســفا ها

طـــالـــيـــا بـــطـــالـــه — رزيل جنســها دون الدول خرتاله

قد من تبعها راح هو و ما له — لازم عليه نكيس في عقبا ها

لا يونسكشي طاليا يا جاهل   راهو دواها جاك هو داها
احنا نصبروا والصبر لينا ما هل   حتى نشدُّوا فمها وو كا ها

وللشاعر أحمد البرموسي عدة قصايد في الجهاد منها قصيد يرد فيه على شاعر إنضم للطليان وأرسل يهجو المهاجرين الذين ذهبوا إلى ترهونه مواصلين الجهاد، حيث يقول:

ناس شرقت ما حد قدا ترهونه   يا زعم فاتت سرت والادونه
قا لوا مشوا لبر قه ورا حوا   هتا يا من الرصاص وحر قه
مساكين فاتوا وطنهم بالشرقه   ووفد المريض دارها شمعونه

فرد عليه الشاعر أحمد البوموسي الككلي قائلا:

بعثتوا اجواب وتطلبوا مضمو نه   على نجع شرق ماح لترهو نه
بعثتوه بندز لكم   مضمون ردع جوابكم يوصلكم
على نجع شرق تنشدوا شاغلكم   اتقولوا مشي لسرت والاود نه
ما تحسبوا الطليان بيدوم لكم   هذا اجلته غير لسياد ايجو نه
و هذي ا لدلا يل عينت في ايبلكم   وفيها لولاد يقسموا بالشو نه
فيها لولاد اتقسم   و كل حد حامي محوره ويوسم
هذا عمود الفجر كيف تبسم   وراجوا اطلوع الشمس كيف اسخونه

وما زال الطلب في الراس يا متغشـم   وخوذوا الحذر بالك اتقولوا خونه

ايجوا اسـياد نا وطليانكم يتهشـم   وموش كيف قبل بيمنعه كردونه

لا تـمـنـعـه حـبـيـلـه   ولا يمنعه بنيه ولا تفصـيله

ايجيه عقد مدليم سـمينه خيله   يلزّه فقعر البحر في غليونه

و غطّاس في البوغاز متو تيله   ويرحيه رحيت قمح في الطاحونه

يا تعسـكم في شـبح بوبر طيله   ويا صـقعكم بعد الظهور سـخونه

الـلي حـي مـنـكـم يـاره   يـا خـايـنـيـن الـديـن يـا غـداره

افخمتوا علينا بجنود نصـاره   وصـار لغنا منكم وعزرتونا

ابـحـال الـجـلا درتـولـنـا عـزاره   وهو الجلا لعرضـنا صـابونا

خير ما قعدنا في الصـغا وابصـاره   وخبط العصـا ونكركروا في المونه

احنا نعرفوها ظاهري وجفاره   الواه نقعدوا انعيشـوا حيا مغبونه

وعلى الهجرة أيام الطليان يقول الشاعر سي أبو بكر قرزه البوسيفي رحمه الله:

عـلى ديـنـا والله لا ولـيـنـا   احنا انهاجروا والغير بينا بينا

مـا نـاخـذوش الـيـومـي   ولا نقطعوا برميسـتوا من رومي

جملة عربنا ومن يجيبه لومي   وكل من نشـدكم قوله مدّينا

وما عاد في لوهام كان الحومي   قطعنا افجوج وقور شـرقي نينا

مـــا بـــيـــنـــاش امـــتـــقـــى	**إلا سيف مرحي الخادمين ام سقي**
اللي قعد في الوكر يا خد حقه	**يلمد كوارط باش يخلص دينه**
ســوق الرســم مزال ما اطول نقه	**احنا ما نســينا زول غاب علينا**
احــنــا مــا نســـيــنــا غــايــب	**عرّض جواده يوم صــار النايب**
شـــيخ العرب ديّر وراه قرا يب	**ضــرب طبجي لا هد ببندقتينا**

والشـــاعر هنا يتذكر قائد المجاهدين محمد بن عبد الله البوســيفي الذي استشهد في معركة المحروقة عليه رحمة الله عام 1913.

* **ومن شـعراء ككله بشـير عويد الككلي**: شــاعر جيد، له عدة تسـجيلات في الإذاعة الليبية في الستينات من القرن الما ضي، وإبنه علي بن عويد الككلي، أيضّا شاعر جيد.

* **الفريق م صباح العرو سي**: من الضباط الوحدويين الأحرار كان بمدر سة الشــرطة، والتحق بالجيش تنقل في مهام عســكرية وأشــرف على المعســكرات في غريان، وفي أحداث 2011 ضــد الناتو صــمد ولم يستسلم، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* **الشاعر إبراهيم الهمالي**: من كبار شعراء ليبيا.

* **الشاعر إبراهيم الفرجاني**: من شعراء القبيلة.

* **خليفة احمد محمد المقرمد**: من بلدة (تكبال) ككله. من مواليد (باب البحر) بطرابلس عام 1923. اشــترك في الجهاد بفلســطين ضــد اليهود عام 1948. وبقي في المعارك ســنة وأربعة أشــهر.. ورجع إلى أرض الوطن بعد أن رأى خيانة بعض القيادات العربية . رجع إلى طرابلس واهتم بتعليم أولاده واشــترك في لجان جمع التبرعات لثورة الجزائر وفي عام 1966 توفي عليه رحمة الله .

* **فاطمة خليفة احمد المقرمد**: خريجة جامعة طرابلس . اشــتغلت في العمل الـ سيا سي. وتولت سفيرة لليبيا بغانا في غرب أفريقيا . كما تولت وزيرة الصحة. وكانت سيدة خلوقة نظيفة اليد بعد سقوط طرابلس في هجوم الناتو هاجرت خارج الوطن.

* **فايده خليفه المقرمد**: من قادة مرشدات ليبيا بالكشافة حضرت العديد من المخيمات الكشفية . والاجتماعات والتجمعات في الوطن العربية . سيدة وطنية خلوقة بقيت خارج الوطن بعد هجوم الناتو على ليبيا . تجيد العربية والبرتغالية . نتمنى لها التوفيق.

القواليش



عرب، ويقطنون قصــر القواليشّ على حا فة وادي زارت وقبائلهم. الغموق، القرناء، أولاد الشــين، الخماخمه، وفيهم شــعبة المطره بمزده. خاضــوا معركة قصر القواليش 1922، 46 مجاهداً إستطاعوا صد الطليان قرسياني لمدة ثلاثة أيام، سقط منهم 6 شهداء، و هم:

بلقاسم محمد شويكات

بلقاسم الفيتوري

علي الغويل

خميس بن إبراهيم

علي بن عامر غمق

التقيت مع مجموعة من مجاهدي القواليش عام 1979 بقصــر القواليش وأخبروني بجهاد أجدادهم.

من رجالات القواليش:

الشــاعر علي مســعود بوراي: حضــر عدة معارك وجرح في إحداها، يقول في إحدى قصائده:

حبيب ما يشفه كردمين خلاها

اليوم وقت ما كهب بعيد وجاها

...

كهب بعيد وولى

رقب تاق من راس لحجاف تعلى

ولا من فتح فيها خزين وحله

ولا كيف ظاري فرجها وهناها

مكتوب من مولاي وامر من الله

وان شاء الله قريب الفرج ياتاها

...

مكتوب بأمر العالي

راحت انجوع امسدده ونزالي

وماذا من اللي مات واللي جالي

واللي قعدما حاط في رداها

اليوم وقت ما كهب عليها والي

ولامنو جايب كردمين نباها

...

اليوم وقت هي هكه

اليوم وقت في حال الكدر تشكي

على الله ما بعد الغلب والفكه

اتهبهب ارياح النصر يا مولاها

وفرج على اللي قاعدة تتبكي

واتلمها لخوتها وانساها

...

حبيب ما يشفه دايا

حيب موش يغرد غرد كيف ابكايا

على خوت راحوا في السرير هتايا

لا من لفي منهم ولارريناها

يا الله ننده فيك يا مولايا

اتجيب الهوايا بالعجل تاتاها

...

اليوم وقت من طايلها

اليوم وقت راحوا ارجالها واهلها

عطت حقها منين العدو قابلها

ذريريت زارت جايبين ثناها

نهارين قعدوا طالقين اعقلها

وحلفوا قليل الدين ما يهواها

ثاني مشوا ساقام بمرحلها

ولمحال من شرقا ومن غرباها

وله قصيد آخر يقول فيه:

العين لو جت لكردمين نظرها

سقط دمعها ولا لقت من صبرها

...

العين لوجت بالعبره

وجدد عليها الجرح موش ابيبره

وصبرت قلبي موش نافع صبره

الحيين والميتين متفكرها

واللي انكسر في الخوت قلت جبره

عليه موحشه ولا عاد بيعمرها

اللي ما وراه ارجال من يعتبره

اتبان حاجته ويصعب عليه خبرها

...

العين لو جت مليانا

وجاير عليها الظيم من عدوانا

وجار وحش هللي حاميين قفانا

وقعاد كان الذيب في موكرها

احنا بعدها هانا مثيل انسانا

تحت المضايع حاملين غدرها

ولا من لفي منهم ولا من جانا

فظًّا على المتوحشين كدرها

...

العين لو جت للحفه

سقط دمعها ولا لقيت باش انكفه

وفقدت قصير العمر وين توفى

اللي ذراعه كان العدو حيّرها

حبيب يوجعه حال العرب ويشفه

ينده رجال الله ويحضرها

اتجي كيف ضاري انجوعها بالضفة

اتوقف حدايد ملكها وشجرها

...

الشاعر علي بوراوي يتحدث عن أيام الطليان بعد المعارك وهجرت الناس من مواطنهم وكأنه يتحدث عن الحالة اليوم.

* **مصطفى مسعود كريم القيلوشي**: شخصية فاضلة، اشتغل مديراً للمراسم، ثم سفيرا في الصين، وله ابن اشتغل في المراسم.

* **الدكتور نوري الفيتوري المدني**: اشتغل وزيراً للمواصلات ويرجع له الفضل في شق طرق الجبل الغربي ، رجل مهذب، قدير، وطني، مخلص.

* **محمد أحمد بن حسن**: من وجهاء القواليش.

* **سعيد أبو بكر القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

* **العميد امحمد كريم القيلوشي**: من ضباط القوات المسلحة. دافع عن الوطن ضد الناتو عام 2011.

* **المهندس مفتاح عبد القادر القيلوشـــي**: أمين المؤتمر الشــعبي بالقواليش وأمين الرقابة الإدارية بشــعبية الجبل الغربي. وكان رئيس اللجنة الإعلامية لمؤتمر القبائل عام 2011. صمد ضمن الصامدين ضد الناتو ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن، رجل وطني نشط مهذب.

* **عامر عثمان سالم القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

* **علي أحمد مصباح القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

* **المبروك علي عبد القادر القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

* **أحمد المختار خليفه القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

* **محمد عمر أحمد القيلوشي**: من وجهاء القواليش.

وقد خاض القواليش الحرب ضد الناتو وسقط لهم عدة شهداء من ضمنهم.

* **عبد السلام سالم عامر**

* **علي سالم عامر**

* **محمود علي رمضان امحمد**

* حسين امحمد طريش
* المبروك سالم حميد
* حميد عمار حميد
* نصر محمد عمار
* حسن فرج سالم
* علي السائح محمد
* بقاسم مصباح امحمد
* إبراهيم عمر مصباح
* مصباح حميد السوامي
* امحمد ميدون هديه
* علي البهلول خليفه
* جمال علي خليفه
* أحمد حسن فرج سالم
* حسين علي حسين
* المهدي عبد السلام ساسي

*** صالح موسى مصباح**

*** حاتم مختار رحيم**

*** محمد سعيد موسى حسن**

هذا كما سقط جريحا مجموعة كبيرة من القواليش كما أ سر مجموعة كبيرة. وأحرقت بيوتهم ونهبت ممتلكاتهم. وهجروا من قراهم من قبل عملاء الناتو. ولم يرجعوا إلى قراهم إلا بعد خمس سنوات.

و هذا كان لدورهم الوطني. ودفاعهم عن الوطن. فتحية للقواليش الأبطال الذين أحيوا مسيرة الأجداد وجهادهم.

*** نجوى الطاهر محمد عيسى**

من قبيلة القواليش ، خريجة سيناريو وإخراج ، قاومت الناتو . كما قاومت قبيلتها القوليش. وهي متطوعة في الحرس الشعبي. ولما سقطت طرابلس هاجرت إلى تونس ، ثم سوريا . ثم مصر . ثم لبنان . ثم مصر. طردها العملاء من الدراسه . وتم تشريد عائلتها . وحرق بيوتهم . وخربوها بالرصاص وأحرقوا سياراتهم . وتعرض والدها لجلطة بسبب القهر الذي تعرض له . واستشهد أخوالها من قصف الناتو . الشهيد عبد السلام القيلوش علي القيلوش.

المشاشيه



تنتمي قبيلة المشـاشـيه إلى جدهم المشـاي البرقي، من سـلالة الشـيخ عبد السـلام بن مشـيش، الذي ينتمي إلى الأدارسـة، (فهم أشـراف)، وإخوة قبيلة الرقيبات في الساقيه الحمراء، كما أنهم إخوة للأدارسة أينما وجدوا.

وجدهم البرقي جاء مع الـ شيخ عبد المولى الـ صنهاجي جد أولاد أبي سيف. ودفن بجواره بزاوية أبي ماضـي بككله عليهما رحمة الله، وعبد السـلام بن مشيش توفي عام 1633م بشفشاون شمال المغرب، وهو أستاذ لأبي حسن بن عبد الله الشاذلي. مؤسس الطريقة الشاذلية المشهورة في الشمال الأفريقي، وتنقسم المشاشية إلى عدة قبائل:

أولاد عطا الله: الشيابين، الوقاقعه، الشواشنه، الوكاوكه، المواكير، المحاربيه، الشعواء، السواعديه، الغرايبيه.

الهيسـات: المباريك، ذراري، رمضـان، الخضـر، الحواوسـه، الميشـات، السبيطات.

البنادقه: أولاد إبراهيم، الأقحام، القراوي، الحداده، السويقات، الغرايبيه.

الميشات: الميشات، والسبيطات.

هذه القبائل هي قبائل المشاشيه ويوجد معهم مجموعة من القبائل هي ليست منهم، ولكنهم عشراء مع المشاشية حتى أصبحوا منهم عبر التاريخ، ومن هؤلاء:

1- **عكاره**: وأصلهم من عكاره النواحي الأربعة ولهم أصول مع عكاره جرجيس في تونس وعائلة العكاري في زواره.

2- **الطوابين**: أولاد حسين، أولاد عبدالله، الحجاج وأصلهم من قبيلة الجوازي

شعب مختلفة

الطلائع

المسالخيه

الدراهات

السعادليه

المرائمة: أولاد مريم بالزاوية الغربية وهم أبناء مريم بنت عبد النبي بوسيف.

الحداده: من حدادة ورفلة.

ويقطن المشــاشــيه في كل من: العوينيه، الشــقيقه، وامس، مزده، فســانو، في الشاطئ حي المشاشيه وفي سرت حي المشاشيه.

أهم رجالاتها:

* **الشيخ محمد بن حسن المشاي**: قاد المشا شيه في الجهاد، وخاض معركة أبي غره 1926، وانتصــر فيها، كما ســاهم في الكثير من معارك القبله هاجر إلى تونس، وعاد بعد خروج الطليان.

* **امحمد كاجمان**: قتل والده في المعركة، فهاجم الطليان وحيداً، واســتشــهد عليه رحمة الله.

* **م سعود الحليقيه**: من وجهاء المـ شا شيه، تولى قيادة المـ شا شيه بعد هجرة محمد بن حسن.

* **محمد المشــاي**: هو أخ عويدات الذي أخبرني عنه، تصــدى لبانده من الطليان وحيداً وقتل منها عدة أفراد واستشهد عليه رحمة الله.

* **مسعوده المشاشيه**: من شواشنة المشاشية، قبضت عليها بانده إيطالية، وفي الليل قتلت الضابط ولحقت باهلها على جواده.

* **حسن المشاي**: أحد مشائخ المشاشيه أيام الأتراك.

* **محمد علي الحواشي**: أحد مشائخ المشاشيه زمن الأتراك.

وفي عهد الطليان كان مشائخهم:

* **الشيخ علي خليفه الحواسي**

* **الشيخ عويدات المبروك**

* **الشيخ المهدي الحواسي**

* **الشيخ محمد بن معتوق**

* **الشيخ محمد الكرتيجي**

وفي أحداث 2011 في معارك الناتو برز منهم:

عقيد منصور عبيد

عقيد محمد أحمد المشاي لا زال في السجن

عقيد عبد الله معتوق

مقدم سيف بدروم

رائد عمر الشويشين

و خاضـوا المعارك في طرابلس، ومصـرا ته، وسـرت، ومزده، والجبل، وغر يان، والبريقه، والزنتان، وبئر غنى، وبئر الغنم، وتيجي، وبدر، وسقط من المشاشيه 730 سبعمائة وثلاثين شهيداً عليهم رحمة الله.

ومن شعراء المشاشية:

قبل أن أذكر الأ سماء هناك مجموعة كبيرة من شعراء المشا شية فهي قبيلة يبرز فيها الشـعر، ويتناقله الأجيال، ومن شـعرائهم في العصر الحديث:

* **ميلاد المشـاي:** وهو شـاعر فحل، غزير الإنتاج عرفته في السـتينات عندما كان يتردد على الإذاعة ليسجل قصائده.

* **الشاعر قرضاب:** شاعر جيد غزير الإنتاج، التقيت به في المشا شيه عندما جئت إليهم في لقاء مع المجاهدين ولهم شـعراء آخرين لم تصـلني أخبارهم.

* **الشاعر عبد الله الأخضر:** من شعراء المشاشيه.

أولاد بوسيف



قبيلة من الأشراف الأدارسة، جدهم عبد المولى الصنهاجي دفين ككله زاوية بوماضي، التي قام بتأسيسها، وقبائلهم هي:

أولاد سيدي محمد

أولاد سيدي أحمد

أولاد سيدي امحمد

أولاد سيدي عبد الرحمن

أولاد سيدي إبراهيم

أولاد سيدي بلقاسم

أولاد سيدي عبد الحفيظ

أولاد سيدي عبد النبي

أولاد سيدي الصغير

أولاد سيدي أبو النيران

أولاد سيدي عبد القادر

الطيور

أولاد بن نبيه

أولاد العالم

أولاد ابيض الركاب

ويتواجد أولاد بوسـيف في نسـمه و رويس الطبل، ومزده، ووادي الشـاطئ، وككله، والحوض.

من شخصيات أولاد بوسيف:

* **الشـيخ محمد الشـرع قرزه**: كان عضـواً في البرلمان ثم في الشـيوخ أيام المملكة.

* **علي المقطوف**: كان في لجنة الستين للدستور أيام المملكة.

* **الشيخ عبد الله محمد الأمين**: كان مدير أولاد بوسيف.

* **حسن الشيباني أبو القاسم**: عضو في حزب المؤتمر مع بشير السعداوي ومن وجهاء أولاد بو سيف وإبنه عميد علي حسن الشيباني له دور مميز في مشكل 2011، ولا زال يناضل.

* **أبو بكر القمودي**: شيخ قبيلة أولاد الصغير.

* **محمد بن حمد بو جبيره**: شيخ قبيلة أولاد سي حمد.
* **موسى باصور الجريد**: شيخ أولاد سي بالقاسم.
* **محمد بوسيف**: من وجهاء أولاد بوسيف.
* **الشيخ أحمد بن عثمان الركابي**: من وجهاء أولاد بوسيف شيخ قبيلة الركب.
* **الشيخ عبد الرحمن محمد**: شيخ قبيلة أولاد عبد الرحمن.
* **الشيخ عبد الله بن حسين**: أولاد أبو النيران.
* **بلقاسم درويش**: شيخ قبيلة الطيور، حضر في الدراسات الإسلامية وأخذ الماجستير وهو كبير في السن.
* **مختار القزون**: من وجهاء أولاد بوسيف.
* **الشيخ أحمد عبد النبي السايح**: شيخ قبيلة أولاد سي امحمد والده شهيد في معارك طرابلس ضد الطليان.
* **اللاخديجه**: كانت طبيبة شعبية، وهاجرت بأولادها إلى تونس وحافظت عليهم إلى أن إستقلت ليبيا فرجعت بهم.

1 – **الأمين عبد الله:** اشتغل في العمل الشعبي، وفي الخارجية وكان له دور كبير في اللجان الشعبية في مزده، وكان مدير مستشفى مزده.

2 – **محمود النفار البو سيفي**: من الإعلاميين المشهورين في ليبيا، وكان مدير وكالة الأنباء الليبية. وهو حفيد المجاهد بلقاسم النفار.

3 – **أحمد الزاير المبشر**: له دور كبير في حل مشاكل قبائل الجنوب.

* **عمر محمد باصور الجريد**: كان عضو في القيادات الإجتماعية من منطقة بالغرب أولاد سي بلقاسم.

* **عبد السلام باصور الجريد**: من وجهاء قبيلة أولاد سي بلقاسم.

* **علي بن سعيد**: كان من الوطنيين في أحداث 2011.

* **أحمد امحمد القمودي**: تنقل في أكثر من شعبية، وكان يمسك الرقابة الإدارية ومن الرجال الشرفاء.

* **مصطفى علي أبو منيار**: من الإعلاميين المعروفين، سجنوه المليشيات، ونكلوا به وكسروا رجليه، وهاجر إلى مصر.

* **بشير أحمد عبد النبي**: كان يدير صحيفه نسمه.

* **د. عمر أحمد عبد الرحمن**: طبيب.
* **د. محمد الأمين**: اشتغل في أفريقياودرس في جامعة الزاوية.
* **عبد النبي امحمد العمودي**: اشتغل في العمل الخارجي في أوكرانيا.
* **الشاعر عبد الحفيظ البوسيفي**: شاعر مجيد، أذيعت قصائده في الإذاعة الليبية وتولى إدارة برنامج الأدب الشعبي في الإذاعة.
* **الشاعر أحمد بن عروس البوسيفي**: من قوله:

داي من ثلاثة دهسهم غطاطي — فراق خوتنا والبندقه واحلاطي

دهسم بالكدري وكل يوم — تصبح موجعه في صدري

لاخوت باش ابتقف حرمه قدري — ولا بندقه باش نحضروا العياطي

ثلاثة بدواهم سبايب عذري — أماجع كبيرة مرقوا من باطي

داي من ثلاثة كامي — قوي صهدهم كيف اللهيب الحامي

وكاثر غرامي من فراق امسامي — ومن كان متعلى بدي متواطي

أوقات في منامي يخطروا لوهامي — دمع لميامي ينحدر نقّاطي

داي من ثلاثة دهسم شاقيني — ذبل خاطري كيف السفا

بدي شوق شبح البندقه خاطيني — يكبر حنيني وقجمتي تسماطي
بدوا حاكميني يقيدوا في اسنيني — ابكاغظ الصيني والقلم شغاطي

ويقول الشاعر محمد عبد الله بن حسين بوسيف يتحدث عن معارك الجنوب:

هناش منو يبكي زعم كيف ابكايا — على حال نجع العز راح هتايا
اهناش منو شاقي بيهم — اهناش منو يبكي بالدموع عليهم
اهناش منو ينبيني على ذراريهم — مكاسيد والا بايتين هنايا
واللي خلقهم ما يفرط فيهم — يسهّل لهم مولاي بالتولايه
اهناش منو يبكي كيفي — اهناش منو يسخّف كما تسخيفي
اهناش منو يلقي ذكرة البوسيفي — اللي قبل ما صارت عليه جرايه
في أقارنا شوهما شبوب عصيفي — راح التريس وراحت التسمايه
راحو رميم وحنه — عليهم تكالي ريم يا ما منه
رقدوا ظراري فايحين الصنّه — انصبُّوا عليهم صب في وهطايه
المستشهدين اكلهم في الجنه — اقصر وعدهم يوم الجهاد سعايه
وطق الخبر للنجع صارت رنه — النسوان باتوا حايرات كبايه

النسوات ما يولاموا ... فقدوا تريس العز باش يكاموا
راية دلال ايامهم ما داموا ... من الهول يمشوا في السرير حفايا
خشوا لفيافي جاليات انظاموا ... مكاميد يبكوا بالدموع سخايا

خشوا لبساط وغابوا ... اكبار المزاود حرش ما يرطابوا
ما يغزلوا بالرّق لا يغلا بوا ... لين يقعدوا فوق لوساد قسايا
لجواد كملهم الثقيل وذابوا ... ولرذال قعدوا للكفر كرّايه

لرذال في ملكيته ... خدام للكافر خذوا شهريته
حتى يموتوا لا يرحم لهم ميته ... عدو الدين ما تنفعش فيها اخوايا
دارع لهم في ارقابهم خرّيته ... رابط عليهم ربط بوقطّايه

للكفر خدّامه ... يجروا على البارات راحو شامه
تلقى الولد معطبات ايامه ... يخدم لهم في الشانطي بالشّايه
وكبران يطمي هايضات غرامه ... يدوّرلهم يلقاهم رقّايه

ولُّوا عسكر ... طليان بقفا طينها تدّسكر
تشرب امعاهم في العصير وتسكر ... دبّارهم معاد فيه اوعايه
في وطنا معاد لّمن نشكر ... ولا ريت منهو نجمته ضوّايه

لــجــواد مــا طــابــوا لــه لا يرقوقوا لا يخدموا له دوله
اليا كان هب العون ينحدروله مشـــايخ افحوله ويتعبوا بعنايه
لا عيطوله يركبوه الغوله منهم جفوله نصــرهم في وصــايه
نصــــرهــــم في وصـــيَّــة اليـابـر موا هـمّ اكـبـار الـدّيه
احنا ناســنا ولّت اليوم رعّيه خذاا سلاحنا وخلى التريس ولايا
لاســيف لا منيار لا كميه نوبة خدم للبيع يا شــرّايه
نــوبــة خــدم مــجــلــوبــه لا ســيف لا منيار لا ســبُّوبه
تمنيت ينصــب في الجبل عرقوبه والخوت ياتي نصــرهم بهوايه
من كل جبهة القيرّا منصــوبه على كل حال يهونوا لي ديه

سي بو بكر البصير البوسيفي:

عــلى ديــنــا والله لا ولّــيــنــا احنا انهاجروا والغير بينا بينا
مــا نــاخــدوش الــيــومــي ولا نقطعوا برميســتو من رومي
جملة عربنا ومن يجيبه لومي وكل من نشــدكم قول له مدينا
معاد في لوهام كان الحومي قطعنا ار مال وقورشــرقي نينا
مــا بــيّــنــا شـــي امــتــقّــي إلا سيف مرحي الخادمين امسقّي

اللي قعد في الوكر يا خد حقه	يلمّد كوارط باش يخلص دينه
ســوق الرســم مزال ما طول نقه	احنا ما نســينا زول غاب علينا
احنـا مـا نســيـنـا غـايـب	عرّض جواده يوم صــار النآيب
شــيخ العرب دّير وراه قرا يب	ضــرب طبجي لا هد ببندقيتنا

...

لهم دور مميز في الجهاد ضـــد الطليان، وبرز منهم قيادات مهمة، وهي من أكثر القبائل الليبية قيادات جهاد وأهمهم:

1- **محمد بن عبد الله البوسـيفي**: إسـتشـهد في معركة المحروقة 1913وقاد الجهاد.

2- **امحمد بن بشير**: توفي بفزان عام 1928. ولم يوقع على صلح بن يادم.

3- **حســن الدرويش**: خاض الكثير من المعارك في الجنوب. وكان قائدًا للمجاهدين.

4- **محمد ودان**: خاض الكثير من المعارك في الجنوب. كان قائدًا للمجاهدين.

5- **عبد الرحمن الاخن**: خاذ وقاد الكثير من المعارك في الجنوب.كان قائدًا للمجاهدين.

6-**بالقا سم النفار**: خاض وقاد المعارك في سرت والنوفليه وفزان.كان قائدًا للمجاهدين.

7- **حسن البدي**: استشهد في معركة اشكده.كان قائدًا للمجاهدين.

8- **ابو بكر قرزه**: كان أ حد قيادات الجهاد. وأجرى الصــلح بين خليفه الزاوي. وعائلة ســيف النصــر و ورفله. وتوفي أثناء الصــلح.كان قائدًا للمجاهدين.

* **محمد بن عمر البوسيفي**: قال بعد اليوم معاد فيه ركوب ولا ليك بعد اليوم صــاحب الصــاحب اليوم تعيش ذليل والا عزيز يدوســوه الطليان بالكرا هب في معر كة جندو به مارس 1913 غطى انســحاب المجاهدين.

* **عبد الله امحمد المكشّــر**: كان ماســك الإســتطلاع مع محمد عبد الله البوســيفي وكان يحضــر في الأخبار الطيبة، وهنا أســماه الشــيخ محمد بن عبدالله المبشـر فاسـتبدل الاسـم المكشـر إلى المبشـر، استشهد.

* **محمد محمد الهامل**: حضــر معركة اباصــير الجريد وكان معه ســي عبد الرحمن ابن علي باصور الجريد.

* **عبد الرحمن صوم العام**: هاجر للجزائر.

* **علي الممهور الركاب**: مجاهد.

2011 الشهداء ضد الناتو:

* **عميد علي أحمد مصباح البوسيفي**: استشهد في الجبل الغربي.

* **عميد علي محمد امحمد البوسيفي**: استشهد في الجبل الغربي.

* **الرائد عمر محمد امحمد الصيد**: الجبل الغربي.

* **عميد علي مصباح علي محمد**: قوة الردع في الجبل الغربي.

* **رئيس عرفاء وحدة إبراهيم عبد الحميد محمد المريمي**: استشهد في مصراته.

* **رئيس عرفاء عبد المولى محمد عبد الحفيظ التمتام**: استشهد في ككله.

* **رئيس عرفاء وحدة صالح بالقاسم علي المخترش**: في البريقه.

* **متطوع أحمد عمران أبو بكر العروسي**: في مصراته.

* **أشرف محمد مسعود قرزه**: في مصراته.

*** علي أبو بكر البكوش**

*** حسن بو بكر البكوش**

*** بشير عبد الرحمن مختار الصغيري**

ساهم الكثير من رجال أولاد بوسيف في الجهاد ضد الناتو 2011 وسقط منهم عدة شهداء منهم:

المفقودون:

***يوسف عويدات سعيد البوسيفي**

*** سيف مختار المريض البوسيفي**

*** إبراهيم محمد المريض**

*** امحمد عبد الرحمن النفار**

*** فوزي محمد خير**

*** خالد محمد احمد مسعود**

*** أحمد عبد النبي بو بكر القمودي**

*** أمين محمد إبراهيم بن عثمان**

* **اللواء عبد النبي أبو بكر القمودي البوسيفي**: حارب في لبنان، كلف بجحفل أولاد بو سيف في شهر مارس 2011، تحت اسم محمد عبد الله البوسيفي، تحرك إلى سرت واشترك في معارك استرداد الهلال النفطي. ولا يزال يناضل في ليبيا.

* **المجحود الشيباني بلقاسم**: من كبار شعراء أولاد بو سيف، رجل حكيم، وله رويا صادقه. توفي في بدايات الاستقلال عليه رحمه الله.

* **الشيخ عبد الرحمن احمر لحيه**: أحد مشائخ أولاد بوسيف. أولاد سيدي أحمد. أيام العهد التركي قتل في إحدى المعارك مع الأتراك.

* **الشيخ موسى بن الخادم**: من مشائخ أولاد بوسيف قبيلة أولاد سيدي أحمد توفي في أواخر العهد التركي عليه رحمة الله.

* **أحمد بوساق**: من مشاهير قبيلة أولاد بوسيف من أولاد سيدي أحمد. قتل في إحدى المعارك الأهليه.

* **الشيخ أحمد بو سيف**: من العلماء الذين كانت لهم منارة في سوق الجمعه. يعلم بها القرآن. وهناك مقبرة بسوق الجمعه تسمى باسمه (مقبرة أبي سيف) وكان ظهوره أيام العهد القره مانلي.

ومن شعراء أولاد بوسيف :

1 - الشاعر محمد بن عبد الرحمن

2 - الشاعر أبو القاسم الممهور

3 - الشاعر علي بن محمد بن إبراهيم

4 - الشاعر حسين ريش

5 - الشاعر أبو بكر قرزه

6 - الشاعر محمد عبد الحفيظ الصديقيه

علماء زاوية أبو ماضي :

تقع زاوية أبي ما شي بالجبل المسمى بإ سمها بالجبل الغربي. وأ سسها الولي الصالح عبد المولى الصنهاجي جد قبيلة أولاد أبي سيف. في زمن ا لدو لة الحفيصـــه 1237 – 1573م. ورواد هذه الزاو ية من مختلف المناطق وبها قسم داخلي للطلبه.

ومن أشهر الشيوخ الذين يدرسون بها :

*** الشيخ علي عيون الغزال البوسيفي**

*** الشيخ إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبي سيف**

* والشيخ أبو القاسم باصور الجريد
* والشيخ أبو القاسم بن أبي القاسم أبيض الركاب
* الشيخ أبو القاسم بن أحمد البوسيفي
* الشيخ أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد البصير أبي سيف
* الشيخ أحمد بن بشير بن محمد أبو سيف
* الشيخ امحمد بن نيران البوسيفي
* الشيخ عبد الرحمن بن عبد النبي أبيض الركاب
* الشيخ محمد الصغير
* الشيخ محمد المختار بن امحمد بن أحمد بن إبراهيم أبو سيف
* الشيخ محمد بن حسين أبي النيران
* الشيخ قائد المجاهدين محمد بن عبدالله البوسيفي

علماء زاوية قرزه:

أ سس هذه الزاوية الـشيخ العلامه سيدي أبي القا سم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد النبي بوســيف. في حوالي عام 1819م. بوادي (قرزه) قرب الآثار. وتولى الإشراف عليها العلماء:

* **الشيخ أبو بكر بن بلقاسم**
* **الشيخ امحمد بن بلقاسم بن أحمد**
* **الشيخ محمد العالم بن امحمد بن بلقاسم**
* **الشيخ المجاهد قائد المجاهدين سيدي أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أبي القاسم.**

وهنا دخل الإيطاليون فقاد المجاهدين وحضر أغلب معارك الجهاد. ثم توجه إلى مرزق للوساطه بين عبد الجليل سيف النصر. وخليفه الزاوي ولكنه توفي عليه رحمة الله. ودفن بمرزق.

الشاعر عمر الهريش البوسيفي:

يا شيخ ساكن في جبل الاوعار	**قد المسمس رادع المنظار**
يا شيخ يا حيطوم	**كل ليلة تختم القرآن**
يضوي عليك النور	**يشعل عليك تقول كان نهار**
اللي نادهك مغصور	**وهو غصرته راعي من الكفار**
دعكناه عند السور	**دعكنها في الهاني عليك نهار**
وان شاء الله مكسور	**يخش الفريق ويرفعه التيار**

يا شيخ يا حيطوم — نبغي الفزع منك يجي نغار

تجي راكب على عكروم — ولا سمينه باهية مضمار

أهل الثناء ركابة الجادور — وأهل الموائد والقصاع كبار

ما يشهدوا بالزور — وما يعاودوا كان الخبر ما صار

يا شيخ ساكن في جبل الأوعار — قد المسمس رادع المنظار

خاطر على قلد بالمرحول — ينزل عليها في بساط بعيد

لا تحضروه الهول — ولا تحملوه العصر والتنقيد

جتنا نصارى طالقه ويهود — كل من حضرها يموت شهيد

ولا نقبلوا مجعول — يبدا عدد الأنفاس فيه يزيد

غير اذخروا البارود — وقدوا الجعب هللي سقيم في اليد

نجو اجاردين جرود — التراس يجري والسبيب لهيد

يا بجاه كل رقود — احفظ نهار نحضروه نكيد

احفظ نهار نحضروه قوي — ببارود تياره موش شوي

لحاقات دارت ضي — وجعبه سقيمة زنادها مجبود

أول رحيل بتنزلوا في بي — يجينا الخبر وتفهموا المقصود

الحكومة بدت للري — خذا وطننا كاتب عليه شهود

السلطان ماله دي	شوره ر قد طقوا عليه لحود
طقوا عليه قبور	والدهر يفنى والزمان يدور
فيما مضى كامش في سبع بحور	مساريح منه ما عطينا شيء
ظهر شيخ من قرزة ولد مشكور	ولد سلسلة ربة طيور حرار
وخوته يفهموا الأمور	وبانين بيت دوم للخطار
ما يا كل فلوسه تقول يخور	وأما جوا به يحرقه بالنار
يا شيخ ساكن في جبل الأوعار	قد المسمس رادع المنظار

للشاعر محمد عبد الرحمن البوسيفي:

نوضوا يلا	للحرب امشوا دايرين محلة
لنا النصر ومعانا رجال الله	....
معنا ديمه	ان صار ريمنا يغلب الرومي ريمه
اليا كان جينا ليه ما له قيمة	عليه نصعبوا في الحرب ما يقدرنا
من قل جربنا في يوم جينا	مقهور ولا من أركان عربنا
زخمين ما يقدر يعدى فينا	ثقيل ريمنا ينزاد به نسبنا
الأصفر كريم النسل يحمي فينا	للي عدو من قبل ما يسيبنا
يا بال توه ما يسلم فينا	....

ما يحكموا أردال الأفعال علينا ....

لمزاوية نقلوا حقوق علينا الصلاح جملة يفزعوا نصرتنا

يوم حرب من كافر عدو لبنينا عليه دوم ديمة كايده همتنا

عالي شرفنا ويش بيوا طينا شرف الأصل صح في صح ما يشككنا

ما ناش بو جادي عرب نسبتنا لهم ما نطيبوا بالمكاس علينا

طيور بر واسم البل مكسوبتنا ....

تغلاب جملة ولا تطقش فينا وهيهات كان يطيحوا حرمتنا

بوسيف الأول فوضه عالينا وأهل الأوطان كلها كرهتنا

غير لاه ما ندوش بتودينا مساريح ديمه نقعدوا في عادتنا

كل من يحكم ما يفلك فينا على الله متكلين يا سادتنا

لنا افزعوا ردوا عدو بيجينا نبوكم تظلوا ستار على جملتنا

تفكوا القطيفة بعز ما تهونوها عماميرديروا لناسنا لموها

بالجبر لقتال العدو سوقوها للحرب امشوا دايرين محلة

للشاعر علي بن محمد بن إبراهيم:

التمو عدد ميتين والثالثة خصت في ست انفار

انقسموا على صفين صار الشوش هدوا على النقار

رزم في وسطهم بو عقال دار رنين تفكر اللي ناس خلاص النار

مشـــوا مشـــي مـغـتـاضـــين ومتعة كثير الغايضـــين اكثار
جـاء مشــيـهـم يـومـيـن مار يحوا العيان ليل نهار
تاقوا عليه الكلب في كرادين عقاب ليل لا أتربك لا شــيار
قــربــوه لــكــل لــيــن بدوا يعرفوا في بو خيط من الانفار
دهمــوه مــنــتــدهــيــن على قلب وا حد غايرين مغار
أولاد عــز مــعــروفــيــن من قبل لا نوب رقيق غبار
ضــج بينهم بومشــط دار رنين الأبخاش تقدي و قد كيف النار
الــتــمــو عــدد مــيــتــيــن والثالثة خصــت في ســت انفار

* هذه القصيدة قالها الشاعر يتحدث عن معركة (أبي غره) 1926. حيث يذكر أن المجاهدين كانوا 294 مجاهدا وإنتصـر المجاهدون فيها بقيادة المجاهد محمد المهدي السني. والمجاهد محمد بن حسن المشاي.

للشاعر أبو القاسم الممهور:

طوابير جوا للحرب لاقيناهم ــــ مشوا قهر تفتاف الرصاص هفاهم
طــوابــيــر جــت بــالــجــمــلــة وجابوا عســاكر ياســرة زى النملة
لا تفرز المكســور لا اللي يملا لا تفرز الطايح من اللي جاهم
واحنا عبينا بحســاب الكملة ــــ وهم عبوا منا قليل نجاهم

طوابير جوا للحرب لاقيناهم   مشوا قهر تفتاف الرصاص هفاهم
طـوابـيـر جـت تـداعـي   طوابير جوا من طاليا فزاعة
بقص بيننا في الصبح في أول ساعة   أشـابيب من مأزق غزيز رماهم
بديوا ضـنا لجواد غير بضـاعة   لكن جيوش الكفر عوفناهم
طوابير جوا للحرب لاقيناهم   مشوا قهر تفتاف الرصاص هفاهم

للشاعر علي بن محمد:

مشـيـنـا لـهـم غـاديـك   لا تـفـك هـذي ولا هـذيـك
تـمشـو لـهـم في الـعـلـوة   تمشـوا لهم في يراك أيهم جلوة
ما من ضراري تتضرب على الكلوة   بومشط يضبح منجلي فو شكيه
تضـياق بعد ايكالهم في الحلوة   ولا ينفع الرومي ولا توشـيكة
تـمشـوا لـهـم غـاديـك   لا تفك لا هذي ولا هذ يك

للشاعر عبد الله حسين بوسيف:

لي قـلـب دوم حـزيـن   يبكي اليا جدوا عليه أفكار
في حـال الصـفـا مسـكـين   شـقى دوم لا لاجوا عليه أحكار
له ناس كانت قبل مجتملين   شـهير نجعهم عنده نبا يذكار
في الـبـر نـزالـيـن   فوين العفا له يرحلوا بعمار

وفي الرأي متفقين   مسلم قلدهم بيد ناس كبار

في الأوقات صلايين   خفيف نومهم لا علموا الا فجار

اكرام ضيافين   أجاويد جودة فعل موش افخار

بناديق رزايين   أيديهم سقايم يضربوا بالنار

للريم صبارين   نهار العدو جاهم بغير حكار

قوام حاشدة بالألوف معدودين   طقاطيق و مدفع مع الطيار

قصيدة لشاعر من أولاد بوسيف:

ركب سحابات لعيان   مزنات من غرب تاقت خشومها

ابارقها طلاليق نيران   منه سواد الليل نارت اظلومها

دوا رعدها نوا روس كيفان   اشابيب من شرق تحيى اقسومها

ركب صدف روس وديان   صبحت على لشراف يدفق طمومها

هذاك دمع عيني وقت سكب غدران   في ساعة يا ربنا لا تدومها

على شيخ سر و بركة و برهان   جميع ما منزل الله يفهم علومها

له صدر مشروح بالعلم مليان   صحابة و نبيان يخبر ارسومها

شارب من العلم لين رويان   امواج الدواوين جملة يعومها

إيحز ها اليا جوه ناس عدوان   ايسلك أصحاب الظلم من ضيق شومها

إيشبع إليها جاه كل جيعان　　ضعف ومساكين يشدد اعزومها

ترتاح ليا جيت تاعب وعيان　　يبري علال القلب يشفي سقومها

إتجيه الخطاطير من كل بلدان　　زرارير في لجداب ضاقت طعومها

حاكم على كل سلطان　　غربا وشرق وجملة لمومها

محسن ولين مع الجيران　　يرضى وترضيه جملة لمومها

إيكافيه رب بجنة وغفران　　روضات في الفردوس يسكن اخيومها

بجاه النبي ولد عدنان　　بجاه مكة ابركة أحرومها

ياك يا عين قديه نوحان　　صبي ادموع الدم ضوقي سمومها

على شيخ حجة وبلاغة وقرآن　　جلا حجاج العين من طيب نومها

سكب دمعها لين دار طوفان　　تبكي على شيخها من ايلومها

ما لاه يا جمع لسياد ما بان　　مصابيح في الدنيا وغابت نجومها

ما تامنوش الدهر يالخوان　　حافظ على الدنيا واتقي همومها

اللي وراه الدهر كيف يطمان　　إيلازم صلاة الدهر هي ويومها

ويصبر على كل كاين وما كان　　إيجدد حبال الصبر غصبا إيرومها

راهو وراك حسبة وميزان　　دلال يات على كل حجة إيسومها

وين النبي مشهور لديان　　وين الهلالين فقره وقومها

صـــلي الله عـلـيـه في كـل زمـان   إعداد ما يمر الشهر أو حسب حسومها
كـم مـواطـيـن كـم بـلـدان   ما لت على فردان و طا حت أرجوم ها
أو كـم قصـــور في روس كـيـفـان   تســمع على لشــراف تغر يد بوم ها
كا نت أســقوف عظم أو حيطان   لـيـام والـدهـر هـدت اعـظـومـهـا
وكـانـت نـخـل نـاعـم أو رمـان   و ثمار على الأرض د لت غصـــو نها
بـدت غـيـر جـرايـر أو وديـان   وأرســـام عـمـلـهـا وجمـلـة إديـو نها
فـــزان هــــالــــدهـــر خـــوان   إيبرد غلاء لا حباب غصــبا أتهو نها
ما يدوم فيها غير و جه الله ســبحان   تفنى مدا ئنها و تفنى حصـــو نها
هذا وصــلى الله على المختار و كل نبيان   اعداد ما على الارض أو ما وراها ودونها
والســلام على الصــحابة زينين لذهان   والآل أهـل الـبـيـت رب إيصـــونهـا
واغـفـر ذنـوب الـعـبـد يـا رحمـن   عبدك كثير ا لذ نب عفوك ايعو نها
واغفر لكل مســلم أو كل انســان   أبـجـاه مـكـة أو بـركـة زبـونهـا

وأضاف أبو بكر البدي إلى ذلك قائلا:

عــلى ديــنــنــا والله لا رابــنــا   ولا نبدلوا ســـامر لهيب بجنة
لا وانـــــــنـــــــا   مادام ســلك الروح فيه نفســنا

بجاه من قرأ القرآن و مدارسنا   والشيخ هللي ببركته يحمينا
لا يطولنا طليان لا يحبسنا   يشرق وما يليهاش ساعة بينا
لا   رابنا   ولا نبدلوا سامر لهيب بجنة
طلبناه والخالق سريع محنة   يجي نصرهم الإسلام ويهنينا

ولشاعر آخر إسمه إبراهيم بن عبد القادر يقول:

يا رقود بوماضي النصاري جونا   يا جدودنا للكفر ما تخلونا
راهي العرب خلتنا   ما ميعدت ما ديرت ساقتنا
يامن من اللي مطلينة حسبتنا   ولا عليهم هايتين جفونا
حنا اللي خلق عالم على جونتنا   مسارب قلال الدين ما جابونا
لا جمل لا ناقة   لا ياش نبدو للبعيد رفاقة
الواحد يخمم ضايقات خلاقه   في الدار قاعد طايشات عيونه
ما هناك من دير عليه وساقه   قدا وطن ما طالوه قصروا دونه
الرومي نزل في تشه   على جينا الكافر بدا يطشه
يا شيخ يا نفار دونك قشة   ببارود صادي من الجعب مليونة

ومن رجالات أولاد بوسيف :

إدريس أحمد أبو ســيف: من مواليد واحة الجغبوب 1927. اعتقل والده في معتقل العقيلة من قبل الإيطاليين وكانت معه أسـرته وكان إدريس في الثامنة من عمره. وكانت الأ سرة تتكون من 16 شخ صًا خرج من المعتقل 8 ثمانية أفراد . والبقية لقوا حتفهم مع مئات من المعتقلين .

حفظ القرآن ، وواصل تعليمه .

تحصل على الشهادة الثانوية في أوائل الخمسينيات بطبرق .

اشتغل بوزارة الزراعة موظفًا ، وتنقل في الإدارات .

انتقل إلى الديوان الملكي بوظيفة تشريفاتي .

ثم أصبح سكرتيرًا للملك إدريس . ورافق الملك في رحلته الأخيرة إلى تركيا، ورجع معه إلى مـصر ، ثم رجع إلى ليبيا . توفي أخيرًا عليه رحمة الله ، والملك إدريس هو ابن عمته لأن أم الملك من أولاد بوسيف .

مزده قنطرار



هي قبيلة عربية ترجع إلى جدها أبي قنطره القادم من الأندلس، والذي استقر في تيجي التي أسماها (قنطراره).

ثم تفرقوا فمنهم مجموعة صعدت إلى كاباو ولازالت بقايا قبائلهم بها، ومنهم من سكن (طمزين) ومنهم من وصل إلى مزده.

وأهل قنطرار خبراء في صنع البارود حتى في الشعر الشعبي يسمونه (القنطراري) ويقطنون مزدة المقسومه بينهم إلى قسمين وعندما حصل خلاف بينهم جاءهم سيدي بوالروين وهو شريف وأجرى الصلح بينهم، وهو مدفون بالمنطقة، وجنوب مزده يقع قصر (الخفاجي عامر) المشهور في تغريبه بني هلال.

وإستقر بمزده الشيخ عبدالله السناري الذي سمى فيما بعد السني، وأسس بها زاوية ووقعت بالقرب من مزده معارك جهادية أهمها معركة فروتن، ومعركة أبو غره الأولى والثانية .

وأهم قبائل قنطرار: أولاد سالم، العواسات، البنقيّه، ضني عزيز، أولاد ذياب، العجول، الخواجات.

الوس: أبناء مســعود بن عبد الكريم، الخمائســية، أبناء لماي، أبناء الطبيب، أبناء حميده.

المساعيد: العساوي، البشائريه، العثامنه.

الرواونه: المنانعه، الحداده، ضـنى عمر، أولاد سـيدي بدران من الأشـراف، وهم سلالة الولي سيدي بوالروين دفين مزده.

الحليقات: يقولون أن أصلهم من قبيلة البراعصه ببرقه وتقيم بمزده مجموعة من المشاشيه، وأولاد بوسيف.

وأهم رجالات قنطرار:

* **الحاج عبد السلام الشريدي**: كان ضابط بالشرطة، اشتغل في غذامس ونالوت ثم تقاعد وهو رجل طيب على خلق محبوب في المواقع التي اشـتغل بها. وكذلك أولاده، حيث ا شتغل معي في مكتب شئون الـ صحراء، ابنه عبد الله الشريدي، فكان شاباً نشطاً يتقن عمله.

وأســرة المنانعه من العائلات العريقة في قنطرار وبرز منها عدة رجال، والتقيت في مزده بعدة شــيوخ حضــروا الجهاد ورووا لي ذكرياتهم عن الجهاد.

* **الحاج محمد محمد الطيب**: من قبيلة قنطرار، حضـر معارك ضـد الطليان في ســواني بن يادم، والهاني، ومعارك وازن، وذهيبه، الرماده ضـد الفرنسـيين وأم اصـويغ. التقيت به بمنزله بمزده عام 1979، وقد تجاوز وقتها عمره التسعين سنة.

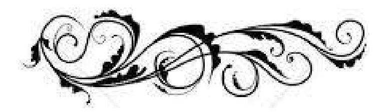
* **محمد عبد الله السني**: شيخ من علماء المسلمين. وهو ابن الشيخ عبد الله السناري. وشيخ زاوية (السنية) بمزده. وهو من أصول السودان. نشر الإسلام بتشاد والنيجر. وخاض المعارك ضد الفرنسيين.

* **أحمد محمد الســني**: ورث إدارة الزاوية من والده. وقاد المجاهدين في معركة(فروتن) وفي عدة معارك في الجنوب.

* **الشـيخ محمد المهدي السـني**: ترأس زاوية (فايا). وخاض المعارك ضـد الفرنسـيين في تشـاد مع والده محمد السـني. ورجع إلى ليبيا وقاد معارك الجهاد في الجنوب الليبي.

* **عبد الله الفقي**: من شعراء قنطرار.

الريابنة



قبيلة عربية تقطن بالجبل الغربي وتنقسم إلى كل من :

أولاد ريان: وبالقرب من مكة جبل يسمى جبل الريان، قال عنه الشاعر:

فيا حبذا جبل الريان من جبل

وحبذا ساكن الريان من كانا

أولاد عبد العزيز: أولاد ناجي، أولاد مرعي، أولاد خليفه.

أولاد أبي حسين: البلالشه، الحسينات، عيال سي محمد، أولاد مرعي.

الفواضل: من سلالة الحاج الصغير دفين المنطقة.

أهل العين: أولاد عنان، أولاد عامر، أولاد جابر، اللعائبيه.

العقيبه:

ومن رجالات الريانية:

* **شـرف الدين الرياني**: كان من ضـابطاً في الجيش التركي، أرسـلته تركيا من ضمن الضباط الذين أرسلتهم لأحمد الشريف ضاغطة عليه أن يهاجم الإنجليز في مصر عام 1916 وتولى شرف الدين أواخر أيام المملكة مكتب شـئون المجاهدين، حيث التقيت به، وزودني بمجموعة كبيرة من الوثائق وقوائم المجاهدين في معارك 1916- 1918.

* **محمد جلبان**: شيخ من مشائخ الريانية، وأحد أعيانها.. قاد معركة الطاحونة التي خاضـها الريانية عام 1917، ضـد باندة إيطالية في منطقة الطاحونة وإنتصر الريانية فيها، واشـتغل حفيده عمر في السـفارة الليبية بلندن، ولم يشتق في أحداث 2011.

* **عبد الله الرحيبي**: أحد مشائخ الريانية وقادتها في الجهاد ضد الطليان، قبض عليه الطليان وأعدموه عام 1922، عليه رحمة الله.

* **سالم عبد الله الرحيبي**: ابن المجاهد عبد الله الرحيبي، التقيت به عام1979، وأخبرني روايات جهاد الريانية، وأحداث المنطقة.

* **أحمد بن بشـير**: أحد قضـاة الريانية في أواخر العهد التركي تناوله بعض الشعراء في شعره.

* **علي محمد جلبان**: ابن محمد جلبان التقيت به عام 1979 وأخبرني أخبار منطقة الريانية وجهادها.

* **محمد بلقاسم عبيد**: التقيت به عام 1979، وأخبرني أخبار الجهاد في المنطقة الريانية، وقد خاض محمد عبيد معارك الجهاد في المنطقة.

* **علي محمد العربي**: أحد مجاهدي الريانية، حضر معركة الطاحونة 1917، وأخبرني عنها، التقيت به عام 1979.

* **الحاج الهادي بومليانه**: حضر معارك الجهاد في بئر الغنم، والوخيم، والسلامات 1922، ومعارك مصراته، الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشرّك، وبني وليد 1923 كما حضر معارك القبله، ووادي الخيل والعصمه. التقيت به وحدثني حديث الجهاد.

* **عمر بومليانه**: من الريانية الذين واصلوا الجهاد بعد سقوط الجبل الغربي 1922، وإلتحقوا بمصراته، وشكلوا حكومة في وادي نفد 1923، وكان عمر هو الشيخ علي الريانية، وانتقل إلى الجنوب، وخاض معارك القبلة مع مجموعته الريانية.

ومن رجالات الريانية في العصر الحديث:

مجموعة من الأساتذة كان لهم دور بارز في العمل التطوعي في منطقة الجبل الغربي، حيث أشرفوا وأداروا إنجاز مجموعة من المشاريع منها شق الطرق، وترميم المدارس، والمنشآت، ومن هؤلاء:

* **الأستاذ علي عبد الرحيم عامر**: كان زميلي في الدراسة، بمعهد المعلمين رجل خلوق، طيب، اعتمدت عليه في إضراب المعلمين عام 1964 حيث أبلغته بالإضراب، فاجتمع بمجموعته وحرضهم على الإضراب، وأضربوا.

* **الأستاذ علي حسين**: الذي كان زميلنا في الكشافة وفي المؤتمر الشعبي بغريان.

* **المبروك علي البيلوشي**: كان زميلنا في معهد المعلمين، واشتغل مدرساً بغذامس، وبالريانية وانتقل إلى العمل الإداري.

* **الأستاذ علي المبروك**: رجل طيب خلوق، كان زميلنا في معهد المعلمين.

* **الأستاذ مسعود المبروك**: كان زميلنا في معهد المعلمين، وفي الكشافة، اشتغل مدرساً، ثم صار في العمل الشعبي وأصبح أميناً للعدل في منطقة الجبل الغربي الأوسط. وابنه عبد الحكيم أستاذ جامعي إنتقل للعمل الخارجي وصار قائم بالأعمال في السفارة الليبية بقاغستان، وهو شاب خلوق ومثقف.

* **الأستاذ على البوصيري**: باحث في التاريخ الليبي، وبمركز الجهاد لليبيين وله عدة درا سات وإ صدارات و شارك في كثير من المحا ضرات والندوات عن التاريخ الليبي، وتوفي مريضاً رحمه الله.

* **الأستاذ نصر المبروك**: اشتغل محافظاً لغريان، وأميناً للعدل بطرابلس، وفي أحداث 2011 هاجر خارج الوطن وتوفي مريضاً عليه رحمة الله، ويشاع أنه مات مسموماً.

* **مسعود الحجام**: من شعراء الريانية

هذا وقد بذلك الريانية دوراً مميزاً في الدفاع عن الوطن، والتصدي لحلف الناتو، ولعملاء الناتو في أحداث 2011، وسقط من الريانية مجموعة من الشهداء عليهم رحمة الله.

وتم حرق منازل الكثير من الريانية، ونهبت أموالهم، وممتلكاتهم.

الزنتان



قبيلة عربية قيل أن جدها جاء من وادي الدواسـر بالجزيرة العربية، وتقطن بالجبل الغربي في مكان يسمى (تغرمين) أي القرى باللهجة البربرية. و ساهم رجالها في الجهاد ضد الطليان في معارك كثيرة، وأهم قبائلها:

أ- عشيرة أولاد أبي الهول

أولاد أبي الهول: عيال خليفه، أولاد عمر، أولاد أحمد العمارات، الطبابشـه، المهابيج، أولاد عون، عيال هديه، أولاد سي خليفه.

وأولاد سي خليفه مرابطون من سلالة سيدي خليفه وأ صله من فرجان ترهونه.

أولاد أبي القاسـم: أولاد سـلطان، أولاد المجذوب، عيال العتري، أولاد امحمد.

الجروه: عيال محمد، عيال مسعود، عيال علي، عيال امحمد.

الغناني: عيال رحومه، أبناء أبي الطويرات، النواكيع، عيال عون، الأفراج.

الشياب: عيال أحمد، وتقول بعض الروايات أن أصلهم من شياب الرحيبات، إلا أن الدكتور الأمين بلعيد الشايبي اتصل بي وأخبرني أن جدهم إسموه الشايبي تبركاً بالشياب وابنه امحمد وهم زنتان ويسمون أولاد امحمد.

ب- عشيرة أولاد ذويب

أولاد ذؤيب: عيال محمد، عيال خليفه، عيال أحمد، عيال مسعود، عيال عبد القادر، عيال سالم، الرقائقيه، الجبيلات، عيال عبد الله، عيال نبّيه، الجناوحيه، وقبيلة أولاد ذؤيب تنتمي إلى قبيلة مقارحة الشاطئ وجدهم (مرعي بن غانم الأعمى).

أولاد عيسى: عيال ضو، عيال الحاج، عيال أبي القاسم، عيال سلامه، الكراريم، عيال عماره، العجامي، الروجات، العساوي.

وتنحدر الروجات من قبيلة الزناته، والعساوي مرابطون وينحدرون من عساوي الحرابه.

* **العميان**: الرمامحه، النصايا، الكشاكشه، الجمامّه، أولاد ميلا.

أولاد خليفه: الكمامين، أولاد عبد الدائم، الشروع، أو الشعابنيه، أولاد حامد، السكبه، السعداء.

أولاد عبد الدائم : من الزناته.

أولاد حامد: من قبيلة الحوايا التونسية.

والسكبه: من قبيلة السكبه بورفله.

وينحدر السعداء من سعادي جنزور.

حلفاء الزنتان

ومن حلفاء الزنتان:

القديرات: (قديرات القبلة).

التياب: وأصلهم من محاميد الحوض.

العواتي:

الربائع:

ورنزه: يقيمون بمزده ويقولون أنهم من قبيلة أولاد سليمان.

أولاد سيدي بوسبيحه.

أولاد سيدي ماضي.

المناخات: وهم شعبة من السبعه.

أولاد أبي علاق: وهم شعبه من الغنانمة بيفرن.

أولاد مرسيط: وهم شعبه من قبيلة السبعه.

أهم رجالات الزنتان:

* **علي الشــنطة**: من قيادات الزنتان في أواخر العهد التركي، وأوائل العهد الإيطالي وكان له دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وفي عام 1923 تم القبض عليه من قبل الطليان، وتم ســجنه بالعزيزية وأعدموه عليه رحمة الله.

* **العلوي الشــنطة**: من قيادات الجهاد ضــد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن وقد ذكره الشاعر محمد عكروش الرجباني في أشعاره.

* **محمد الكافالي**: من قيادات الجهاد ضــد الطليان، وتم القبض عليه وأودع الـسجن إلا أنه فر من الـسجن ولجأ إلى تونس ولم يرجع إلى الوطن إلا بعد رحيل الطليان.

* **عبد الواحد الزنتاني**: شــاعر مجيد، اشــترك في معارك الجهاد وقبض عليه الإيطاليون وأودعوه السجن وأفرج عنه فيما بعد.

* **سالم عبد النبي الناكوع**: من قيادات الجهاد ضد الطليان وهو قائد معركة القاهرة بسبها عام 1914، حيث سيطر عليها واشترك في عدة معارك بعدها ثم قبض عليه الطليان، واحتال عليهم وهرب إلى تونس حيث بقى بها إلى أن خرج الطليان من ليبيا حيث عاد إلى أرض الوطن، وتوفي عليه رحمة الله عام 1944.

* **محمد الإمام**: من قيادات الجهاد في الزنتان، ومن أصحاب الرأي والمشورة فيهم.

* **امحمد المحروق**: من قيادات الجهاد، حضر معركة (القاهرة) وكان المسئول على مجموعة المحاريق، كما اشترك في عدة معارك بعدها بالجنوب.

* **أحمد المحروق**: هو أخ المجاهد امحمد المحروق، وله دور بارز في الجهاد في معارك القبلة.

* **أحمد المخثرش**: من قيادات الجهاد، اشترك في عدة معارك ضد الطليان، وقتل في طمزين في المعارك الأهلية بالمنطقة عليه رحمة الله.

* **بالقاسم المعلول**: أحد قيادات الجهاد في المنطقة ومن الذين خاضوا معركة مرسيط، التقيت به عام 1970 وحدثني عن دوره في تهدئة المنطقة مع ابن عسكر.

* **أحمد البدوي**: من علماء الزنتان، ساهم في الجهاد وكان له دور بارز في المنطقة وهو شيخ زاوية طبقه.

* **الحاج سالم كامور**: من المجاهدين في الزنتان ضد الطليان، تم القبض عليه وأودع السجن ضمن عشرين مجاهداً من الزنتان، وهو الوحيد الذي خرج من السجن والجميع أعدموا أوماتوا في السجن، التقيت معه عام 1970 وحدثني حديث الجهاد، وحديث السجن.

* **الحاج عمر محمد بوغباقه**: من مجاهدي الزنتان خاض الكثير من معارك الجهاد، التقيت معه عام 1977 وحدثني حديث الجهاد.

* **الحاج محمد قصيص**: من قبيلة العميان التي خاضت معركة العميان بالحمادة الحمراء. التقيت معه عام1978 وحدثني حديث الجهاد وحديث معركة العميان.

* **أحمد الصيد**: من قيادات الزنتان، اشتغل مديراً في مزده أيام العهد الإيطالي.

* **الشيخ الأخضر**: من وجهاء الزنتان، وله كتاب رد على كتاب الشيخ الطاهر الزاوي (عمر المختار) وكان كتاب الشيخ الأخضر(رفع الستار عما جاء في كتاب عمر المختار).

* **الحاج عبد الله بن رحومه**: من قبيلة البدارنة (الزنتان) المقيمة بدرج التقيت به عام 1960 وأخبرني عن مشاركاته في الجهاد ضد الطليان.

* **الحاج علي بن سـعد**: من المجاهدين ضـد الطليان التقيت به عام 1960 بدرج وحدثني حديث الجهاد.

* **الحاج محمد النقاصـه**: التقيت معه عام 1970 بالزنتان وحدثني حديث الجهاد ومشاركته فيه.

* **المجاهد أبو بكر محمد عكره**: أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام 1970 بالزنتان وحدثني حديث الجهاد.

* **المجا هد المكي بن الإ مام**: التقيت به في الزنتان عام 1970 و حدثني حديث الجهاد في منطقته.

* **المجاهد عبد السـلام بن محمد**: أحد مجاهدي الزنتان التقيت به عام 1970 وحدثني حديث الجهاد.

* **الدكتور الأمين بلعيد الشـايبي**: من قيادات قبيلة الشـياب ومن وجهاء الزنتان. إتصـل بي يبلغني أن جدهم لم يعش له أولاد فذ هب للشـياب متبركاً بهم فدعو له، وأنجب ابناً أسـماه الشـايبي. وتوفي وزوجته حامل فأنجبت ولداً أسموه على والده امحمد وقبيلة أولاد امحمد من صميم الزنتان ومنها الحاج الصغير العايب.

* **عبد الله الشايبي**: من قبيلة الشياب، إلتقينا في المؤتمر الوطني بغريان وكان رجلاً نشطاً حكيماً له دور بارز في قبيلته.

ومن رجالات الزنتان في العصر الحديث:

* **العقيد عبد السلام مسيك**: كان مدير المباحث في ولاية فزان.

* **العقيد المبروك مسيك**: كان قائد القوة المحركة في فزان، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء بعد أن تقاعد.

* **الأستاذ الوافي حديبه**: كان مدير مدرسة الزنتان جئته عام 1964 أحرض المدرسين على الإضراب فكان ومجموعته خير ملبين للإضراب.

* **الأستاذ عبد الله الأسود**: زميلنا في الدراسة وفي التدريس بولاية فزان.

* **إبراهيم الطوير**: من قيادات العمل في مؤتمر غريان وكان مدرساً في المنطقة.

* **الأستاذ سويسي محمد**: كان أميناً لمؤتمر الزنتان، وله دور بارز في ضم المنطقة.

* **الأستاذ السني الطاروس**: هذا الرجل مدرسي في السنة السادسة الإبتدائية ثم أصبح مسئولا في الضمان الاجتماعي، وسفيراً لليبيا بالجزائر.

* **عبد الحميد الصيد**: رجل مهذب، وخلوق، تولى أمانة الضمان الإجتماعي، ثم سفير لليبيا بالصين.

* **إبراهيم العابد**: اشتغل قائم بأعمال السفارة الليبية بباكستان وترافقنا معا في رحلة الحج عام 1975.

* **حسن الكرودي**: من قيادات العمل الشعبي بالزنتان، اشتغل بأمانة الخارجية.

* **محمد خويلد**: اشتغل في اللجنة الشعبية للأمن العام بطرابلس، ثم قنصلاً لليبيا بالسفارة الليبية بالقاهرة وفي أحداث 2011 وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر.

* **سليمان الكيلاني**: رجل مثقف، ووطني، ساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث 2011 وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى مصر يرافقه أخوه الكيلاني.

* **مختار ديره**: رجل مثقف دمث الأخلاق تولى اللجنة الشعبية العامة لبلدية طرابلس ثم أميناً لجمعية الدعوة الإسلامية وبذل جهداً مشكوراً في أحداث 2011 لترقيع الشرك وتضميد الجراح، إلا أن الشرك اتسع على الراقع كان دوره وطنياً.

* **الهادي ديره**: من قيادات العمل الشعبي في منطقة يفرن، توفي مريضاً عليه رحمة الله.

* **اللواء أحمد النقاصه**: كان مسئولا على المعلومات في الأمن الخارجي، ثم تم تعيينه مندوباً لليبيا بتونس.

* **محمد كريميد**: كان وكيلاً لوزارة الإعلام والثقافة وكان في منتهى اللطف والأدب والأخلاق.

* **الحاج الجيلاني**: كان شيخاً لمنطقة غوط الشعال بطرابلس، وكان رجلاً كيساً وفي غاية اللطف، وكذلك أخوه الذي تولى مشيخة المنطقة.

* **سالم جويلي**: كان يشتغل نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي، رجل مهذب، قدير، نظيف اليد، يثنى عليه الجميع، ويقرون بنزاهته عليه رحمة الله.

* **محمد الأسود**: كان متصرفاً في منطقة نالوت في أواخر العد الملكي.

* **المكي الإمام**: كان ضابط شرطة بمرزق في ولاية فزان، وواصل تعليمه وأصبح خريج الحقوق، وهو شاعر جيد.

* **محمد الناكوع**: رجل من قيادات الزنتان، عاقل له أخ يدعى أحمد رافقني في طرابلس في السكن عندما كنا عزاب. وابنه محمود الناكوع صحفي بجريدة طرابلس.

* **عمران ديره**: شاعر مجيد، له تسجيلات بالإذاعة الليبية.

* **محمد الناجح**: كان ضابط في القوات المسلحة، وأصبح أميناً لمؤتمر الزنتان في أحداث 2011، و بذل جهداً كبيراً في الإصلاح بين القيادة وقبيلة الزنتان، ولم يوفق، توفي عليه رحمة الله.

* **محمد الكافالي**: من الرعيل الأول للمدرسين في الزنتان.

* **إبراهيم البكوش**: من قيادات المنطقة وهو حفيد المجاهد سالم بن عبد النبي الناكوع.

* **الحاج الصغير العايب**: من قيادات الزنتان، وهو رجل شجاع، وصريح، تصدى لكثير من المشاكل في المنطقة وأخمدها. ووالده أحد الذين أعدمتهم إيطاليا.

* **علي عطيه ديره**: كان مديراً لمدرسة غذامس الثانوية 1960، رجل طيب وعلى خلق، اشتغلت معه مدرساً بغذامس.

* **محمد فنير**: قاضي محترم، ورجل طيب وعلى خلق.

* **محمد العقرب**: كان رئيس تحرير جريدة فزان أيام الولايات، واشتغل في المؤسسة العامة للصحافة ثم تم تعيينه سفيراً لليبيا ببولندا.

* **عبد الحميد الجليدي**: اشــتغل في الصــحافة، وكان رئيس تحرير مجلة الإذاعة، وا شتغل معي في المؤ سسة العامة للصحافة، وكان نائب رئيس التحرير لمجلة الوحدة العربية.

* **محمد المبروك يونس**: اشــتغل في المؤســســة العامة للصــحافة وواصــل تعليمه ونال درجة الدكتوراه، وتم تعيينه ملحق ثقافي بالســفارة الليبية بالمغرب.

* **الحاج الـ شيباني من العميان**: كان مـ سئول الأمن الداخلي في غدامس، رجل طيب مهذب، مشكور السيرة.

* **الرماح ســويســي**: ضــابط في القوات المســلحة، وهو ابن ســويســي أمين المؤتمر الشعبي للزنتان.

* **عامر مو سى**: ضــابط بالقوات المســلحة اشــتغل بالمخابرات العســكرية، وبذل جهداً للدفاع عن الوطن في أحداث 2011، ولما ســقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* **محمد أبو صـــاع**: رجل وطني، إنتخب نائبا في البرلمان وله مواقف وطنيه أيام المملكة، والتقيت معه عدة مرات.

* **أحمد حديبه**: رجل عاقل يسعى للتصالح بين القبائل إنتخب نائبا في البرلمان أيام المملكة والتقيت معه عدة مرات.

* **بالقاسم العلوي**: رجل طيب مهذب، اشتغل بالعمل الخارجي.

* **علي الطيب**: من وجهاء الزنتان.

* **أحمد الشاطر**: صحفي، وكاتب، كان أمينا لإتحاد الطلاب العرب، وله دور بارز إعلامي للدفاع عن الوطن عند هجوم الناتو على ليبيا 2011، بقى مهاجراً خارج الوطن، ورجع إلى ليبيا في الزمن القريب.

* **العابد البدي**: ضابط شرطة ا شتغل بفزان وتعرفت عليه هناك رجل طيب، وخلوق، جمع لي مجمو عة من المـجا هدين في منز له عام 1970 واســتقيت منهم الأخبار في منطقة الزنتان، توفي أخيرا عليه رحمة الله.

البكوش الناكوع : هو ابن أخ ســـالم بن عبد النبي ، و هاجر معه إلى تونس ، وسجل ذكرياته في شريط تحصلت عليه .

الرجبان



قبيلة عربية تقطن الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وبرز منها عدة مجاهدين، والرجبان أصولهم من نجد، ولازالت قبيلة الرجبان بقبيلة الدواسر بوادي الدواسر بنجد.

وأهم قبائلها :

أ- عشيرة أولاد عبيد

أولاد عبيد: أولاد عثمان، أولاد حامد، أولاد أحمد، القلالّه.

أولاد عنان: عيال المروم، عيال الفريك، عيال منصور، قريش. لحمة المروم من المرابطين وهم من سلالة سيدي على المروّم المدفون قرب قرية الغلت.

أولاد جابر: أولاد وحيده، العيّاب، أولاد عجاج، أولاد يحيى، أولاد سيدي حسين.

أولاد سيدي حسين مرابطون وجدهم مدفون في (تيركت).

شفي: ذراري سروين، ذراري مرابط، وهم من سلالة سيدي عبد الله الشفي.

ب- عشيرة أولاد عبد الجليل

أولاد عبد الجليل: أولاد عون، القرده، أولاد عبد الحق، اليعاقيب.

أولاد مسعود: الشهب، المصيريون، عيال نصر، أولاد العرضاوي، والمصيريون هم إخوة للمصيرين بقبيلة منزل تغرنه بغريان.

أولاد عطية: أولاد بن نصر، القلّيات، أولاد راشد، أولاد عبد الرحمن، الجواوبه ويوجد بالقرب من القرية ضريح سيدي أحمد الرجبان الذي يعتبر الجد الأكبر لجميع الرجبان.

البراهمة: القرناء، أولاد عبد الجليل، الطلاب، البريكات، لهم قرابة مع لحمة أولاد دائر الليل بقبيلة البرج بغريان.

أهم رجالاتها:

* **الحاج محمد فكيني**: كان من قيادات الجهاد، وقاد معركة الوخيم 1922، والسلامات، وهاجر إلى فزان، ومنها إلى تونس حيث توفي ببلدة صفاقس.

* **التباني فكيني**: ساهم في الجهاد، التقيت معه في أواخر ستينات القرن الماضي، وحدثني عن جهاد المنطقة.

* **علي فكيني**: هو إبن المجاهد محمد فكيني، عينته المملكة سفيراً لليبيا بتونس. التقيت معه وحدثني عن جهاد والده.

* **مفتاح فكيني**: كان ضابطاً بالشرطة، ورئيس مركو غذامس، ساهم مساهمة كبيرة في دعم الثورة الجزائرية. عرفته في عام 1960 و ما بعده بغذامس.

* **محمد عكروش**: من مجاهدي الرجبان، قبض عليه الطليان عام 1923، وأودعوه السجن ضمن ثلاثة آلاف مجاهد من مختلف مناطق الغرب، حاول الهروب من السجن فلحق به جنود الطليان وقتلوه عليه رحمة الله. وله قصائد مهمة وهو في السجن منها قوله:

ثلاثين ميه مسلمين اعمانا	**ما بين حوش الفار والزندانه**
ميتين غير اعيالي	**من الكاط لوطى للمقام العالي**
وحكرت للمعلوي وللكافالي	**هيفت عيني بدمعها مليانه**
وهاكي لحصنه قاعدة في بالي	**بلاها قليل الكسر في عدوانا**
بلاها كوله	**باش العدو مزال بينمشوله**
احنا قبل عند الناس زي الغوله	**كل ما انجوه انكسروا سيسانه**

لو كان ما حصلت علينا دولة	دولة كفرا ثريتها خوانه
دولة خانت	حكمت عرب امروحه
ومن يوم شدونا النتيجة بانت	من تاغمه للغرب ليصيعانه
ولاشك بن راشد أولاده هانت	اشيابين جابوهم على الدندانه
علينا لاذوا	من يوم شدونا نصاره جادو
وميتين فساطو سبيب يحاذو	ويد قمزوا قدامنا وورانا
لا حد يفزع لا حبيب انادو	مكاتيف ما بين العدو وانسانا
شنهو خلّى	وحصلوا علينا خارجين المله
وساقوه هاكه السعي راح اكلّه	اّماليه من عيد اللحم خطانا
ومن يوم فتنا احجاف جنه الغله	ادباره نحسيه واللعين خذانا

ويقول في قصيد آخر وهو في السجن يتذكر بناته:

مشغول على مريم وعل جفّاله	بناويت من بيرد منهم باله
خليتهم شغلوني	لاريت لا وصيت لا هنوتي
وفرقت البكوشه ربيع اعيوني	جربتها يا باب كان الداله
انا وسي خليفه وقت ما تاقوني	ولا من بعث برّاد لا فنجاله
لا من بعث لا جاني	ولا من طبخ صحان لا ناداني

منين قبل كنت انسير فوق احصاني | حبيب لبلاد آكل على موا له
و هالتا عرفت الناس بيتنســـاني | بعيد منزلي داخل من الحبا له
مـــنــــزلي مـــطـــوّح | هالتا الكثير يقول موش امروح
محذوف في وين البحر يطوّح | في جوش مبني على غريق الجاله
انا عبد عندي ســـيد موش املوّح | نظهر عليهم في النهار اقبا له

ومن رجالاتهم:

* **عبد السلام الصيد الرجباني**: وهو عميد في الشرطة كان أحد ركائز الأمن الداخلي، وله مواقف طيبة وفي أحداث 2011 بعد سقوط طرابلس هاجر إلى المغرب.

* **محمد الرجباني**: كان شـاعر عرفته في بداية السـتينات من القرن الماضـي، وســجل مجموعة من القصـائد الشـعبية في الإذاعة عندما كنت مسئولا عن الشعر الشعبي في الإذاعة.

* **حســن الرجباني**: شـاعر مجيد، وله مجموعة من القصـائد التي تناولها الشـعراء وردوا عليها. وتناول بالبحث حياة المجاهد محمد بن عبد الله البوســيفي وهو أول من تناول هذا القائد بالبحث والذي استشهد في معركة المحروقة في ديسمبر 1913 وحسن الرجباني علمت أنه تولى أخيراً إدارة مركز بحوث التراث الشعبي بسببها.

* **محمد سروين**: من وجهاء الرجبان، كان يدير متجراً للمواد الغذائية بجادو في الأربعينات والخمسينات وكان يساعد الناس ويقر ضهم جزاه الله خيراً.

* **عمر شـنب**: وهو ثلاثة من أولاد شـنب محمد، وعبد الله، وعمر، درسـوا معنا في معهد المعلمين، وتخرجوا مدر سين، منهم عبد الله ا شتغل مدرساً بغذامس.

* **عمر المختار**: كان مديراً لمدرسة الرجبان.

* **موسـى التارقي**: كان مدرسـاً في الرجبان، وإتصـلت به عام 1964 ونحن نحضر لإضراب المعلمين فتحمس معي، ورافقني إلى جادو حيث التقينا بالأسـتاذ الصـكوح مدير معهد المعلمين بجادو ووافق على الإضراب، وتحمل مسئولية مدارس جادو.

* **أحمد الترهوني**: كان ضـابطاً في الأمن الخارجي بغذامس، وتعاون معي في مكتب شئون الصحراء لإ ستقبال توارق مالي والنيجر في المنطقة وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **صـالح التواتي**: كان مسـئول الأمن في غريان له سـيرة حسـنة، رجل طيب خلوق يحب الجميع.

* **محمد مصطفى عراب**: اشتغل في المجلس التشريعي. واشتغل معنا في المؤسسة العامة للصحافة وكان رجلا خلوقا مؤدباً قديرا في عمله إلى جانب إتقانة عدة لغات عليه رحمة الله. وله ابن وطني نشط يسمى هشام مهاجر بألمانيا.

* **مصطفى عراب**: أحد الضباط الأحرار. اشتغل في الشرطة العسكرية وفي القيادات العامة للقوات المسلحة له دور بارز في أحداث 2011 ودافع عن الوطن ضد الناتو. ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر. ولأسرة عراب دور في إدارة المنطقة الغربية وكان أحد أجدادهم زمن الأتراك مديراً على الصيعان في الجوش.

* **المجاهد عمر محمد الفلوس**: حضر بعض معارك الجهاد وكان معه في هذه المعارك أخوه محمد الفلوس.

* **محمد بوزيد**: كان مديرا على الصيعان بالجوش في الخمسينات من القرن الماضي وكان له ولد وبنت يدرسان معنا في الابتدائية بمدرسة الجوش.

* **حسن الشيباني**: رجلاً نشطاً اشتغل في أمانة المواصلات رفقة المهندس الفيتوري المدني القيلوشي. وله الفضل في شق الطرق في الجبل الغربي. ولحسن الشيباني. والدكتور المدني تقديرا في الجبل الغربي.

* **د. محي الدين فكيني**: هو إبن المجاهد محمد فكيني درس بتونس أثناء هجرة أبيه إليها ثم في فرنسا. رجع إلى ليبيا وتم تعيينه وزيراً أيام المملكة، ثم مندوبا لليبيا في هيئة الأمم المتحدة، ثم رئيسا للوزراء. قضى فترة تقاعد بالوطن. وتوفي عليه رحمة.

محمد العتيري : من مجاهدي المنطقة . قبض عليه الإيطاليون وهرب من السجن والتحق بالمجاهدين ، وشارك في معارك الجنوب.

أولاد الحاج



قبيلة عربية من المرابطين، مستقرون بالقرية المسماه بإسمهم، أولاد الحاج، أو قـصر الحاج، وينتمون إلى جدهم الحاج عبد الله بوجطلاء دفين المنطقة كما أنه الجد الأكبر لقبيلة أولاد سنان بالاصابعه.

وأولاد الحاج ينقسمون إلى : عيال الوحيشي، الكرعان، القمامدة، البصاصه.

وأهم رجالاتهم:

* **الشيخ الطاهر القمودي**: كان في الخمسينات مدير المدرسة التي كنت أدرس بها في الجوش، واشتغل بعدها أميناً للعدل في منطقته وهو رجل مثقف ومهذب، ومحترم في قبيلته، وفي القبائل المجاورة.

* **الشيخ أحمد بن علي**: كان قاضياً، عرفته في الجوش التي كان يدير محكمتها، وهو رجل نزيه عاقل.

* **الأستاذ الوحيشي**: كان مدير المدرسة بقصر الحاج جئته عام 1964 ادعو لإضراب المعلمين فتفاعل مع الإضراب، واستمر إلى أن تمت تلبية طلبات المعلمين وفك الإضراب.

* **العميد عمر الحاجي**: ضـــابط أمن، كان في الأمن الداخلي، من الرجال العقلاء الذين لم تســجل عليهم مواقف مســيئة وكان ضــمن ثلاثة أشخاص في الأمن الداخلي يسيرونه بروية وتعقل وهم:

الحاج امحمد الغزالي

وعبد السلام الرجباني

وعمر الحاجي

وفي أحداث 2011 وقف أهالي قصــر الحاج وقفة وطنية، ولم يتخاذلوا ولم يخونوا وطنهم و هاجر الحاج عمر الحاجي خارج الوطن بعد سقوط طرابلس.

السبعه



أولاد ســباع: قبيلة عربية وهم إخوة المحاميد شـــاركوا في ثورة غومة المحمودي، ولهم دور بارز في الجهاد ضد الطليان.

أهم قبائلهم:

القوايدة

الموتزين

أولاد جلال

أولاد مرسيط

المناخات

ويقيم المناخات وأولاد مرسـيط بوادي ميمون بدرج سـابقاً، كما يقيم القوايده بقصر دله .

ومن رجالات السبعه:

* **رحومة التركي**: قائد مجموعة الاقتحام لقلعة القاهرة في نوفمبر 1914، كما قاد معركة (القصــور) صــيف 1915، واشــترك في كثير من المعارك.

* **الخويلدي**: مجاهد واشترك في كثير من معارك الجهاد.

* **المهدي الحزيّن**: شـاعر مجيد، مشـهور في المنطقة ومن أشـعاره قصـيدته التي يقول فيها:

اجواب نبعثه من عامي لعالم	**قليل عبد ناجي من المهالك ســالم**
مــيضـــوع فــيــه بــديــنــا	**تفاكير للي لا يمين علينا**
تفاصــيلها على كل ما ونينا	**اســتاقظت بعد النوم زي الحالم**
شــيعتها وّلت احمول رزينه	**مشــيت في التهم مظلوم والا ظالم**
شــــيـعـتـهــا لــيــن كــادت	**ورسيت في سلاسل حديد وبادت**
وكيلتها بعبار ثاني زادت	**ورشــمتها بياكون موش اموالم**
طبيتها في وين رادت رادت	**خير من ترجي كالمه بن كالم**

وقد التقيت بالشـاعر المهدي لحزين في السـبعينات من القرن الماضـي، وأخبرني عن مغامراته إذ كان مطارداً من البوليس أيام المملكة، ووقعت بينه وبينهم الكثير من المصادمات بسبب اتهامه بقضية قتل، ولم يعد له هدوؤه إلا بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر. وقد زارني بمنزلي عدة مرات.

* **على الخويلدي**: الشاعر الكبير، له قصائد وطنية مهمة أطال الله عمره.

* **خليفه الخويلدي**: دكتور في التاريخ اشـتغل في التعليم وتولى إدارة عدة مدارس وشاعر مجيد له قصائد رائعة.

* **رحومه الخويلدي**: أسـتاذ، اشـتغل معي في مكتب شـئون الصـحراء، وكلف بمهام للإتصال بقبيلة أولاد بو السباع في موريتانيا، وهو أيضاً شاعر.

* **أحمد الخويلدي**: ضـابط في القوات المسـلحة، ومن مجموعة المدرس الضابط، شاعر جيد له قصائد وطنية رائعة.

وقبيلة السبعه قبيلة مجاهدة لها دور بارز في أحداث 2011 ضد الناتو، لم يستسلموا ولم تكتب على أحدهم خيانة أو تخاذل.

جادو.. فساطو



تقول الروايات المتواترة أن أهالي فساطو عرب جاء جدهم الأول من وهران من غرب الجزائر ولما وصل إلى يفرن إستضافة شخص من المحاميد، وزوجه إبنته، فهم أخوالهم المحاميد، ويلقبون في المنطقة بأنهم المحاميد الصغار.

وقد أنجبت هذه السيدة أربعة أولاد هم سلطان، وعمر، ويحيى، والحارث (الذي حرف إلى أبناء الحارة)، وقد كتب أهالي فساطو هذه الرواية في وثيقة المبايعة التي قدموها للعقيد معمر القذافي وتليت أمامه وهي محتفظ بها في السرايا الحمراء حيث المتحف، إذن قول المتطرفين منهم بأنهم امازيغ عاري من الصحة، إلا أن تواجدهم بالمنطقة واختلاطهم بالبربر بل و سيطرتهم على القرى البربرية في المنطقة جعلهم يسيطرون عنهم ويلقبونهم (بالارقاء) كما يقولون (ارقيقن)، وقد تفرع أولاد هؤلاء الأربعة إلى كل من:

جادو أولاد عامر: وبها

أولاد عامر

أولاد إسماعيل

الحراس

أولاد سعيد

الختاتلة

أولاد الحارث: أولاد داود

أولاد معيوف

أولاد نوح

العزابه

أولاد سلطان: أولاد زكرى

العزابة بالقصير

أولاد أحمد (يوجلين)

مزغورة: أولاد خليفة

مزّو: الحراس (أولاد عامر)

أولاد داوود (أولاد الحارث)

أولاد عثمان (أولاد الحارث)

أولاد معيوف (أولاد الحارث)

أولاد نوح (أولاد الحارث)

العزابة

ندباس: ندباس

رقرق: رقرق

طرميسه: طرميسه

تمزده: الختاتله (أولاد عامر)

أولاد معيوف (أولاد الحارث)

تمزده

العبادله

أولاد زكرى (أولاد عامر)

العزابه

ويفات: ويفات

اشباري: المطارفه (أولاد سلطان)

ومن رجالات فساطو:

* **الشـيخ أحمد الفسـاطوي**: من علماء طرابلس، كان قائمقام في غذامس، ثم أصبح مستشاراً بطرابلس.

* **يوسـف خربيشـه**: سـاهم في الجهاد ضـد الطليان في السـنوات 1911 – 1912 – 1913 تحت إمرة الشيخ الباروني وأرسله المجاهدون لإحضـار التموين من بن قردان و نجح في مهمته. وإنقلب دوره فيما بعد مع الأسف.

* **عمرو بياله**: اشـتغل مديراً في وازن وإسـتقر في آخر أيامه بالجميل التقيت معه مرة واحدة بالجميل عليه رحمة الله.

* **سـعيد بياله**: من وجهاء جادو، رأيته مرة في جادو، وابنه على بياله الذي أصبح عضواً في مجلس البرلمان.

* **سالم احمادي**: من وجهاء فساطو، ساهم في الجهاد وله ابن أصبح عضواً في مجلس البرلمان.

* **سليمان بن سعيد**: من وجهاء فساطو أصبح إبنه متصرفاً في غريان وفي زواره.

* **العقيد عمرو بوحه**: كان من ضباط الحرس الملكي، وا شترك في محا صرة علي فحيج الترهوني، وقد حدثني عن هذه القصة، والتقيت معه عدة مرات وكان له أخ معه في الحرس يسمى موسى.

* **الأستاذ الصكوح**: كان مديراً لمعهد المعلمين بجادو، التقيت معه عام 1964 وأنا أحرض المعلمين على الإضراب وكان رجلاً متحمساً، وتكلف بتحريض المعلمين في جادو على الإضراب، وقد نجح بجادو بفضل الأستاذ الصكوح.

* **عيسى الختالي**: من الرعيل الأول للتدريس، التقينا في غذامس ودرسنا هناك بمدراسها معاً.

* **عيسى فهمي**: من الرعيل الأول للمدرسين، إلتقينا في غذامس للتدريس في أوائل الستينات من القرن الماضي وهو رجل طيب مهذب على خلق.

* **العلوي**: من المدرسين الأوائل، وأحد قادة كشاف ليبيا، كان زميلنا في الكشافة.

* **اللواء امحمد زكري**: أحد الضباط الوحدويين الأحرار، كان رجلاً وطنياً، له دور بارز في المنطقة زرته في بيته بجادو بطلب من العقيد خليفه حنيش الذي أبلغني أن أهالي جادو يحتجون على كتاباتي وعلى أن أذهب إليهم لمناقشتهم، استقبلنا العقيد امحمد زكرى في بيته وأشرف على الحوار، وخرجنا وقد زال كل خلاف بعد أن وضحت لهم رأيي، والفضل يرجع للواء زكرى رحمة الله، وله أخ ضابط يدعى زكرى سعيد زكرى رجل طيب وخلوق أتمنى له الصحة والعافية.

* **يوسف لابح**: زميلنا في الكشافة وأصبح من قيادات العمل الشعبي في جادو، وكان والده صديق والدي رحمهما الله.

* **سعيد الأبيض**: كان زميلنا في الكشافة وهو رجل طيب خلوق توفي مبكراً عليه رحمة الله.

* **عمرو أبو برنوسه**: من مجاهدي المنطقة، له دور بارز ضد الطليان في الجهاد.

* **عمرو غنغانه**: من كبار المجاهدين في المنطقة ضد الطليان إلتحق بالمجاهدين في وادي اوال جنوب درج، بالحماة الحمراء رفقة المجاهد خليفة بن عسكر، واشترك في كل معارك المنطقة عام 1915، كاباو، وأولاد محمود، وتكوت، وتوفي مبكراً عليه رحمة الله.

* **سعيد الطرميسي**: من وجهاء طرميسه، وكان زميلنا في الحركة الكشفية، واشتغل بالخارجية.

* **سليمان الحارس**: كان زميلنا في معهد المعلمين، وفي الحركة الكشفية شاب مهذب، وعاقل.

* **أحمد بتيّه**: من وجهاء جادو وهو رجل خلوق طيب كان والده رحمة الله، رئيساً للعمال في فترة الإغاثة، حيث اشتغلت بها كعامل لمدة شهرين في محاولة لتوفير مبلغ أستطيع الالتحاق به لمعهد المعلمين، وكان الحاج بتيّه رئيسنا في العمل، وكانت أجرتنا خمسة كيلو قمح في اليوم وكان الحاج بتيّه رجل طيب يساعد العمال ويتغاضى عن غيابهم.

* **خليفه السيفاو**: ضابط طيار كان في سرب النقل، رافقته مرات في إيصال المعدات لثوار الساقيه الحمراء ووادي الذهب في بداية السبعينات من القرن الماضي.

* **عيسى زراقه**: من قرية اندباس، كان زميلنا في معهد المعلمين وتولى قيادة العمل الشعبي في جادو.

* **الرايس**: لم أتذكر اســمه كاملاً، كان عميد بلدية جادو وســمى الرايس لأنه رئيس البلدية، وهو من وجهاء جادو.

* **سعيد عبازه**: كان شرطياً في الجوش والهبيليه، وله ابن عرفته في الخمسينات من القرن الماضي. وجده من وجهاء جادو، لم أتذكر إسمه.

* **على العلوش**: مدرس من الرعيل الأول كان مدرســنا في الخمســينات بمدرسة الجوش الإبتدائية، كان رجلاً فاضلاً خلوقاً ومربياً، نكن له كل تقدير وله الفضل في تعليمنا في الرياضيات بارك الله فيه.

* **اللواء امحمد الدروجي**: من ضــباط الوحدويين الأحرار وهو من قرية جناون من العناصر التي يعتد بها في الجبل الغربي.

* **عمرو بن امحمد**: اشتغل مديراً بالجوش لمدة تزيد على ثلاثين سنة، عرفته في أوائل الخمســينات عندما كنا طلبه في الابتدائية، وكان صــديقاً لوالدي رحمهما الله.

* **سعيد الباروني**: كان قاضياً، وهو من أقرباء الشيخ سليمان الباروني، من كابا ولكنه استقر في جادو.

الرحيبات



قبيلة تقع على رأس الجبل الغربي بين جادو والحرابة، وهي خليط بين العرب والبربر وهي التي يقول عنها مواطنها محمد الشين:

هاكه الجبل لزرق جبل زعراره　　　جبل زهوميم العبن منه إيساره

وأهم قبائلها:

أ- عشيرة العبادله

العبادله: أولاد عطيه، الحصنه، أولاد عون، الهرارسه، أولاد إبراهيم، أولاد محمد.

أولاد أبي جديد: ذراري دغيم، البراوسه، المالطيه.

الزناته: يسكنون قرية جيطال، وهم إخوة زناته، غريان، والحوض، والنواحي الأربع، والنوايل.

أولاد معيوف: الحمامصه، المجنن.

العزابه:

أولاد عامر، وهم شعبة من أولاد عامر بفساطو.

ب- عشيرة الصخور

الصخور	المكان
لحمة الاحواو	الندوة
لحمة الغراسله	الندوة
لحمة الحدادة	الندوة
الدواردیه	القطع
ذراري سالم	القطع
الشفاتره	القطع
ذراري موسى	القطع

البواشنه:

ذراري سالم	ونزيرف
ذراري حامد	ونزيرف
ذراري رحومه	ونزيرف
ذراري عبد الله	ونزيرف

الشوايا	ونزيرف
ذراري الفقيه عمار	الكرومه
ذراري خليفه بن برنوس	الكرومه
ذراري غرس الله	الكرومه
ذراري عون	الكرومه

لحمة ميتيون.

لحمة الحمران.

ونزيرف: الزكار، الغنائمه، الدباله.

الفياصلة

وينقسمون إلى:

أولاد علاق، أولاد جلال

القنافيد

وينقسمون إلى: الحدادّه، القشاشره.

أهم رجالات الرحيبات:

* **الشـيخ علي بن يخلف التيمنيجاري**: عالم من علماء ليبيا ذهب إلى مالي للتجارة، وطلب منه سـلطان المنطقة أن يدعو الله له لينزل عليهم المطر، ويغيثهم من الجفاف فجلس يصلي طوال الليل، والسلطان يؤمن عليه وعند الصبح إنهمر المطر بقدرة الله، فأسلم السلطان، وأسـلمت قبيلته، وفي مالي، هناك قرية قرب باماكو مذهبها الإباضي، من تأثير علي بن يخلف وهو من أولاد بوجديد.

* **محمد الشين**: وهو من وجهاء الرحيبات وأحد قياداتها، وشاعر مجيد، قتل في الحرب الأهلية في الجبل الغربي عام 1921.

* **خليفه عداله**: من مجاهدي المنطقة، ومن شعرائعا لما إحتل الطليان الجبل الغربي، هاجر إلى السداده واشترك في معارك مصراته، وبني وليد، وله قصائد يخاطب فرسه في بني وليد:

طيب انعالاتك حفا ورفله ومشين اقعاد العكس تحت الذله

وكانت له محاورات مع شعراء المنطقة، ثم انتقل إلى فزان، واشترك في معارك الجنوب وهاجر إلى تونس، وعاد بعد رحيل الطليان، ومن أبنائه امحمد عداله أحد شعراء الرحيبات.

* **عبد الله التويجر**: من مجاهدي المنطقة وهو الذي هاجم الضابط الإيطالي في معركة الحمراء 1915 وقتله والضابط كان يرفع علم التسليم، وهو الذي يخاطب فرسه:

كولي العذم وقيلي في الهيشة   وقسمك على الله موش على خربيشه
قسمك على مولانا   ما هوش في الطليان يا حنانه
هالتاو تبدا مخلتك مليانه   الياما كليتي ندششوه ايشيشه
هالتا و يبدأ الزرع في فدانه   وانتي عليك نمسدوا بالريشه

* **الشيخ أحمد زرام**: لم يشترك في الجهاد لصغر سنه، هاجر إلى تونس، وأصبح مسئولاً عن تنظيم الليبيين في تونس ضد الطليان، ورجع إلى ليبيا، وكان مع المجاهد بشير السعداوي في حزب المؤتمر، ولكن الإنجليز والعملاء زوروا الانتخابات، ونجح حزب الفيدرالي، وترأس محمود المنتصر الحكومة، وتم نفي بشير السعداوي خارج الوطن حيث رحل إلى لبنان، كما تم نفي الشيخ أحمد زارم إلى تونس ولم يرجع إلا في أواخر الستينات من القرن الماضي. كان رجلاً وطنياً شريفاً نظيف اليد وتوفي عليه رحمة الله في بداية الثمانينيات وله ابن يدعى صلاح، عينه القذافي سفيراً لليبيا بمالي، ثم بفرنسا، فمع الأسف انضم للناتو ضد وطنه، ولم يكن وطنياً مثل والده.

* **أبو زيد دوره**: من الوطنيين المخلصين اشتغل محافظاً بمصراته في بداية ثورة الفاتح من سبتمبر، ثم وزيراً للإعلام ورئيساً للوزراء، ووزيراً للخارجية، ومندوب ليبيا في هيئة الأمم المتحدة ثم مديراً للأمن الخارجي. وقف وقفة وطنية أيام عدوان الناتو وتم القبض عليه من قبل أعوان الناتو، وألقوه من الدور الثاني فتسبب له الرمي كسر في الحوض والأرجل، ولا يزال بالسجن.

* **امحمد الرحيبي**: هو أحد ضباط الأمن الداخلي، اشتغل بجدية ووطنية. وكان رجلاً خلوقًا.

* **محمد الشتيوي**: أحد ضباط الشرطة، عرفته في نالوت ثم في درج، رجل طيب على خلق.

* **عمر دوره**: ضابط في الأمن الداخلي، عرفته في أوائل الخمسينات اشتغل في المنطقة وهو على دراية بها.

* **الشيخ محمد بن سعيد**: كان قاضياً بالجوش مشكور السيرة عرفته في أوائل الخمسينات من القرن الما ضي وكان له أخ يدعى مو سى مدر ساً بالمدرسة.

* **الطيب الـ شين**: كان مدر ساً ا شتغل في الجنوب ولاية فزان رجل على خلق حسن السيرة مشكور السريره يحبه ويحترمه كل من عرفه، تعرفت عليه فكان نعم الصديق.

* **خليفه الرحيبي**: من الرجال الطيبين اشـتغل بالخارجية وكانت سـيرته حسنه، عرفته بموريتانيا.

* **علي الرحيبي**: كان مدرسـاً التقيت معه في سـبها بفزان عام 1962، وكان رجلا طيباً.

* **الشـعلاء الرحيبيه**: شـاعرة مجيدة، لها قصـائد منها تمتدح أحد رجال الرحيبات الذي إشتهر في المعركة تقول:

امنين لمسـمس في السـما يزاقه   رقيق الجواجي لا صـبر لا طاقة

وأرسلت قصيدتها للشيخ سوف المحمودي مع مبروكه العلاقية تلك المرأة التي لبسـت لباس الرجال، واشـتركت في معارك الجهاد، فقال سوف:

انا انسيت واستنسيت لي دولة لن وقظنتي بالكلام اشعو له
صاحبي واحروكه بعث الخبر جاني مع مبروكه
وعقلي جفل جفلة جمل دربوكه بيها اختبط والخيل ما حضروله
وإلا كما مجدوب وسط الدوكه تهاوى على البندير مدوهوله
بايعت لك بافارم وشرفت لك يا خزره اللي خارم
سلام عز دزيناه جاك قدارم مرسول قال وقال ما قالوله
مع شكل لاهي صارمه لا صارم لاهي مرا لاهي ذكر يرعوله

* **علي كرموس**: كان ضابطاً في الشرطة تم اختياره رئيساً للجنة الأمنية التي أرسلتها ليبيا للأردن للفصل بين الفلسطينيين والأردنيين عام 1970، وأثناء لقاء للملك حسين الذي انتقد القذافي قام علي كرموس مدافعاً الأمر الذي جعل من الملك حسين يستمر في حديثه ولم يتعرض للقذافي، وا شتغل على كرموس في الأمن بطرابلس وكان له دور بارز في حفظ الأمن بطرابلس.

* **محمد العيساوي**: هو الفريق محمد العيساوي، من الضباط الوحدويين الأحرار، اشترك في حرب تشاد وساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث 2011، تم القبض عليه و سجن، ثم أطلق سراحه، رجل طيب خلوق أتمنى له الصحة والعافية.

* **محمد سعيد البوجديدي**: من الباحثين في مركز جهاد الليبيين طلبت منه أن يبحث عن أخبار العالم النفوسي على بن يخلف التيمنيجاري إلا أنه اعتذر لأسباب ربما تكون مقبولة في ذلك الزمن، وأتمنى منه أن يبحث عن أخبار و تاريخ هذا العالم الذي يجب أن يفتخر به الليبيون.

* **ميلود الغرور**: أحد ضباط الشرطة الجيدين، ترأس عدة مراكز للأمن في طرابلس، وهو مشكور السيرة.

* **الشيخ إسماعيل الجيطالي**: من العلماء الأجلاء كتب عنه الشيخ علي يحيى معمر في كتابه الأباضية في موكب التاريخ، وأسموا عليه معهد المعلمين بجادو.

* **الشيخ حميد دورده**: من وجهاء الرحيبات، اشترك في الجهاد ضد الإيطاليين و هاجر مع مجموعة من الرحيبات إلى بني وليد واشترك في معركتها 1923 كما اشترك في معارك مصراته، وفي حكومة نفد ثم انتقل إلى فزان، وعند صدور العفو العام عاد إلى الرحيبات، وهو جد أبو زيد عمر دورده.

* **سالم سعيد المالطي**: كان أحد ضباط صف في الحركة للضباط الوحدويين الأحرار والذين تحركوا ليلة الفاتح من سبتمبر واشتغل في عدة مناصب، وكان مشكور السيرة توفي رحمه الله.

* **الطاهر الرحيبي**: اشتغل بالصحافة وكان من أبرع المصورين في المؤسسة العامة للصحافة وكان من قبلها في جريدة (طرابلس الغرب) وكان يزود الصحف والمجلات بصور التحقيقات، وهو رجل دمث الأخلاق طيب.

* **امباركه عداله**: إعلامية جيدة كانت مذيعه بإذاعة الجماهيرية.

* **العقيد ميلود سعيد**: ضابط بالقوات المسلحة، وكان من ضمن ضباط التدريب الشعبي (المقاومة الشعبية) رجل طيب خلوق، وهو أخ القاضي محمد بن سعيد.

الزناته



وهي القبيلة المعروفة في شـــمال أفريقيا وإصــطدمت بالهلاليين، وشــيخها خليفة الزناتي في السيرة الهلالية. وابنته سعدى أم قبائل السعادي في برقة، والزناته أصـبحت قبائل صـغيرة مقســمة بين الجميل، والرحيبات، وصـرمان، وغريان، والزاوية، ولها دور في الجهاد ضد الطليان. كما أن لها فروع في تونس والجزائر والمغرب.

وأهم رجالاتها :

* **المبروك الزناتي:** الذي كان له دور كبير في الثورة التونسـية 1954، ولما إنقسمت الثورة قسم يرأسه أبو رقيبه رضي بالا ستقلال الداخلي، وقسم يرأسه صالح بن يوسف رفض بالاستقلال الداخلي، ورفض طعن الثورة الجزائرية فكان المبروك مع صالح بن يو سف فحكم عليه أبو رقيبه بالإعدام وأرسـل له عدة أشـخاص لاغتياله، عرفته في الخمسينات في القرن الماضي.

***عبد القادر دخيّل**: كان شــيخ للزناته وإبنه محمد زميلي في الكشــافه، وفي التدريس واشتغل في القنصلية الليبية بجدة، توفي في حادث سير.

* **ومن الزناته عائلة بن شــتى:** ارتحلت من ســهل الجفاره ونزلت بصــرمان وعلمت أن من بينها قاضي في الزاوية.

* **المبروك القايد:** كان مسئولا في اللجنة الشعبية بنالوت وكان سفيراً لليبيا بألمانيا، وباليمن، وفي أحداث 2011 هاجر إلى مصر.

* **ومن زناته الرحيبات المحامي علي الطروق:** وهو زميلنا في الحركة الكشــفية، وهو من المحامين الناجحين في طرابلس، رجل خلوق وطيب، ومن وجهاء المنطقة.

* **الدكتور الجيلاني امحمد عبد الجواد:** متخرج من الجامعة في قسم الكيمياء رجل مجد.

* **د.الأمين امحمد عبد الجواد:** خريج جامعة ومتخصــص في الهندســة البحرية اشتغل مدير عام إدارة الشئون الهندسية بجامعة طرابلس.

* **والدكتور عبد الجواد امحمد عبد الجواد:** متخصص علم المياه.

* **الدكتور سالم عبد الله الزناتي:** متخصص تاريخ حديث.

* **الأســتاذ عبد الجواد محمد الفرجاني:** خريج المدرســة الإســلامية العليا بطرابلس ســنة 1944 واشــتغل بالتدريس في المنطقة وتنقل بين المناطق وأصبح مفتشاً للتعليم في مادة (الاجتماعيات)، تولى إدارة مكتب التفتيش التربوي في زواره إلى أن تقاعد.

* **محمد امحمد عبد الجواد:** متخرج من المدرســة الإســلامية العليا ســنة 1950، ودبلوم المعلمين العام والثانوية العامة، ودبلوم في اللغة الإنجليزية من المركز الثقافي البريطاني، تنقل للتدريس بين عدة مناطق وا شتغل بالدعوة الإ سلامية التي عينته موظفا لها بالسفارة الليبية بالنمسا كما ساهم في جمع التبرعات للثورة الجزائرية.

* **علي عبد الله محمد الز ناتي:** خريج معهد الزاو ية للمعلمين واشــتغل بالتدريس في المنطقة.

* **علي محمد الفر جاني عبد الجواد:** خريج معهد المعلمين، واشــتغل بالتدريس ثم إنتقل للعمل الإداري حتى وصــل إلى وكيل وزارة الخدمة المدنية وتقاعد عام 1972.

* **الدكتورة غاليه علي محمد الفرجاني:** بكالوريوس طب وجراحة من جامعة القاهرة 1968، دبلوم طب مناطق حارة وصــحة عامة جامعة ليفربول 1976 دبلوم طب أطفال من الكلية الملكية الأيرلندية 1978، طبيب عام قسـم الأطفال مسـتشـفى طرابلس المركزي 1969 – 1972، وقسـم الأطفال بمسـتشـفى الجلاء للأطفال 1972 – 1976، واستشارية أمراض الأطفال 1982 – 2000.

* **الشاعر عبد الله محمد الزناتي:** من كبار شعراء المنطقة الغربية، حضر بعض معارك الجهاد وله فيها قصـائد، عرفته في الخمسـينات من القرن الماضي، وكان صديقا لوالدي يتردد على بيتنا عندما يأتي إلى منطقة الجوش، ويتحفنا بـ شعره كما سجلت له الإذاعة الليبية الكثير من قصائده.

* **سـعيد عبد الله الزناتي:** هو ابن الشـاعر، وزميلنا في معهد المعلمين، تخرج مدرسا واشتغل بالتدريس في المنطقة، وتوفي مبكرا عليه رحمة الله.

* **سـالم قشـاط:** من قبيلة الزناتة بمنطقة رقدالين رجل متخصـص في الجانب المالي، اشـتغل معنا في المؤسـسـة العامة للصـحافة، وكان رجل خلوق، نظيف اليد عاقل.

* **سالم بن عبد الله الزناتي:** هو ابن الشاعر عبد الله الزناتي اشتغل في المصارف، ومتخصص بالمالية، رجل خلوق مؤدب، نظيف اليد.

* **الطاهر قشاط :** اشتغل بالتدريس وأصبح مدير مدرسة بسيدي عبد الجليل بطرابلس ، رجل طيب خلوق .

السلامات



والسـلامات قبيلة عربية لها نسـب مع قبيلة السـلامات في ترهونة، ولهم فرع كبير في تشاد لا أدري متى كانت هجرتهم إلى تشاد، وللسلامات دور بارز في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء.

وأهم رجالاتها:

* **الشـيخ صـالح الرضـا**: رجل مثقف عاقل، له دور بارز في المنطقة طيب، وخلوق، وكان مفتشاً للزوايا القرآنية في المنطقة.

* **امبارك السلامي**: كان شرطياً في الخمسينات وهو من ضمن الشرطة الذين طاردوا (علي فحيج) وأذيع أنه هو الذي قتله ونال ترقية بالخصوص.

* **سعيد السلامي**: ضابط في الجمارك رجل طيب وخلوق وهو قريب الشيخ الرضا.

وفي أحداث 2011 وقف السـلامات صـامدين للدفاع عن الوطن وقاتلوا العملاء في المنطقة وسقط لهم عدة شهداء.

الشياب



قبيلة من قبائل الرحيبات، وهي عربية من الأشـراف، وهم من سـلالة سيدي امحمد بن سالم، أسود الدسان، دفين الجوش الكبير، وكان الشياب يقومون بزيارته كل سنة، وهو ينحدر من سيدي شيبه الصحابي الذي استلم مفتاح الكعبة ولا يزال في أحفاده (بنوشـيبه) حتى الآن ومن الشـياب فرع في غريان.

وللشـياب دور في الجهاد ضـد الطليان وعندما غزا الناتو ليبيا عام 2011 صمد الشياب ودافعوا عن الوطن، وهاجروا من بلدتهم بعد أن هاجمهم عملاء الناتو، ولجأوا إلى بلدة بدر.

وكان أول شـهيد في معركة بدر شـاباً من الشـياب، قطع الصـاروخ رجله واستشهد عليه رحمة الله في معركة17–18 رمضان.

وأهم رجالات الشياب:

* **الأستاذ معتوق**: كان مدرساً بالجامعة وهو أديب، و شاعر، وانتقل إلى بدر أيام صولة عملاء الناتو بالرحيبات.

* **العميد موسى الشايبي**: كان بالقوات المسلحة، وأصبح المسئول الأمني بمنطقة الجبل الغربي، رجل طيب مهذب.

* **خليفه الشـــايبي**: من وجهاء الشـــياب، وله دور بارز في التحريض على مصادمة الناتو عند غزوة لليبيا 2011.

* **علي بن نصر**: من الشعراء الجيدين هو وإخوته عرفته في أواخر الخمسينات كان يحيى الأفراح في منطقة الجوش، واســتمعت إلى قصـــائده. وجاءني في الإذاعة عام 1963 وسجل مجموعة من قصائده.

والشـــياب هي القرية الوحيدة في الرحيبات مع الســـلامات التي وقفت ضد الناتو وهاجمها عملاء الناتو، وضربوا أملاكها وأحرقوا بيوتهم مما دفعهم للهجرة إلى بدر، إن موقف الشـــياب يقدره التاريخ.

العواته



قبيلة عربية، تنتسب للأشراف أولاد امحمد. كانت تنتشر في الحمادة الحمراء ومناطق الجبل، ساهمت في الجهاد ضد الطليان وهاجرت منها مجموعة إلى الشام، وتركيا، وتونس:

وأهم قبائلها :

1 – شمامة الهوش

2 – السواوه

3 – الامانيه

و قد قا مت ثورة الفاتح بتجميع العوا ته وشيدت لهم قر ية في وادي المجينين بإسمهم وأهم رجالاتها:

* **العويتي**: في ديوان الجمهورية السورية.
* **والعويتي**: أحد الممثلين في حلقات بلاد الشام.
* **الطاهر العويتي**: هاجر إلى الشام، وهو والد الصحفية والأديبة نادرة عويتي. والشاعرة المرحومة صبرية العويتي.
* **علال العويتي**: كان في ديوان الرئيس بورقيبه بتونس.

أولاد شبل



أولاد شــبل قبيلة عربية، وهم إخوة المحاميد وكانت قبيلة قوية في المنطقة، وهي ســبب هجرة قبيلة الربايع من ســهل الجفاره إلى (وادي سوف) بالشرق الجزائري.

ومن قبائل أولاد شبل:

* **القواسم**
* **الحقفاء**
* **أولاد أحمد**
* **الفواخر**

وتقيم هذه القبيلة بقرية (شكشوك)، ومنهم عائلة الشكشوكي بطرابلس، وأهم رجالاتها:

* **عمر بن أحمد:** من مشائخ أولاد شبل، ومقدمهم في حرب الطليان، وله دور بارز في الجهاد.

* **بوخريص:** كان مستقراً في الجوش، واستشهد في معركة الجوش الأولى 1917.

* **خليفه الازعر:** اشترك في الجهاد، وجرح فيه والده في معركة شكشوك 1917، والتقيت معه وحدثني حديث الجهاد.

* **بالقا سم خليفه الازعر:** اللواء بلقا سم من قيادات الجيش الليبي ا شترك في حرب تشاد وله دور بارز كما اشترك في تدريب الشعب على السلاح وقاد بعض معسكرات حركات التحرير وهو ضابط كفء خلوق طيب.

* **لامعه:** سيدة فا ضلة هاجرت إلى الشام عام 1913 وهي الوحيدة من أولاد شبل، وذكرها الصغير حلبوده في أ شعاره يمتدح دورها، اتصلت بها عام 1980 وكانت سيدة متقدمة في السن رحمها الله.

* **الشيخ سلطان:** شيخ أولاد شبل، إستشهد في معركة شكشوك 1917،

ويقول الشاعر امحمد بن إبراهيم البدري يرثي الشيخ سلطان:

صار يوم في شكشوك شين نهاره　　رقد شيخنا بين الذ سا و صغاره

رقد شيخنا في حوشه　　ومغفول لن ناظت عليه الشوشه

منين زغردت لباسه المنقوشه　　ولّى ابترم ما با يفوت اصغاره

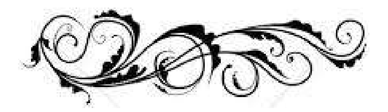
* **الشيخ عون الشبلي:** هو شيخ أولاد شبل ولفترة طويلة، وهو صديق والدي، بل يقول أنه أخوه محدث لبق، يعرف تاريخ المنطقة عندما طلب مني أ ستاذنا الكبير محمد المرزوقي أن يزور جد المرازيق سيدي أبو دبوس المدفون بشكشوك، أخذته معي، وزورته إلى منزل الشيخ عون الذي استقبلنا بحفاوة كبيرة وحدث الأ ستاذ بكل ما يحتاج من المعلومات وللشيخ عون مجموعة من الأولاد أطال الله أعمارهم.

* **علي بي:** هو أخ الشيخ عون، ومن أنشط المجموعات في شكشوك وأكرمهم، له مجموعة من الأولاد.

وساهم أولاد شبل في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء.

* **الشيخ بلقاسم زكور:** من وجهاء أولاد شبل، كان يدير متجرا في شكشوك في أواخر الأربعينات ويساعد الناس ويداينهم، وكان من كرماء المنطقة رحمه الله.

المصيدة



وهي قرية شبة واحدة ملاصقة لشكشوك قيل أنه سميت بذلك لأن الصيادين في القديم يختبئون قرب عين هناك يتصـــيدون طيور (القطا) التي ترد للعين، ويسكن المصيده قبيلتان:

أولاد بدر: وهي قبيلة عربية من سلالة محمد بن بدر دفين المصيده، وجدهم الأكبر هو محمد البدري دفين غذامس، ولقبيلة أولاد بدر تاريخ في الجنوب الليبي إذ كانت لهم صــولة هناك، ولهذه القبيلة دور مميز في الجهاد، وهم ا لذين قتلوا قا ئد الـبا نده التي ها جمت شكشوك عام 1917، ومن قيادات أولاد بدر:

* الشــيخ امحمد بن إبراهيم البدري: وهو شــيخ أولاد بدر، وشــاعر مجيد، وهو رجل وطني غيور فمن أشعاره يذكر الحالة التي وصلت إليها البلاد أيام الطليان:

يا قهرتك يا نفس وين تلوصـــي — بدي الحكم رومي والوزير نفوسي

بـدي الـحـكـم لـلـبـلـيـري — لا سـوف لا دو لة امحمد بيري

كان الكرا هب دايرات زريري — حكم الكفر وادريس بودبوســـي

إدريس الذي ذكره هنا هو من جيبوتي شاويش جاء مع الطليان، وكان مسئولا في المنطقة واستقر بالعجيلات وتزوج وأحفاده يوجدون بالعجيلات الآن واسمه (إدريس ابتدون).

* **الشـقران:** وهم قبيلة مرابطة، وينحدرون من جدهم أبودبوس دفين شـكشـوك ولا أدري علاقتهم (بالشـقارنه) بيفرن ومنهم قسـم بتاجوراء، والشقران يقيمون بقرية (المصيده).

الحرابه



هي عدة قرى تقع على قمة الجبل الغربي جنوب الجوش، وهم عرب وبربر، وأهم قبائلهم:

أولاد أبو الهول:

أولاد حرب، أولاد أحمد، أولاد عون. وهم إخوة أولاد محمود، والحوامد، وأولاد طالب، والفياصلة بالرحيبات وجدهم جميعاً (حرب بن وشاح) فرع دباب من بطون بني سليم.

*** القوائده:**

أولاد نصر، أولاد علي، أولاد أحمد، أولاد جلال، أولاد عون، ويقيمون بقرية بقيقيلة وهم من قوائدة الشاطئ.

* **العساوي**: أولاد عيسى بن راشد، والعيايطه وهم إخوة العساوي بالزنتان.

* **جريجن**: بربر أباضيون.

* **العزابه**: بربر أباضــيون من ســلالة عزابه كاباو لحمة أولاد عمر والويبات يقيمون ببقاله مرقس.

* **تندميره**: ذراري داوود، ذراري محمد بن ســعيد يقولون أن أصــولهم من تدمر بالشام.

* **تمنو شايت**: ذراري مبارك، ذراري خليفه بن سعيد، البكاكشة، الزعائمية بربر أباضيون.

* **طمزين**: الغراسليه، الدموميون، أولاد عون، يقولون أنهم من أصول قنطرار لحمة أولاد عمر، وأولاد ســعيد، وأولاد ســليمان وأولاد أبي لحباس يقطنون ببلدة تنزغت، وأم صــفار، بربر أباضــيون وهم عزابه تندميره.

وأهم رجالاتها:

* **إبراهيم بولحباس**: عينته الحكومة الطرابلســية بعد صــلح ســواني بن يادم قائمقاماً على نالوت بحيث يبقى خليفه بن عســكر تحت إمرته. رفض إبن عســكر هذا التعيين، ونشــبت خلافات أدت لمقتل إبراهيم بولحباس في معركة (السيح) وهي معركة أهلية.

* **ومن عائلة ابو لحباس** تعين أيام الطليان مديراً على الحرابة وكذلك مديراً على الجوش (الصيعان).

* **الشـــيباني كرود**: من أســرة مجاهده، قبض الطليان على والده محمد كرود وأعمامه وأودعوهم الســجن، وبقوا بالســجن حتى توفوا رحمهم الله، وهم الذين يقول عنهم محمد عكروش في شعره حيث يقول:

ولا شك بن راشد أولاده هانت اشيابين جابوهم على الدندانه

وا شترك الشيباني في الجهاد، وحضر معارك أولاد محمود ووادي الثلث، ونصب له الطليان كيناً وا ستطاع أن يفك الحصار ويلتحق بالمجاهدين بالجنوب، وبعد معركة الثلث 1923 هاجر إلى تونس ولم يرجع إلا بعد أن تم إصــدار العفو العام، ومع ذلك قبض عليه الإيطاليون وعذبوه، التقيت به عام 1979 وحدثني حديث الجهاد رحمه الله.

* ومن الحرابة الشــاعر والمجاهد خليفه الحداد: له قصــائد كثيرة في الجهاد منها قوله في قصيد طويل لم يصلنا منه إلا اللازمه:

بنات العرب لبســوا غيار النيله حزينات على ما صــار في بقيقيلة

ا شترك في الجهاد وله قصائد في الجهاد وهو الذي يرد على أحمد بن دله عندما قام هذا الأخير بنقد المسئولين في عصــره، فقال له خليفه الحداد ناصحاً:

إياك والحكام ما تجبدهم ــــ يا ذوك والا تطيح في منا فدهم
باريك جبد الحاكم ــــ واخطاك من ميراد بيرا مداكم
العب مع ساسي وهاكه التاكم ــــ الياجوك حتى بالعصا اتسقدهم

وله ردود عن الشاعر الحرابي عطيه الذي يقول له فيها:

خش البحاير يا عطيه فلح ــــ بلا بندقيه ما تعاند الموسلح

وله قصايد في لوم الزمن منها:

ليام لحقوا على خيار الخيره ــــ لا بال من نصي انصوص كثيرة
لحقوا على المتولي ــــ ولحقوا على كعبار والور فلي
الوعواع ما يعاند غديد اصكلي ــــ ويعطي التمني يقول (بو ناسيره)
لحقوا علي عبد الله ــــ لحقوا علي سيد لمرابط خله
قداش يكسب من شعير وغله ــــ و قداش يكسب من أموال كثيرة
كانت خليقه عايشة في ظله ــــ بالحرث والمحراث فوق بعيره
لحقوا على العثماني ــــ خليف لنبيا سلطان ليه معاني
لا بال من نصي ونص اقراني ــــ ومانجوش حتى في وسخ شخيره
هي فانيه واللي عليها فاني ــــ ولا يدوم غير الله لا من غير

لـحـقـوا عـلى بـن عســكـر ... كان في ز ما نه دوب ما يدسـكر
بجيوش وا مدافع وقوة عسـكر ... يجهر على اعروق الكفر جهيره
منين خيط خر ته دوروه تكسـكر ... قراب ا لنشـق نز لوا على د بيره
الـلي يـمـوت فـوق افـراشـه ... يعـقب الو لده مو نته ومعاشـه
الياغبيت حكر لحسـو نه باشـا ... عـقب الو لده الراى لـيه الشـيره
لـحـقـوا عـلى الـدربـاسـي ... ولحقوا على المنطاع واللي عاصـي
اللي كان يحكم بين زوزكراسـي ... سـر جة مصـفّح والر كاب وديره
لـحـقـوا عـلى الـكـرُّودي ... ولحقوا على البا شات والمحمودي
الله يلعنه هالو قت و قت يهودي ... يخلي ا لتريس ا لوا كدين حقيره

* **ومن شـعراء الحرابة محمد الشـيباني:** وهو شـاعر مجيد رأيته أكثر من مرة يتغنى بشعره في الأفراح كعادة الليبيين في تلك المنطقة، كما جاءني في الإذاعة وسـجل عدة قصـائد في أوائل السـتينات في القرن الماضي.

* **ومن شعراء الحرابة محمد الحرابي:** يقيم بالجوش ويشتغل بالشرطة، له قصائد جيدة كما أن والدته مرضية شاعرة جيدة، وتقيم بالجوش.

* **ومن الحرابة أيضـاً الأسـتاذ موسـى شـاكير** كان زميلنا في معهد المعلمين واشتغل بالتدريس في منطفته.

* **ومن تمنو شايت الشيخ التمنو شائي** من كبار العلماء له تأليف في المذهب الإباضي، رأيتها في مكتبات مسقط بعمان.

* **ومن الحرابة الشيخ العماني،** كان مشهور بكتابة التعاويذ رأيته في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، يستدعيه الناس لعلاج مر ضاهم بالقرآن، وهو من عُمان أصلاً.

* **ومن الحرابة عبد الله السباعي،** وهو من قبيلة السبعه يقيم في الحرابة مع عدة عائلات من السبعة، وكان عبد الله شرطياً بنالوت.

* **سليمان الكوشلي**: أحد ضباط القوات المسلحة له دور بارز في حركة الثورة الفاتح من سبتمبر وهو من طمزين.

* **أحمد الكوشلي**: كان زميلنا في الإتحاد الإشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي بالمنطقة وهو من بلدة طمزين.

* **عمار الدريجي**: من الحرابة، كان عميداً لبلدية نالوت وزميلنا في الاتحاد الإشتراكي وله دور بارز في العمل السياسي والتنظيمي في المنطقة.

* **بلقاسم العيساوي**: وصل إلى رئيس المجلس التنفيذي في المملكة وهورجل طيب وعاقل.

* **إدريس العيساوي**: أحد الضباط المؤسسين للجيش الليبي تطوع للحرب في فلسطين، وعاد وأصبح من كبار ضباط الجيش الليبي، يقيم بأسرته في بنغازي، وتم قتله في ظروف غامضه.

* **المهندس عمر بريبش**: اشتغل في السفارة الليبية بباريس وعاد أثناء أحداث 2011، وتم قتله في الفوضى التي وقعت في المنطقة من قبل الغوغاء.

* **السنى البكوش**: من مجاهدي الحرابة ضد الطليان.

* **عادل اعشيش** الذي استشهد في أحداث 2011 مع مجموعة من المجاهدين.

* **العقيد عادل الدريجي**: الذي كان له دور بارز في أحداث 2011.

* **المهندس على زكرى**: الذي كان له دور بارز في أحداث 2011 ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* **محمد عون الحرابي**: كان مدرساً، وزميلنا في الحركة الكشفية وكان أحد فرسان كتيبة الفرسان التي تشكلت في الكشافة واستعرضت في المعسكر العربي السادس 1966، كما أن السيدة زوجته كانت إحدى مرشدات كشاف ليبيا.

* **محمد الحرابي**: كان ضابطاً في الأمن الخارجي.

* **مسـعود الطمزيني**: كان مدرسـاً واشـتغل ضـمن مجموعات الاتحاد الاشـتراكي كما كان ضـمن اللجان الثورية، وله دور بارز وكان نشطاً.

* **الأ ستاذ محمد أحمد العيساوي**: من الـشباب بالحرابة وكان ضمن اللجنة الشعبية بنالوت.

* **محمد التركي**: شـاب نشـط من شـعراء الجيل الجديد، وللحرابة دور في الجهاد ضد الطليان وسقط لهم عدة شهداء، أثابهم الله عن الوطن كل خير.

* **محمد شـنفير**: من المجاهدين الذين سـاهموا في الدفاع عن الوطن ضـد الطليان.

* **محمد حرب**: شيخ قبيلة أولاد بو الهول. رجل عاقل. ومن وجهاء الحرابة.

* **عون بن مليود**: من قيادات الجهاد في الحرابة ضـد الطليان. قبض عليه الإيطاليون وأعدموه عليه رحمة الله.

* **امحمد حلبوده**: من وجهاء الحاربة.

* **بلقاسم حلبوده**: من وجهاء الحاربة. وكان مديرا على الحرابة. رجل عاقل. ومهذب.

* **محمد تامسكت**: اشترك في الجهاد. والتقيت معه وأخبرني عن مساهماته في الجهاد. رجل طيب.

* **محمد على الساق**: من وجهاء الحرابة.

* **محمد بن رحومه الساق**: من وجهاء الحرابه.

* **ضو بن أحمد الساق**: من وجهاء الحرابة.

* **الشيخ ميلود بن عون**: شيخ قبيلة أولاد بالهول.

* **الشيخ ميلود معيطي**: أستاذ. ومن أوائل المدرسين في المنطقة. وكان قائم بأعمال مدرسة الجوش عندما دخلت الدراسة فهو أستاذي له شكري وتقديري رحمة الله.

* **مصطفى الشيباني كرود**: رجل إداري جيد، اشتغل معنا في المؤسسة العامة للصحافة، خلوق، مؤدب، طيب المعشر.

* **خليفه بن موسى**: من وجهاء منطقة (تنزغت) بالحرابة.

* **أحمد بن علي بن سـليمان**: من أوائل المدرسـين في المنطقة، عرفته مدرسـاً بمدرسة الجوش عليه رحمة الله، وهو من جريجن.

* **أحمد عبد الجليل العيساوي**: من أوائل المدرسين في المنطقة.

* **محمد عون الدريجي**: من وجهاء الحرابة ومن الأوفياء الذين لم يتخلوا عن صداقاتهم القديمة، وتجشم الصعاب لزيارة الأستاذ بوزيد دورده في السجن، ومنعوه في بعض الزيارات، ومن الوطنيين الأحرار.

* **خليفه بن محمد بن خليفه**: من وجهاء الحرابة، ومن شـعرائها اشـتغل بالمحكمة الشرعية رجل خلوق، ومهذب.

* **والحرابة**، بكل قبائلها ومكوناتها الاجتماعية وقفت ضـد الناتو 2011 وضـد عملاء الناتو فلها الشـكر والتقدير، ويحفظ لها التاريخ هذا الموقف الوطني.

البدارنه



قبيلة عربية تقطن على قمة الجبل الغربي جنوب قرية الجوش، تنتمي أصـــولها إلى قبيلة نفات العربية والتي ارتحل جزء منها إلى قابس بالجنوب التونسي، ويقطن البدارنه في قريتين متجاورتين هما: دقي، وزعراره.

ويقول الشاعر محمد الشين الرحيبي:

هاكه الجبل لزرق جبل زعراره   جبل زهوميم العين منه ايساره

وللبدارنه دور في الجهاد ضـد الإيطاليين وسـقط لهم عدة شـهداء، ولهم قصـــة محزنة عندما ارتحلت مجموعة منهم مهاجرة إلى تونس عام 1917، وقبض عليها سباييس الطليان قرب الحدود واستاقوها إلى العسه، حيث قتلوا الجميع وهربت إحدى النســوة ليلاً في محاولة للرجوع إلى القرية ولكنها ضـــلت الطريق واتجهت شـــمالاً ووصـــلت إلى رقدالين ثم زواره، ومنها إلى العجيلات حيث عادت إلى البدارنة مع إحدى العائلات التي كانت متواجدة بالخريف.

إنها قصة محزنة تناولتها في قصة (يا فاطمة الجبل)، وقد صدرت أخيراً، وا سمها الحقيقي (عائشة عون) وفيها حكاية بنتين هربتا من المذبحة باتجاه الجبل، افترس إحداهما الذئب ووصلت الأخرى إلى البدارنه، قصة واقعية من قصص التاريخ الليبي.

وللبدارنه مجموعة من الرجال، وجهاء القبيلة منهم: حامد بن عبيد، وحامد عكاف، وشعبان حامد كان مدرساً والنطيط كان رجلاً مهتماً بالفصول، ودخولها، وبالأنواء وأوقاتها، وشاهدت الناس يسشيرونه في الزمن والفصول والأنواء، وهو شاعر وتهاجي مع الشاعر الكبير عظيم العنابي مناصرة للشاعر خليفه الحداد الذي تهاجي مع العنابي فقام النطيط يناصر الحداد، ويقول الحداد في إحدى قصائده التي يهجو فيها العنابي، وهو الشوشان:

أ نا احموم وا نت باش بتحممني ... تعالى معاي لشرعكم خا صمني

انا احموم القدره ... وانت حرير ومختبل في سدره

يا نحدفك للغرب تمشي ودره ... يا نردمك في جرف يا تردمني

أما النطيط فيقول له:

انت عنابي والعنابي للحساء

وقد رد العنابي بقصيد يهجو النطيط ويستصغر شانه، والعنابي فحل لا يضاهيه أحد من شعراء المنطقة.

وفي أحداث 2011 ضد الناتو وقفت البدارنه ضد الغزو الصليبي، وقدمت تضحيات.

* **خليفه البدراني:** من الإعلاميين الذين كانوا في فضائيات ليبيا، ومن الشباب الوطني المخلص.

الصيعان



وهي قبيلة من الأشراف الأدارسه، وجدهم سيدي امحمد أبو صاع المدفون ببلدة(سبيبه) بتونس وينقسمون إلى القبائل التالية:

قبيلة أولاد شــراده: وهم قبائل أولاد خليفه، وأولاد تواتي، وأولاد عجاج، والعميته، والشهب.

قبيلة أولاد امحمد: وقبائلها العظائمه، و أولاد عيدان، المكاشـبه، أولاد عمر الصهايده.

اللطائفه: الموامنه، أولاد بلقاسم، أولاد سالم، أولاد أبي ضاويه.

قبيلة الهمائلة: أولاد نصر، أولاد يحيى.

أولاد سلام: الجهر، أولاد حامد، الأبقار، أولاد دغمان.

وقبيلة اللطائفه منها (لمّامنه) أولاد عبد المؤمن ومنهم صيعان ورفله.

وقبيلة أولاد دغمان منها الدغامنيه بزواره.

ومن قبيلة الهمائلة (الغربّه) الموجودين بجرجيس بالجنوب التونسي.

ومن ضمن قبيلة الصيعان، قبيلة أولاد طالب، وهي ليست من الصيعان، ولها أصل مشترك مع الحرابه، والحوامد والفياصلة بالرحيبات ولها ملاك بطمزين وتمنوشيات، ولها لحمات هي: المواجد، الحرامبيه، ذراري محمد ابن علاق، الجبيهات، العلاونه، أولاد عزيز.

و ساهم الـ صيعان في الجهاد ضد الإيطاليين، وا شتركوا في أغلب معارك الساحل والمناطق الغربية وسقط لهم عدة شهداء، كما شاركوا في معارك الحدود التونسية مع الفرنسيين وسقط لهم عشرات الشهداء.

وأ سر منهم الطليان بعض قياداتهم ونفاهم إلى الجزر الإيطالية وا ستبدلهم المجاهدون ضمن من تم استبدالهم عام 1916، كما هاجرت مجموعات منهم إلى تونس عام 1913، وعادوا واستأنفوا الجهاد، وهاجر منهم إلى الشام بعض قياداتهم وعادوا واستأنفوا الجهاد.

وفي عام 1923 قبض الإيطاليون على 11 أ حد عشر من مشائخهم وأودعوهم السجن، وتوفي أكثرهم بالسجن.

وفي الحرب العالمية الثانية جمعهم الطليان قرب قرية الجوش، وحاصرهم هناك إلى أن انتهت الحرب، وفي أواخر العهد التركي، ثاروا على اللجنة التركية التي جاءت تسجل (الطابو) وقتلوا المسئول عليها، وارتحلوا ونزلوا في الحدود التونسية وأرسل إليهم الوالي رجب باشا إبنه _نجاد) المسمى في الوثائق(نزاد) وأرجعهم لقائمقاميه (الحوض) التي أسموها قائمقاميه نزاد، وأصبح الصيعان يسمون(قوم نزاد) وقادهم الشيخ محمد سوف المحمودي ضد الإيطاليين كما اشتركوا في الجهاد ضد الفرنسيين عندما شرعوا في تحويل الحدود مع تونس إلى داخل التراب الليبي، وشكلوا مجموعات من السباييس لدفع القبائل الليبية إلى داخل الحدود، وا صطدم معهم الصيعان في معارك كثيرة منها شقة مزطوره 1905 التي ا ستشهد فيها سبعة شهداء منهم جد المؤلف امحمد خليفة القشاط، ومعارك السميده، ومشهد صالح، والفهديه كما اشتركوا في معارك ضد الفرنسيين في ثورة الجنوب التونسي عام 1915 – 1916 – 1917 في كل من وازن، والذهبية وأم صويغ التي استشهد 25 شهيداً من الصيعان ومعركة الرماده، وكانت هذه المعارك بقيادة المجاهد خليفه بن عسكر.

وأهم رجالاتهم:

* **يحيى الأطرش:** من قبيلة الهمائلة قاد الصيعان في هجرتهم إلى تونس، وعند عودتهم اجتمعت قبائل الجنوب و هاجمتهم قرب السبخة الموجودة بالحدود، وسميت معركة (الطبعه) لأن الكثير من حيواناتهم (تطبعت في السبخه) وقتل منهم مجموعة منهم يحيى الأطرش، وا ستطاعوا شق طريقهم وو صولهم إلى الوطن، وكانت عام 1291هـ.

* **نصر المشعور:** من قبيلة أولاد امحمد شق الحصار يوم الطبعه، ووصل إلى جادو وطلب منهم النجدة، فأسرعوا معه ولكنهم وصلوا بعد المعركة. وهو شاعر وهو الذي يقول في هذه المعركة:

لولى ملام امبار كه البكوشه	**انا وسابقى ما نرتمي في كوشه**
لولى الملام الجانا	**لا ندخلوا البارود لا دخانه**
انا وسأبقى طق لقرون ورانا	**طقان حزار المرا في حوشه**
عرضتها في الرده	**ر ما نا عليهم ودران وصده**
تخلبصنا تخلبيص الجمل في	**رقد بوسنينه فارس العلوشه**
أما قصير العمر هاكه حده	**وأما طويل العمر كيف تنوشه**

وأبو سنينه من قبيلة أولاد امحمد، وكانوا خمسة فرسان الذين شقوا الحصار ووصلوا إلى جادو، وبعضهم وصل إلى النوائل لتفزيعهم.

* **ضو شنفير:** كان من قياداتهم في معارك الحدود، وهو من قبيلة أولاد امحمد. رجل شجاع ومسموع الكلمة في قبيلته.

* **عون بوبطين:** من قبيل أولاد امحمد، عينه الأتراك مسئولاً على حماية الحدود، وسجنوه بعدها وهرب من السجن، اشترك في معارك الجهاد ضد الطليان، وخاض معركة وازن 1915 ضد الفرنسيين واستشهد فيها.

* **المبروك الغدي:** من قبيلة أولاد شراده، خاض الجهاد ضد الطليان، وقبضوا عليه ونفوه للجزر الإيطالية، واستبدله المجاهدون ضمن المنفيين عام 1916، واصل الجهاد، وخاض معارك الوخيم، والسلامات، وبئر الغنم 1922، ووصل إلى نفذ حيث خاض معارك مصراته، الكراريم، وسواني العوكلي، وقصر أحمد، والمشرك، وبنى وليد 1923، ثم انتقل إلى فزان وخاض معركة وادي أوال 1926، والجعيفري، وقتل في الفتنه التي وقعت بالجنوب بين سيف النصر وعبد النبي بالخير من جهة، وخليفه الزاوي من جهة أخرى.

* **الطيف الحطاب:** من قبيلة أولاد امحمد، اشترك في الجهاد ضد الطليان، وانتقل إلى (نفد) وا شترك في معارك مصراته، وبني وليد. ثم انتقل إلى تونس التي بقى بها إلى أن رحل الطليان.

* **علي كله:** من قيادات الجهاد، اشترك في المعارك الأولى للطليان، وهاجر عام 1913 إلى تونس، ومنها إلى تركيا حيث إ ستقر بحلب بالشام، وعاد 1921، اشترك في معارك 1922، وانتقل إلى (نفد) حيث عينته حكومة نفد مديراً على الصيعان، واشترك في معارك مصراته، وبنى وليد، وارتحل إلى فزان. وعبر الحماده الحمراء توجه إلى تونس وبقى بها إلى أن صدر العفو التام، فرجع إلى أرض الوطن حيث توفي بصرمان عليه رحمة الله.

* **سعد حلبوده:** كان مديراً على الصيعان، وهو من قبيلة أولاد سلام، وذلك في أواخر العهد التركي وقاد معارك الجهاد في سنوات 1911-1912 ثم هاجر إلى تونس، ومنها إلى الشام، حيث توفي بحلب عليه رحمة الله.

* **الصغير حلبوده:** هو إبن المجاهد سعد حلبوده ساهم في الجهاد في معاركه الأولى وهاجر مع والده إلى تونس، وهناك أرسله المجاهدون مع عون بن سوف إلى تركيا ليطلب سفينة تنقلهم إلى تركياونجح في مهمته ونزل مع أسرته في حلب، وهناك توفي عليه رحمة الله وتوفيت كل أسرة والده، والصغير شاعر مجيد وهو الذي يقول عندما سجنه الأتراك.

بالسيف يا مجبر جبر نجبارو　　　فراق الصغيرة يعلم السيجارو

وهي قصيدة طويلة، وراسل قبيلته بعد هجرته حيث يقول لها متحدثاً عن الطليان:

اصبر يتهنى　　　من جيهة بنغازي ومنا

هالتاو انظنه　　　ما يديرش شي اليجفاكم

يترادع فنه　　　والضرب الحزازي جاكم

* **ضو بن عثمان شيحه:** من قبيلة أولاد امحمد، يسمونه (الرايس) لأنه كان رئيساً على المجاهدين (الصيعان). اشترك في معارك الجهاد واستشهد في معركة غوط الديس بالعجيلات عام 1917.

* **رحومه سوط:** من قيادات قبيلة الشهب ساهم في الجهاد وكسرت رجله من إحدى الباندات واستاقوا إبله وغنمه وبقى بالجفاره إلى أن توفي عليه رحمة الله.

* **نصر بالحاج:** من قبيلة أولاد سلام، صار مديراً على الصيعان وحضر معارك الجهاد ضد الفرنسيين وضد الإيطاليين، قبض عليه الإيطاليون عام 1923 وتم سجنه وتوفي بالسجن عليه رحمة الله.

* **امحمد بو الطيب:** من قبيلة أولاد سلام، اشترك في الجهاد وقبض عليه الإيطاليون ونفوه إلى الجزر الإيطالية، واستبدله المجاهدون ضمن أسرى الحرب عام 1916، وساهم من جديد في الجهاد، وقبض عليه الإيطاليون عام 1923 و سجنوه وتوفي بالسجن عليه رحمة الله. وكان معه 11 أحد عشر من مشائخ الصيعان.

* **ضو الرقيق:** من قبيلة أولاد امحمد ومن وجهائها، اشترك في الجهاد وقبض عليه الإيطاليون عام 1923 وسجنوه وتوفي بالسجن.

* **المبروك الخثروشي:** من قبيلة أولاد امحمد أولاد سالم اشترك في الجهاد وهاجر إلى تونس وعاد بعد صدور العفو العام ولكن الإيطاليين قبضوا عليه ونفوه إلى الجزر الإيطالية وتوفي هناك عليه رحمة الله.

* **أحمد عبد العزيز:** من قبيلة أولاد شـــراده أولاد خليفه، كان مســئولاً عن الصيعان في أواخر العهد التركي.

* **عظيم أحمد الزين:** هو ابن أحمد عبد العزيز تعلم في المدارس التركية، واشترك في الجهاد ضد الطليان واستشهد بالغازات السامة التي ألقاها عليهم الإيطاليون بالعجيلات عام 1917.

* **امحمد المعلول:** من قبيلة الهمائلة له دور بارز في معارك الحدود التي أرادت فرنسا زحزحتها داخل التراب الليبي.

* **عبد الحميد القشاط:** كان شيخاً لقبيلة أولاد شراده في العهد التركي.

* **خليفه الربعي:** من قبيلة أولاد شراده أولاد تواتي ومن وجهائها، اشترك في معارك الجهاد ضد الطليان في السنوات 1911- 1912- 1913 وحضر معركة بئر الحمراء 1915.

* **الأسـود خليفة الربعي:** من قيادات الصـيعان، وهو من قبيلة أولاد شـراده، أولاد تواتي، رشح نفسه في انتخابات 1964 ونال عضوية مجلس النواب الذي تم حله بعد ثلاثة أشهر.

الأســود رجل مثقف، وراوية للشــعر والتاريخ، كريم، انتقل إلى طرابلس في أواخر الستينات وبها توفي عليه رحمة الله.

* **المقطوف احمد شــنينه:** من قبيلة الهمائلة، أصــبح عضــواً في المجلس التشــريعي أيام المملكة، وتوفي في الثمانينات من القرن الماضــي عليه رحمة الله. رجل طيب خلوق.

ومن مشائخ الصيعان في أواخر العهد الإيطالي والإدارة البريطانية:

1- الشيخ لملوم بن احنين من الهمائلة

2- الشيخ نصر بن عثمان أولاد سلام

3- الشيخ علي بن ضو أولاد امحمد

4- الشيخ الكوني بن عبد السيد أولاد شراده

5- الشيخ عمر بن احنين

وجاء من بعدهم في عهد الإدارة البريطانية وبداية الاستقلال:

1- الشيخ ضو الخنجاري أولاد امحمد

2- الشيخ محمد الشيباني الطاقي قبيلة العميته

3- عثمان بن نصر أولاد سلام

ومن مشائخ الخمسينات من القرن الماضي:

1- الشيخ سعيد صميده القشاط شيخ قبيلة العميته في الخمسينات

2- الشيخ ضو العتري شيخ قبيلة أولاد عيدان

3- الشيخ علي أمين مداس شيخ قبيلة أولاد بلقاسم

4- الشيخ بلقاسم السعداوي شيخ قبيلة أولاد سالم

5- الشيخ رحومه المبروك الغدي شيخ قبيلة الشهب

6- الشيخ عمر عثمان الأصفر شيخ قبيلة أولاد تواتي

7- الشيخ عبد السيد بن عظيم شيخ قبيلة أولاد خليفه

8- الشيخ المبروك بوسبله شيخ قبيلة أولاد عجاج

9- الشيخ سلام بقير شيخ قبيلة العظائمه

وتولى من بعد هؤلاء كل من:

* الشيخ عبد السلام بم امحمد شيخ قبيلة الشهب
* الشيخ علي عبد السيد الجدي شيخ قبيلة العميته
* الشيخ الفيتوري الكس شيخ قبيلة أولاد خليفه
* الشيخ المبروك رحومه الغدي شيخ قبيلة الشهب

ومن رجالات أولاد طالب امحمد علاق كان من المجاهدين والشيخ المبروك الطالبي كان شيخاً لأولاد طالب وكرير طالب، كرير، من كبار شعراء أولاد طالب، وكذلك شاعر يسمى حرنبه عاش في العهد الإيطالي.

ومن كبار شعراء الصيعان:

1- **أحمد فرده:** عاش في أواخر العهد التركي، وهو من قبيلة العميته أولاد شراده.

2- **سلام الواعر:** من شعراء أولاد سلام عاش في أواخر العهد التركي.

3- **عظيم العنابي:** من كبار شعراء قبيلة أولاد سلام، عاش في أواخر العهد الإيطالي.

4- **علي العنابي:** هو أخ الشاعر عظيم وعاش قريباً من عهده.

5- **عبد الســيد الطباس:** من قبيلة أولاد خليفه شــاعر متخصــص في الهجاء، توفي في أواخر الستينات من القرن الماضي.

6- **محمد درمان:** شاعر فحل، عاش في أواخر العهد التركي، هاجر إلى تونس وتوفي هناك، وهو من قبيلة الشهب أولاد شراده.

7- **خليفه الكردي:** من كبار الشــعراء عاش في أواخر العهد الإيطالي وأيام المملكة، وتوفي في بداية السبعينات من القرن الماضي.

8- **بلقاســم بن محمد:** من كبار شــعراء قبيلة أولاد تواتي، حاول الإيطاليون إعدامه، ورموه بالرصاص ولكنه لم يمت. توفي في أواخر الثمانينات من القرن الماضي.

9- **ضو العساس:** من قبيلة أولاد تواتي، ومن كبار الشعراء وكان شاعر حزب المؤتمر رفقة المجاهد بشير السعداوي.

10- **امحمد كريميد:** من كبار الشعراء من قبيلة أولاد تواتي اشترك في الجهاد ضــد الطليان وله قصــائد في المعارك. هاجر إلى تونس وتوفي هناك عليه رحمة الله.

11- **علي الأحيمر:** من كبار الشعراء من قبيلة أولاد عيدان ومن كبار المجاهدين، اشترك في معارك الساحل، وبئر الغنم، ومصراته قصر أحمد، و سواني العوكلي، والكراريم، والمشرّك، ثم هاجر إلى تونس ثم عاد وبقى بصرمان إلى أن توفي عليه رحمة الله في أواخر السبعينات من القرن الماضي.

12- **أمين عون لبز:** من قبيلة (لمّامنه) شاعر مجيد والده أيضاً شاعر مجاهد. توفي أمين في التسعينات عليه رحمة الله، وترك ولده من الشعراء الشباب يسمى نور الدين.

13- **عبد الله بن زعيمه:** من قبيلة أولاد سلام، له قصائد جيدة في الجهاد، توفي في أوائل السبعينات من القرن الماضي عليه رحمة الله.

14- **عثمان بلقاسم:** من وجهاء قبيلة أولاد سلام شاعر وله قصائد جيدة وعاش في العهد التركي.

15- **الشيخ بلقاسم بن زعيمه:** أحد مشائخ أولاد سلام شاعر، له قصائد يحفظها الناس في المنطقة.

16- **الأستاذ ضو الميلوسي:** من قبيلة الهمائلة، ومن كبار شعراء المنطقة. وطني حر صمد في أحداث الناتو 2011 ولا يزال.

17- **الأستاذ ضـو عون:** من قبيلة أولاد تواتي، شـاعراً وطنياً. من الشـعراء الوطنيين الصامدين ضد الناتو 2011 وضد عملاء الناتو.

18- **الشاعر ضو بن عمر شيحه:** شاعر مجيد، من قبيلة أولاد امحمد، توفي في السنوات الأخيرة عليه رحمة الله.

19- **الشـاعر التواتي عجينه:** شـاعر مجيد عاش أيام العهد الإيطالي من قبيلة أولاد تواتي.

20- **الشاعر محمد بلقاسم:** بن زعيمه من الشعراء الوطنيين الشباب.

21- **علي بن سعيد:** من قبيلة الهمائلة.

22- **أحمد زراقه الطالبي** شاعر وراويه لشعراء عصره.

23- **الشيباني الطباس**: من قبيلة أولاد خليفه شراده، كان يقود طائفه ويتغنى في الأفراح.

24- **صالح أبو شب شوبه**: من ال شعراء الجيدين وهو من قبيلة أولاد سلام ومن الوطنيين الأحرار.

25- **مصــطفى كمال ســلام** : شــاعر مجيد . من قبيلة أولاد عيدان ، نشــر أ شعاره في الـ صحف الليبية والإذاعة . تولى أمين المؤتمر الـ شعبي لصيعان بدر .

26- **الشــاعر بركة العجل** : عاش في أواخر العهد وهو من قبيلة أولاد خليفه أولاد شراده . شاعر مجيد تهاجى مع الشاعر امحمد كريميد .

27- **الشاعر امحمد العلوي** : من قبيلة الهائله . شاعر مجيد ، له قصائد رائعة عاش أواخر العهد التركي .

28- **عز الدين حفيظ الإربش:** شــاعر شــاب له مســتقبل في الشــعر نتمنى له التوفيق.

29- **نور الدين أمين لبز:** شاعر شاب . له شعر جيد ، وهو ابن الشاعر الكبير أمين عون لبز.

ومن قياداتهم ووجهائهم :

* **الدكتور الكوني أحمد الخنجاري**: تخصــص في التربية ونال الدكتوراه من أمريكا. وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **رحومه علي الجدي**: اشــتغل مدرســاً في الشــويرف ثم في الجوش وبدر، واشــتغل في إدارة النشــر والتوزيع للصــحافة، وأرســل إلى دمشــق للإشراف على الطلاب، وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **عبد الله الشــيخ**: من الرعيل الأول في التدريس، تخرج في الخمســينات ومات مريضاً عليه رحمة الله.

* **ســعيد شــنينه**: تخرج من كلية الحقوق، وتم تعيينه قاضــي بمنطقة نالوت وتوفي مريضاً عليه رحمة الله.

* **عبد السيد بن نصر**: من الرعيل الأول في التدريس وتوفي بحادث سير عليه رحمة الله.

* **خليفه ضــو الخنجاري**: اشــتغل بمحكمة الجوش كاتب ثم محكمة بدر، وتوفي مريضاً عليه رحمة الله.

* **الأســتاذ عبد الســيد عمر الأصــفر**: من الرعيل الأول للمدرســين ومن الوطنيين الذين صمدوا للناتو 2011.

* **علي ضو الرقيق**: من أوائل المتعلمين في المنطقة ا شتغل مديراً للجوش ثم نقل إلى مزده، وتقاعد. توفي أخيراً عليه رحمة الله.

* **العقيد عبد الحميد عبد السيد الجدي**: إلتحق بالشرطة من أواخر الأربعينات في القرن الماضي، وترقى إلى أن وصل إلى رتبة عقيد، اشتغل في الحرس الملكي، ثم مدير الأمن في منطقة العسه وتقاعد أخيراً.

* **النقيب بلقاسم الرايس**: اشتغل في الشرطة وكان رجلاً مهذباً خلوقاً.

* **النقيب علي بن عثمان**: اشتغل في الشرطة وترقى بها وترأس مركز الزهراء، وتوفي أخيراً عليه رحمة الله.

* **الأستاذ ضو ظاهر زامونه**: من أوائل المدرسين في المنطقة اشتغل بمدرسة بني وليد، ثم إنتقل إلى بدر، وتقاعد أخيراً.

* **الدكتور المبروك عثمان أحمد**: من أوائل المدرسين في المنطقة، اشتغل بمنطقة الشويرف، وواصل تعليمه ونال شهادة الدكتوراه، وكلف بكلية الدعوة الإسلامية وهو الذي شيدت مبانيها في عهده وتحت إشرافه، واشتغل مدرساً بجامعة الزاوية ويفرن.

* **الدكتور امحمد الختروشـي**: تخرج مدرسـاً من الرعيل الأول للمدرسـين وواصـل تعليمه، وتحصـل على درجة الدكتوراه ولا يزال مدرسـاً بالجامعة بطرابلس.

* **النقيب امحمد شيته**: اشتغل في الأمن الداخلي، وكان رجلاً مهذباً، خلوقاً.

* **العميد عبد السـلام الكيلاني**: من الرجال الذين دافعوا عن الوطن في أحداث 2011.

* **العقيد حسـين القصـير**: من قوات الدفاع الجوي، سـاهم في الدفاع عن الوطن ضد الناتو وأعوان الناتو وهو رجل خلوق، مهذب، وطني.

* **الدكتور محمد بو عجيله** الغدى: تولى أمانة المواصـلات وتولى مصـنع الحديد والصـلب، كان رجلاً خلوقاً نظيف اليد، وبعد أحداث 2011 هاجر خارج الوطن.

* **الأسـتاذ سـعد محمد السـعداوي**: من الرعيل الأول للمدرسـين اشـتغل مدرساً ببدر، وتقاعد أخيراً.

* **الأ ستاذ معاوية حميده المبروك**: ا شتغل في الـ صحافة، وتم تعيينه سفيراً في غانا، وتم تكليفه قائد جحفل واشترك في معارك ضد الناتو وحاول أن يدافع عن الوطن، ولما سـقطت طرابلس هاجر إلى الجزائر ثم إلى تونس.

* **العميد شوشان ضو**: من قبيلة الهمائلة، ضابط شرف بالبحرية الليبية ساهم في الدفاع عن الوطن في أحداث 2011، ولما سـقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* **الأسـتاذ الصـيد شـنفير**: من المتعلمين في المنطقة، اشـتغل المشـرف على الطلاب الليبين في السـفارة الليبية بالمجر، كما سـاهم في التوعية بتشـاد عندما وصـلت القوات الليبية إليها، وعين سـفيراً لليبيا ببلغاريا، وفي أحداث 2011 سـاهم في الدفاع عن الوطن وبعد سقوط طرابلس هاجر إلى تونس.

* **سيف محمد القشاط**: هو إبني الذي ساعدني كثيرا في التوا صل مع توارق وعرب مالي وموريتانيا والنيجر، ساهم في الدفاع عن المنطقة ضد قوات الناتو، و كان مرافقاً للعميد عبد الشـلام الكيلاني، و بذلا جهداً مشكوراً يحفظه لهما الوطن.

* **محمد محمد القشـــاط**: هو إبني اشـــترك في المعركة الأخيرة لبدر عند مهاجمتها من قبل قوات الناتو والمتعاونين معهم، وكان ذلك في 17رمضان2011.

* **مفتاح سعيد سوط**: من رجالات بدر الصيعان ساهم في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو، وهو من وجهاء القبيلة، وله دور مميز.

* **نادية عبد السلام العتري**: التي قتل عملاء الناتو إخوتها، وإمتشقت سلاحها واســتطاعت أن تثأر لإخوتها وتقتل ثلاثة من عملاء الناتو. واستشهدت عليها رحمة الله.

* **الدكتور عبد القادر البغدادي**: من قبيلة أولاد تواتي، كان مدرســاً ببدر وواصل تعليمه وتحصل على درجة الدكتوراه، تولى وزارة التعليم، وقيادة اللجان الثورية وفي معارك الناتو 2011 استشهد عليه رحمة الله.

* **الأستاذ أحمد كريد**: من قبيلة أولاد سلام، اشتغل أميناً للجنة الشعبية لبلدية نالوت عدة سـنوات، ثم مسـئولاً في وزارة الإعلام والثقافة، وكان له دور وطني في أحداث 2011 ضد الناتو.

* **عبد الله الحداد**: من قبيلة أولاد سلام، اشتغل في الشرطة، وقام بمساعدة الثورة التونسية1954 والثورة الجزائرية، وله دور بارز في توصيل الإمدادات لهاتين الثورتين.

* **العقيد عبد السلاد الحداد**: ضابط طيار، من قبيلة أولاد سلام، له دور في الدفاع عن الوطن ضد الناتو في أحداث2011.

* **أبو صاع ابسيسه**: من قبيلة أولاد سلام، له دور بارز في الدفاع عن الوطن ضد الناتو وعملاء الناتو 2011، وعندما سقطت طرابلس، هاجر إلى تونس.

* **الأستاذ سلام انبيه الخنجاري**: من الرعيل الأول للمدرسين في المنطقة أشرف على مخيم الماليين ببدر وعلى تعليمهم وانحاز للوطنيين في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو2011.

* **عطيه زراقه الطالبي**: من قبيلة أولاد طالب، له دور بارز في الدفاع عن الوطن ضد عملاء الناتو2011، ولما سقطت طرابلس هاجر إلى تونس.

* **الدكتور الكيلاني التواتي**: من قبيلة الشهب أولاد شراده، واصل تعليمه، وتحصل على شهادة الدكتوراه ووقف مع الجانب الوطني في أحداث 2011 ضد الناتو.

* **الدكتور بلقاسم صميده بن راجح**: من قبيلة أولاد تواتي أولاد شراده، اشتغل في الصحافة وواصل التعليم، وتحصل على درجة الدكتوراه. اشتغل في شركة (الشعاع) الإعلامية بمصر، وهو رجل وطني في أحداث 2011 ضد الناتو.

* **المبروك الطاهر الغدي**: اشتغل في التدريس وساهم معي في العمل بمكتب شئون الصحراء، وأسس (مكتبة العروبة) بمنطقة قرقارش، رجل وطني مهذب خلوق توفي مريضاً عليه رحمة الله.

* **الشيخ رحومه الغدي**: من وجهاء قبيلة الشهب، يرجعون إليه في المشورة، رجل كريم والده الشيخ رحومه الغدي، وجده المجاهد المبروك الغدي.

* **الشيخ المبروك رحومه الغدي**: هو شيخ قبيلة الشهب ومن وجهاء القبيلة، رجل وطني حر، له دور بارز في أحداث الناتو 2011.

* **محسن علي زهيو**: من وجهاء القبيلة وطني حر اشترك هو وأولاده في الدفاع عن الوطن ضد الناتو أتمنى له الصحة والعافية.

* **الملازم/ أنور محسن زهيو**: من الضباط الوطنيين الأحرار دافع عن الوطن ضد الناتو، وبعد سقوط طرابلس، اشتغل مدافعا عن الوطن وقام بتنظيم مجموعات من الضـباط لتحرير الوطن وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **العميد الشريف عبد الله**: ضابط بالقوات المسلحة، وعندما غزا الناتو ليبيا 2011 لم يستسلم و صمد ضد العدو، و ضد عملاء الناتو، ولما سـقطت طرابلس هاجر خارج الوطن وعلمت أخيراً أنه مريض أدعو له الشفاء.

* **الفريق كامل كويري**: طيار على الطائرة (ميج23)، كان يدرب طلاب الطيران، و له دور بارز في القوات الجوية، رجل خلوق مؤدب طيب.

* **الأستاذ مصباح التواتي الكيلاني**: من الرعيل الأول للمدرسين في المنطقة تطوع للحرب في تشاد، وقضى هناك عدة أشهر، رجل وطني غيور على وطنه، أتمنى له الشفاء.

* **التوتي المبروك**: خريج جامعة، تولى إدارة اللجنة الشـعبية لبلدية نالوت، رجل وطني غيور، لم يستسلم للناتو ولا لعملاء الناتو.

* **الأمين خليفه الصـــويعي**: خريج الحقوق، تولى أما نة العدل في نالوت، والبيضـاء، وطرابلس، رجل وطني لم يسـتسـلم للناتو 2011، ولا لعملاء الناتو. إنه وطني من أحرار الوطن.

* **مـ صطفى سويـ سي**: شاب منا ضل يقيم بمنطقة أبي سليم له دور بارز في مقارعة الناتو، وعملاء الناتو ولما سـقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* **ضـــو الفيتوري الدنقوز**: من وجهاء القبيلة، وطني من أحرار الوطن وقارع الإسـتعمار الناتوي 2011، ووقف وقفة الرجال وصـمد صـمود الأبطال، وقدم ما يستطيع تقديمه من أجل المعركة.

* **محمد خليفه القشاط**: رجل نشط يتولى مسئولية المجلس الأعلى للصيعان. صمد ضد الناتو 2011.

* **المبروك سـعيد القشـاط**: رجل وطني، في هجوم الأمريكان على طرابلس. كان نائب ضـــابط في البحرية وأمروهم بالتفرق. ولكنه رفض أن يترك سلاحه وبقى يتعامل مع الطائرات بر شا شه. وطني. غيور في أحداث 2011 ضد الناتو.

* **أحمد سعيد القشاط**: التحق بالقوات المسلحة. وشارك في حرب مصر 1973 ضمن القوات الليبية التي سدت ثغرة الدفرسوار، ثم انتقل للاستخبارات العسكرية كمدرب للدفعات واستطاع تدريب أكثر من 12 دفعة، وهو متقاعد الآن.

* **عبد الحميد سعيد القشاط**: إلتحق بالقوات المسلحة، ولما أنهى المدة المقررة انتقل للجمارك حيث ترقى إلى رتبة نقيب تقاعد عن العمل، رجل حكيم له الكثير من الآراء الصائبة.

* **العميد الهادي بلقا سم قداره**: إلتحق بالقوات المسلحة، قسم المخابرات العسكرية، وتولى إدارة قسم أمن طرابلس، رجل نشط، خدوم، تقاعد أخيراً.

* **العميد أحمد المروم**: رجل نشط خدوم، وطني، وقف صامدا ضد الناتو، ودافع عن الوطن متعة الله بالصحة والعافية.

* **امحمد بلقاسم هرم**: رجل طيب خلوق، اشتغل في الأملاك بمنطقة نالوت، وفي أحداث الناتو صمد مدافعا عن الوطن، وتم حرق منزله من قبل العملاء.

* **أ سعد محمد سن زهيو**: من الشباب النشط والوطني، كان يدير مجموعات الشباب، وفي أحداث2011 كان ضمن اللجنة التي تشرف على المهاجرين وتسعى لإرجاعهم.من الرجال الوطنيين، له دور بارز في العمل الوطني.

* **احفيظ امحمد شيحه**: ضابط بالمخابرات العسكرية، كان يدير مكتب نالوت، رجل خلوق طيب، كان يداري الأخطاء على المواطنين، وينصحهم. وفي أحداث الناتو، وقف صامدا ضد الناتو وعملائه.

* **التواتي امحمد غنه**: ا شتغل في الأمن، وتنقل بين كثير من مناطق ليبيا، رجل كريم، صريح له دور بارز في أحداث الناتو، صمد مدافعا عن الوطن، ومرض أخيراً أتمنى له الشفاء.

* **عبد الله سلام شيحه**: ا شتغل في اللجان الثورية، وتطوع للعمل بتشاد، أيام حرب تشاد واشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فكان من الرجال النشطين المخلصين في عملهم، وفي أحداث 2011 لم يخضع ولم يستسلم، صمد ضد العدو ودافع ضمن المدافعين عن الوطن.

* **النقيب محمد داوي**: من تنظيم الضباط الوحدويين الأحرار، ومن الذين تحركوا ليلة الفاتح من سبتمبر وإستولى على معسكر بئر الأسطى ميلاد، وكان مضرب المثل في الشجاعة، تولى معسكرات التدريب للمواطنين، وتوفي مريضا عليه رحمة الله.

* **بلقاسم سعيد زامونه**: من وجهاء الفبيلة، تصدى للناتو، وعملاء الناتو في أحداث 2011 له دور مميز، ولا يزال يسعى لحرية الوطن.

* **الأستاذ قويدر ضو داوي**: من رجال التعليم، اشتغل معي مسئول مالي في مكتب شئون الصحراء، فكان مضرب المثل في النزاهة ونظافة اليد، والأخلاق الحسنة.

* **الفقيه الطيّف أحمد الكردي**: هو إمام مسجد بدر، رجل حافظ للقرآن، ومن وجهاء القبيلة.

* **العقيد سعيد حفيظ الاربش**: رجل وطني، كان يعمل بالأمن الداخلي، نشط، خلوق، صمد ضد الناتو 2011، ولما سقطت طرابلس هاجر خارج الوطن.

* **العميد محمد حفيظ الاربش**: اشتغل بالأمن في المنطقة الغربية، صمد ضد الناتو، و بذل مجهودا للدفاع عن الوطن، رجل خلوق، طيب، هاجم العملاء منزله وأحرقوه بعد أن نهبوه.

* **العميد علي كروده**: ضابط بالقوات المسلحة، شجاع، اشترك في حرب تشاد، وأبلى البلاء الحسن، ووقع في الأسر ضمن مجموعة من رفاقه. وتم تخليصه، وتقاعد من القوات المسلحة ولما هاجم الناتو ليبيا عاد للجيش وامتشق سلاحه للدفاع عن الوطن، وتسلم إحدى الجبهات، و قا تل قتال الأبطال، له تقديري وتقدير كل الوطنيين الأحرار.

* **العميد إبراهيم لبز**: أحد ضباط القوات المسلحة، دافع عن الوطن ضد الغزو الناتوي، وله دور مميز، أتمنى له طول العمر.

الدكتور بشير العتري: من قبيلة أولاد عيدان أ ستاذ بالجامعة الليبية . لأ سرته دور في حرب الناتو والصمود ضد عملاء الناتو 2011.

وأخير من الـ صعب حـ صر أحرار الـ صيعان الذين قارعوا الا ستعمار وعملاء الاستعمار، ستة أشهر ونصف وهم يقاتلون في بدر وتيجي في عملاء الناتو الذين زودهم المستعمرون بالسلاح والمال، وبنوا لهم محطة إرسال في نالوت في الو قت الذي حطموا محطات الإرسال الليبية وأوقفوا الاتصالات.

ولقد سقط من الصيعان 60 ستين شهيداً في معارك الناتو رحمهم الله، والتاريخ يذكر موقفهم بكل فخر واعتزاز.

صالح عجينه : من قبيلة أولاد تواتي . أولاد شراره . اشترك في معارك الدفاع ضد الناتو وعملاء الناتو 2011. وبعد سقوط طرابلس تم القبض عليه وأودع السجن في مصراته حيث قضى خمس سنوات ونصف بين القهر والتعذيب . وأطلق سراحه أخيرًا نتمنى له طول العمر.

الجواشه



قبيلة عربية، يقطنون قرية الجوش، والتي هي منقسمة إلى ثلاث مواقع:

الجوش الصغير ويقع في الشرق

الجوش الكبير ويقع في الغرب

وعين الزاوية تقع في الوسط

والجوش هو واحة به عدد كبير من العيون الجارية تسقى مزروعاتهم، وكان أهل الجوش يقتسمون الماء بينهم حسب مليكيتهم في العيون.

وكانت بعض العيون يسحب الماء منها بالشاذوف، وبعضها تجري مياهها بالإنسياب، وكانت الجوش هي مركز لقبائل الصيعان بها المديرية، ومركز الشرطة والمحكمة والمستوصف.

وأسس الإيطاليون مدرسة بالجوش تدرس الأطفال للسنة الثالثة الابتدائية، وللجوش الفضل على البدو المحيطين بالقرية فلكل بدوي صاحب من الجواشة يترك أولاده يدرسون بالقرية ويقطنون في منزل صاحبهم الذي يعاملهم مثل أطفاله، وكنت أنا وكل أبناء جيلي درسوا بالجوش المرحلة الابتدائية، ويؤونهم أصحابهم من الجواشه، جزاهم الله خيراً.

وقبائل الجوش: هي: أولاد أحمد، والحباحبه في الجوش الصـغير، وأولاد المنتصـر، والبلاعزه، يقيمون في الجوش الكبير، وجدهم سـيدي المسـتغيات المدفون بالجوش الصـغير، وهو شـريف قادم من نفزاوه بالجنوب التونسي.

واشـترك أهالي الجوش في المعارك ضـد الطليان وخاضـوا معركة الجوش الأولى 1917 التي سقط فيها أكثر من عشرة شهداء، كما خاضوا معركة الجوش الثانية 1922.

وأهم رجالات الجوش:

* **المبروك بن سـالم :** الذي اسـتشـهد يوم معركة الجوش الأولى 1917 وقد رأيت ابنته هنيه وهي سيدة قوية الشخصية تجالس الرجال ويؤخذ برأيها وكان ذلك في أوائل الخمسينات من القرن الماضي.

* **ومن رجالاتهم المحروق:** وكان شاعراً من شعراء الجوش، وكان ابنه عمر المحروق شاعراً أيضاً توفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **محمد البي:** وكان حامل البريد أيام الأتراك، ومن المشـائين بحيث يقطع المسـافة من الجوش إلى طرابلس في ثلاثة أيام وهي 250 مائتين وخمسـين كيلو متر ويوصـل البريد، ويرجع في ثلاثة أيام. ومحمد البي هو الرجل الذي كنت أقطن ببيته في فترة الدراسة،

ولقد جرح في معركة الجوش الأولى وزوجته الشـاعرة الشـعلاء بنت التومي التي أنقذته من المعركة وحملته على ظهرها ورجعت به إلى البيت وهي شـاعرة، وراوية للتاريخ في المنطقة وحفظت منها الكثير من القصـص عن الجهاد والمجاهدين، وقد توفيت في الحج، وابنه أحمد الذي أصبح ضابطاً في الشرطة عليهم رحمة الله جميعاً.

* **حفيظ قشوط:** من الذين جندتهم إيطاليا وحملتهم للحرب في الحبشة، عرفته في الخمسينات، وابنه أبو عبيد زميلنا في الدراسة وأصبح ضابطاً في الشرطة، وابنه محمد كان يمتهم الصيد بالفخاخ (المناديف).

* **خليفه الاعوج:** وهو شـيخ الجوش وشـارك في الجهاد في معركة 1917 والتقيت به وسجلت له ذكرياته عن الجهاد.

* **نصر برطشه:** من وجهاء الجوش، وإبنه الأستاذ عمر نصر برطشه من أوائل المدرسين في المنطقة، وكان مديراً لمدرسة الجوش.

* **عبد الهادي شـليق:** وابنه هويدي عبد الهادي الذي كان خريج الزراعة في المنطقة وأخوه علي شـليق من وجهاء الجوش ومن أبنائهم سـعيد شليق كان مدرساً.

* **عطيه بن علي:** من وجهاء الجوش، وكان تاجراً يدير حانوتاً للمواد الغذائية بالجوش وهو أول من أد خل بـنا ته للتعليم: امبار كه، وريم، ومســعوده كن في المدرســة الابتدائية. وابنه الأســتاذ مفتاح كان زميلنا في الدراسة وفي معهد المعلمين، واشتغلنا معاً كمدرسين في مدرسة غذامس وكذلك ابنه المهندس علي.

* **ســالم بن عمر:** حضــر معركة الجوش الأولى 1917 وكانت بقيادة ميلود الشقروني الذي استطاع بمجموعته الصغيرة ضد البانده الإيطالية وأنقذ الجوش من الاحتلال، وكان مدير الجوش المجاهد يحيى الباروني .

وللحاج سالم بن عمر ابنه امحمد الذي أ صبح ضابطاً بالشرطة، وابنه عبد الله كان زميلاً لنا في الدراســة، وابنه أبو عبيد، وزوجته السيدة (الكفجيه) كانت شاعرة

* **الفقيه عظيم بن حســن:** هاجر إلى الشــام عام 1913 –1921، واشــتغل بتدريس الأطفال القرآن الكريم، وتعلمت على يد يه جزء من القرآن الكريم. والفقيه عظيم شاعر مجيد ومن قصائده التي يقول فيها في هجرته (اهرب ولا تموتش قتيل اعلوجه) وتزوج بالشــام من ســيدة أرمنية، وأنجب منها مصــطفى، وحســن، كما كانت زوجته وجيعه بنت قشــوط رافقته في الهجرة، و كانت تزورنا وتحدث والدتي عن الأتعاب التي صــادفتهم في هجرتهم، ولها ابن مفتاح.

* **أحمد بن حسـن:** هو أخ الفقيه عظيم، ورافقه في الهجرة وعاد إلى الوطن عام 1921، وكان أحمد بن حسـن في شـهر رمضـان يسـرد قصـة بني هلال، وله صوت جميل عندما يرتل أشعارهم وكنا كأطفال نسترق السمع له وقد حلقت حوله مجموعة من الرجال في ظل المسجد بالجوش طيلة شـهر رمضـان، وابنه علي كان زميلنا في الدراسـة وأصبح ضابطاً بالشرطة.

* **علي بن سـعيد** هو أخ أحمد بن حسـن، والفقيه عظيم من جهة الأم، وكان ضابطاً أيام الأتراك، وشارك في الجهاد، وهاجر إلى الشام وعاد مع سوف المحمودي، وحضر معارك بني وليد، وغريان، وبراكه بن غشـير 1915، عرفته في الخمسـينات من القرن الماضـي، وكان يحدث عن رحلته وهجرته، وجهاده، وترك أولاد الجوش أصبحوا مدرسين.

* **الشـايبي المعيوف:** جنده الإيطاليون للحرب في الحبشـة وترك أولاد منهم أبو بكر ، والهادي، وكنت أدرس في الابتدائية في منزلهم إذ أنهم ضمن أسرة البي.

* **إبراهيم بن عمار:** تطوع للحرب في فلسطين عام 1948 ومعه شخص آخر من الجوش ميلود شـليق كان إبن أخيه بشـير ضـو يدرس معنا ويحدثنا عن بطولات عمه في الحرب.

* **امحمد المنتصـر:** من الجوش الكبير، كان ممرضـاً بالجوش، وله إخوة سعيد وعلي زملائي في الدراسة وتخرجا مدرسين.

* **مرضيه:** كانت شاعرة ولها إبن يسمى محمد الحرابي، شاعر هو أيضاً.

* **نفيص:** كان من كبار السـن في الجوش وكان لاذع النقد، ويلصـق الألقاب بأهل المنطقة وكل من يصـفه بوصـف يلتصـق به، ويصـبح بدل اسمه الحقيقي، ينادونه به الناس.

* **عطيه بن ضـو:** من وجهاء الجوش، وله أولاد محمد وسـعد، كانا معنا في المدرسة وهورجل جاد يخشاه الأطفال ويبتعدون عن طريقه.

* **سعيد بن سالم:** من وجهاء الجوش، وأولاده سالم وعلي.

* **عبد السيد السايح:** من وجهاء الجوش، وكان يملك فرن للخبز، وحيد في المنطقة حتى أن الخبز يسـمونه خبزة السـايح وأولاده السـايح، والصـغير، وحسـين وهو رسـام وفنان بارع درس معنا وتخرج مدرس للفنون.

* **امحمد البلعزي:** وهو صـهر الحاج نفيص، وزوجته خيرية كانت من مجموعة البنات اللواتي يدرسـن بالمدرسـة في الجوش في أوائل الخمسينات.

* **أحمد بن امحمد:** من وجهاء الجوش الصغير.

* **جلول:** كان بمنزله قصبة طويلة إستخدمها المجاهدون في الدفاع عن الجوش في معاركهم ومن أولاده أحمد جلول . وعبد السلام. وعمار الذي مثل معي مسرحية عبد الرحمن الداخل التي أشرفت عليها المدرسة. وكنت أنا أمثل دور عبد الرحمن الداخل صقر قريش.

* **عمر بن أحمد:** من وجهاء الجوش، وكان أبنه محمد زميلنا في الدراسة.

* **أحمد بن سالم:** من وجهاء الجوش، وكان يدير متجراً صغيراً، وأبناء عبد الرحمن كان زميلنا في الدرا سة وانتسب للقوات المسلحة وكان في شعبة حركات التحرير مما جعلني ألتقي معه وأتعامل معه.

* **عبد الله برطش:** كان من وجهاء الجوش، والمكلف بالخصام على الأراضي وحدودها، وله ابن يدعى امحمد كان كفيف البصر ولكنه ذكياً يجوب الطرقات ويقضي حوائجه دون أن يساعده أحد أو يقوده.

* **عبد الله الحمروني:** من وجهاء الجوش الصغير.

* **امبارك بن عيسى:** من وجهاء الجوش الصغير، ومن أولاده معتوق كان زميلنا في الدراسة، وأصبح ضابطاً في الشرطة، وقد أصيبت ابنته زينب بحادث سير جعلها مقعدة، ولكنها تغلبت على الإعاقة، وهي تشتغل فلها التحيات والتقدير، وللسيد امبارك ابنه عيسى الذي ذهب إلى الشرق في أواخر الأربعينات وعاد بعد عدة سنوات.

* **الجالي عمر سالم:** وهو من وجهاء الجوش الصغير، ومن أصحاب الرأي والمشورة فيهم في الخمسينات من القرن الماضي.

* **عون دعقر:** كان زميلنا في الدرا سة ومن أوائل المدر سين في المنطقة وكان قديراً في الرياضيات، وهو من الجوش الكبير.

* **نصر خليفه شليق:** ذهب إلى تونس وتم تجنيده في الجيش الفرنسي، و ساهم في تحرير فرنسا وا شتغل هناك، وعاد إلى الجوش في أوائل الخم سينات وكان له في الجوش مزرعة صغيرة وكان يضع قبعته على عصا أمامه فلما سألوه لماذا تفعل ذلك قال من أجل أن أتذكر الفرنسي الذي كان يراقبني أثناء العمل وأنا أجير.

* **سعيد بن محمد:** من وجهاء الجوش الصغير، رجل عاقل وقوراً، وكان ابنه طمين زميلنا في الدراسة.

* **خليفه بن سعيد:** له أبناء مدرسين بالجوش، وهو رجل نشط خدوم.

* **خليفه بن مسعود:** رجل هادئ طيب عاقل، ابنه مدرس بالجوش.

* **أحمد النالوتي:** هو من عائلة ابن دله الشاعر الكبير من نالوت، وهو رجل حداد، يصلح كل شيء وميكانيكي، وصار أخيراً يصلح السيارات، فهو رجل كل شيء.

* **سعيد شليق:** اشتغل في التدريس، ثم في العمل السياسي، واشتغل في المؤتمرات الشعبية بنالوت، وغريان، وابنه رمضان اشتغل في حركات التحرير بأفريقيا، وهو شاب نشط.

* **عون الشقرانيه:** سمي با سم أمه لأنها من قبيلة (الشقران) فنان عازف على (المقرو نه) يحضر الأعراس فيطر بها. ر جل مرح، يتنقل بين الجوش والرحيبات يعرفه الجميع. سببت له (المقرونه) مشكلة ذات مرة وأدخلته للسجن، لأنه أقام حفلة لمجموعة سببت له مشكل، وكان يسرد القصة وهو يضحك عون توفي عليه رحمة الله.

* **أحمد جلول:** من وجهاء الجوش الصغير، هاجر خارج الوطن، وتوفي هناك، وإخوته عبد السلام، وعمار كانا زملاءنا في المدرسة.

ومن الجوش مجموعة من ضباط الشرطة في الخمسينات منهم:

* **خليفة بن مسعود الأجهر:** وصل إلى رتبة رئيس عرفاء كانت تسمى أيام الإدارة البريطانية (سبكتر) فألحقوها باسمه (السبكتر خليفه) وإبنه عمار اشتغل بالتحجيب، والاستعانة بالروحانيات، وصار مشهوراً بالجوش، وأدخل بناته المدرسة منهن ورده، وهن من وائل البنات اللواتي تعلمن بالمدرسة.

* **أحمد محمد البي:** إلتحق بالشرطة في بداية الخمسينات ووصل إلى رتبة ضابط، وتنقل في العمل ما بين طرابلس، وغريان، و نالوت، والجوش، ومنزل أحمد البي هو الذي كنت أدرس عندهم لأنهم هم أصحاب أسرتي منذ القدم، ووالدته الشعلاء بنت التومي الشاعرة.

* **أحمد عباده:** التحق بالشرطة في طرابلس واشتغل هناك.

* **حموده:** التحق بالشرطة بطرابلس ووصل إلى رتبة ضابط.

* **معتوق امبارك:** زميلنا في الدراسة، التحق بالشرطة ووصل إلى رتبة متقدمة واشتغل بالجوش.

* **أبو عبيده حفيظ قشوط:** التحق بالشرطة، واشتغل في عدة مراكز منها درج، والجوش، ووصل إلى رتبة ضابط.

* **عليّه بن أحمد بن حسن:** كان زميلنا في الدراسة وإلتحق بالشرطة ووصل إلى رتبة ضابط.

* **علي المبروك:** من ضباط الشرطة الذين اشتغلوا في طرابلس وكان بالجوش في الخمسينات.

* **علي بن عشـيش:** من الحرابه، وكان الخياط الوحيد في المنطقة، وكانت له ابنته غاليه ضمن طلاب المدرسة.

* **وخليفه الحداد:** الشـاعر الحرابي الشـهير، عرفته في الجوش شـيخاً كفيف البصـر وهو المجاهد الذي له صـولات وجولات بالشـعر يمدح المجاهدين، ويشتم الخونه والعملاء وهو الذي يقول:

فيه بي تحمل كشـته ونعيله — وفيه بي حقك ضـاع ما تشـكيله

فيـه بـي عـز الـفـقـري — وفيه بي يعلم على جوارح صـدري

وفيه بي عز العبد بابو نقري — بلا ا فاح كيف قزازة الكونيلة

واللحم فيه الماعزي والبقري — والغوط فيه القمح والقتيلة

ورد عليه الشاعر حمد بن دله قائلاً:

إ ياك وا لـحـكام ما تـجـبد هم	يا ذوك والا اتطيح في منا قدهم
يـاريـك جـبـد الـحـاكـم	وخـطاك من ميراد بيرا مداكم
العب مع ســاســي وهاكه التاكم	الياجوك حتى بالعصا اتسقدهم

أيام تعاملي مع ثورة السـاقية الحمراء، وأنا في الطائرة فوق أسـبانيا، كان البرق يلعج تحتنا، فتذكرت الجوش وأوهامه وكتبت هذه القصيدة:

لـجواش واو هام لـعزاز ا تـقوا	كبير عزم لكنتي النـحايز رقوا
الــجــوش والــجــواشـــه	عيوا بعرضونا يضحكوا بهشاشه
اليوم دونهم ترعب افجوج وحا شه	صــعيبه على اللي بالنعال يطقوا
ولا برقـنا للهم اتـبان ابـخاشــه	ولا ريحـنا مـنه لبيوت ايتقوا
الــجــوش وســـحــاويــنــا	بـعـيدين عنهم يا حمد نبينا
وين لمراح ووين عين حســيـنا	وســـيدى غر يب ببركـته نتقوا
و ها كه النـخل يمـيد بعراجيـنه	مزالشـــي فـيه لعيون يســقوا
الـجـوش الصـــغـيـر ونـاســه	وهداج وقت الينحدر كياســه
والقصــر رده دويرة العســاســه	يســـار لفرّيد ولعيون يحقوا
يبان نجع من زاد لخلوق هســاســه	ديار بني في وسط السراب يلقوا

وفي الجوش الكبير هناك عائلة شـعران، وعائلة الثموني، وعائلة المنتصـر، وعائلة الأشخم، وعائلة شيخ القبيلة الأعوج. وعائلة الحويل.

ويقيم بالجوش بعض العائلات من أولاد شـبل منهم عائلة (ابو خريص) الذي إسـتشـهد جد العائلة في معركة الجوش الأولى 1917 وأحفاده عمر بوخريص، وعلي بوخريص.

زينب معتوق امبارك: تخرجت مدرسـة بالجوش . واشـتغلت بالتدريس . وتزوجت . وأصيبت بحادث سير سبب لها عجز بسبب كسر في عمودها الفقري . وأصـبحت مقعدة ومع ذلك واصـلت كفاحها بعد أن تخلى عنها زوجها . وصارت تشتغل مثابرة .

وتصرف على أسرتها حتى صارت نموذج للمرأة المكافحة وتستحق التقدير نتمنى لها طول العمر . والدها هو النقيب معتوق امبارك توفاه عليه رحمة الله .

أولاد محمود



قبيلة عربية تقطن في القرية المسماه باسمهم في قمة الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان و ضد الفرنسيين على الحدود الليبية، وسقط لهم عدة شهداء كما برز لهم مجموعة من أبطال الجهاد، وتتكون أولاد محمود من القبائل التالية:

أولاد حامد، القوع، الملاّكة، أولاد زايد، الخشالفه.

ويوجد بوازن قبيلة تسمى أولاد محمود لم أتأكد من صلتهم بهم وهم:

أولاد عثمان، أولاد عبد الرحيم، النجاجره، أولاد جماع.

وأولاد محمود قرية بين كاباو ونالوت **وأهم رجالاتها:**

* **محمد المسعودي:** من كبار المجاهدين في المنطقة، وأوائل الذين قاموا بالثورة مع خليفه بن عسكر وخاضوا معه كل معاركه.

* **أخ محمد المسعودي:** من أعلام الجهاد في المنطقة الغربية ساهم في كل معارك ضد الفرنسيين، و ضد الطليان، ولما ا ستولى الطليان على الجبل الغربي انتقل إلى فزان، وهناك قُتل عليه رحمة الله.

***المهدي الأطرش:** من وجهاء أولاد محمود، وكان داعماً للثورة الجزائرية بسيـاراته ومجهوده ونقل الأسـلحة لهم، والمواد اللوجسـتية، انتخب نائباً في مجلس البرلمان عن منطقة نالوت، أعرفه والتقيت معه عدة مرات.

* **محمد العيسـاوي:** من وجهاء أولاد محمود، وكان رجلاً وطنياًشـارك في دعم الثورة الجزائرية، وله تقدير واحترام في كل المنطقة، كما شارك في دعم الثورة التونسية ضد الفرنسيين، وهو صديقي رحمة الله.

* **المحمودي:** من وجهاء أولاد محمود، تطوع للحرب في فلسطين 1947-1948 وعاد إلى منطقته التقيت معه.

* **جميلة المحمودي:** سيدة فاضلة مثقفة ساهمت في الدفاع عن الوطن ضد الناتو عندما غزا ليبيا عام 2011، وعندما ساقطت طرابلس هاجرت خارج الوطن.

ومن أولاد محمود في النوائل عائلة الدكتور البغدادي المحمودي رئيس وزراء ليبيا والمسجون حالياً، وأخوه أحمد بن علي الذي كان من وجهاء النوائل وتوفي عليه رحمة الله.

* **الصـــويعي المحمودي:** من كبار المجاهدين مع خليفه بن عســكر خاض معه جميع معاركه، وفي عام 1923 قبض عليه الإيطاليون وأعدموه بنالوت.

* **الشـــاعر الكبير محمد بوراس:** وهو من كبار الشـــعراء في المنطقة الغربية التقيت معه عام 1963، وكان متقدم في الســن، له مســاجلات مع الشــاعر خليفه الكردي فعندما ألف الشــاعر الكردي قصــيدته في رثاء خليفه بن عسكر والتي مطلعها:

غرابين صــادوا صــقر فوق زراره   ضـــربوه خلوا كبد ته شــطاره

والقصــيد طويل منشــور في كتاب (خليفه بن عســكر) ولما ســمع محمد أبو راس بالقصيد خشى على صاحبه من بطش الطليان أرسل إليه يقول:

عـــمـــمـــت في تـــرتـــيـــبـــك   وبيّنت للخاين ســوا يا عيبك

وكل حد عنده حبيب كيف حبيبك   يميعد عليه ويحتكى بأســراره

وانت جبدت الكنتره من جيبك   وهمّ عليها يحوموا دوّاره

* **علي محمد ابوراس:** وهو إبن الشاعر محمد ابوراس، وهو شاعر كبير،

جاءني في بداية الستينات ليسجل قصائده في الإذاعة الليبية، وسجلت له قصيد جميل قاله عندما كان في طبرق يبحث عن العمل كغيره من أهل الغرب في أواخر الأربعينات وسمع أن من كان يكن لها مودة هاجرت إلى تونس، فيقول:

دونك يا ام قطاطي سربه. البعد وقربه زواره وبن قردان وجربه

***

وقبيلة أولاد محمود يقولون أن أصلهم من قبيلة المحاميد، إلا أن بعض أولاد محمود يقولون أن أ صلهم من قبيلة المقارحه، و سواء أكان هذا أو ذاك فإن أولاد محمود قبيلة عربية أصيلة.

الحوامد



قبيلة عربية بالجبل الغربي، تقطن القرى المســماة (تيركت، الخربه، تالات)، وبها قصور قديمة يتخذونها للخزين.

والحوامد قبيلة مقاتلة، اشــتركت مع غومة المحمودى في ثورته، مما جعل الأتراك يهدمون بعض قصورهم وهاجروا معه إلى تونس، وإلى جنوب شرق الجزائر بوادي سوف.

ولاختلاف بينهم وبين غومه انفصلوا عنه وتركوه فقال في ذلك شعراً:

تحز مت بيكم درتكم في صــفي　　　وصــيرتكم فيدي نقبتوا كفي

فرد عليه شاعر الحوامد وفارسهم محمد مدلل:

انت شـيخ ما ترسـم عليك النوبه　　　لك طبل صادي وعشتك منصوبه

مــا تــقــد اتــدبّــر　　　تقطع بلا مفاصــل غليظ اتهبّر

والكســر تبغيله طبيب يجبّر　　　والحر يا كل لقمته عل دوبه

مــا تــقــد دبــايــر　　　تعاند ولد ســلطان فيه تكاير

ومن عاند السـلطان نومه حاير　　　زي من خذي عذرة انسا مغصـوبه

وقد إشتهر منهم مجموعة كبيرة من الفرسان والشعراء وأحد شعرائهم الذي يقول عندما أحضروا له ابنه قتيلاً في إحدى المعارك.

يا خيل سالم باش روحتولي   و باي الوجوه تقابلوا قولولي

وهذه الأغنية تغنت بها المطربة التونسية (صليحه).

و قد جاهد الحوامد ضد الطليان، وبرز منهم عدة أبطال و كذلك ضد الفرنسيين في الجنوب التونسي، وسقط منهم عدة شهداء كما شاركوا كما ذكرت في ثورة غومه المحمودي ضد الأتراك وأسسوا قرية في بداية السبعينات تسمى (الرويس) تقع ما بين تيجي ونالوت أهم قبائل الحوامد:

الخناوسه: أولاد المنتصر (أولاد سعيد، القرامه، أولاد مهلهل، أولاد محمد).

القنادله: الحشاشنه، الفنادله.

أولاد سعد: القريضات، أولاد راشد، أولاد خليفه، أولاد سباع، أولاد الطيف، السوالم، العويبيون، ولهم أصل مشترك مع الحرابه.

وأهم رجالات الحوامد:

* **الشـاعر محمد بن عبد الرحمن:** جمعت له ديوانه الشـعري وأعطيته لمركز التراث بسبها للنشر ولم ينشر منذ 1995.
* **عمر كريد:** من كبار المجاهدين، اشـترك مع محمد الدغباجي التونسـي في معركة ضـد سـبايس الفرنسـيين وأبلى البلاء الحسـن في معركة (خنقة عيشـة) التقيت معه عام 1972، ورافقني الكاتب التونسـي أستاذنا المرحوم محمد المرزوقي، وأجرى معه مقابلة.
* **عبد الله بن سعيد:** من كبار شعراء الحوامد، عرفته في أوائل الـ ستينات من القرن الماضي، وسجل عندي مجموعة من قصائده الشعبية.
* **عبد الله بن ربيع:** من رواة الشـعر واعتمدت عليه في جمع ديوان الشـاعر محمد بن عبد الرحمن، كما كان راوية لجهاد قبيلته.
* **سعيد بن كريم:** من أفاضل رجال الحوامد وله دور بارز في أحداث 2011.
* **ضـو بن ربيع:** رجل مثقف، وشـاعر، ووطني، له دور بارز في أحداث 2011.
* **سعيد بن راشد:** مدرس، وشاعر، ووطني، له دور بارز في أحداث 2011.
* **محمد بن حسـن:** من مجاهدي المنطقة التقيت به عام 1973، وحدثني عن جهاد القبيلة.

* **أ حمد المجبّر:** من ر جالات الحوا مد، شـــارك في الج هاد وقبض عليه الإيطاليون وأعدموه وهو الذي يخاطبه الصغير حلبوده بقوله:

بالســيف يا مجبر جبر نج بارو   فراق الصـغيره يعلم السـيجارو

* **الدكتور عمر خليفه الحامدي:** خريج الحقوق، واشــتغل مدير مؤســسـة الصــحافة ورئيس تحرير جريدة الفجر وســفير لليبيا بالســودان والجزائر له دور بارز في العمل القومي، ا شتغلنا معاً في الـ صحافة، وفي الاتحاد الاشتركي.

بعد أحداث2011 هاجر إلى مـصر، وله دور في إقامة الندوات والمحا ضرات التي تحرض على تحرير الوطن، وله عدة تآليف.

* **خليفه زمي:** من أوائل المدرسين في منطقة وكان ممثل الحوامد في المؤتمر الوطني بغريان للاتحاد الاشستراكي.

* **علي الحامدي:** كان برتبة عقيد وشـارك في حرب تشـاد وتم أسـره ثم أطلق سراحه.

* **مبروكه بنت نصر:** شاعرة مجيدة، لها أبيات شعر مأثورة وهي التي تقول:

حشيشتين صاروا ولفلوس توفوا   وباسـر على اللي يشـربوا وينفوا

وقد رد عليها الشاعر النالوتي أحمد بن دله:

قـولـك صـحـيـح وثـابـت   مزبوط وامفيرم عليه الزابط

و ياللتي جنس لعرو به خا بت   زي ليتا مه في العتب يتغفوا

لعاد من يركب عتيل ايشـابط   ولعاد ناس يغتروا ويصـفوا

وتناول الشاعر خليفه الكردي هذا البيت راداً علي أحمد بن دله بقوله:

أولاد الـعـرب مـا خـابـوا   حر جنسهم تحت لحكومه ذابوا

غلبوا عطوا كار الغلب واغلابوا   لفوا أيام يا طالب عليهم قفوا

والشـاعرة مبروكه بنت نصـر هي التي رثت المجاهد خليفه بن عسـكر ببيت شعر قالت فيه:

غرابين صـادوا صـقر فوق زراره   ضـربوه بين القلب والمراره

وقد تناول الشـعراء هذا البيت منهم الشـاعر خليفه الكردي الذي قال قصـيد ممتاز يرثى فيه المجاهد متخذاً من بيت مبروكه لازمه لقصـيدته التي يقول فيها:

غرابين جوا بعملهم

واتا سراهم والفلك هب لهم

والصقر جابوه الجماعة للهم

ضاع الزميم وغابت الدباره

والله ما دالوه بمكاحلهم

جاهم يسوق بعيلته وصغاره

هم ارقود افعشهم خش لهم

داروا كرامه وفيشطه وابشاره

لقوا في الدفاتر قبل ما دار لهم

فيهم امحنى مخلبه ومنقاره

...

غرابين سود يخطوا

هالوقت حازوا سيط بعد أن وطوا

هزوا وحطوا خمموا واسّطوا

قدُّوا وتُّوا شغلهم بشطاره

غشموا ولطُّوا بلحكومه شطُّوا

لحقوا على اللي رايهم في شكاره

شنقوا وخطّوا بيلكوا وتفتُّوا

قصوا لعروق وقطفوا النواره

قلنا وقلتوا شي ما فيدتوا

وبتنا وبتوا في اللبز واخماره

من العكس هانا نكدروا ونكتُّوا

كل يوم يسقونا زخيم مراره

...

غرابين سود كاكي

ولوا برانه وزلبحوا لهفاكي

حطوا الدراهم كدس عل لبناكي

جتهم اتمرد زاحفه وطياره

خدموا السياسة ويضحكوا للشاكي

وكل من تعذر قابلين اعذاره

قدوا لحروج وضمنوا الدكداكي

تضمين صاحب بندقه للشاره

خلوا فريق الضايعين متاكي

وكل من اغبرله دين خلص ثاره

...

غرابين واحد كورو

والري والجنرال والماجور

خدموا السياسة ورتبوا الأمورو

طفوا ضو كانوا مشعشعات انواره

وفتحوا السري بالكارطه والدورو

وخربوا ديانه وطن بعد اعماره

خلوا المضايع في الظلام يدوروا

في دمس مظلّم بغير فناره

...

إلى آخر القصيد. وهو طويل ومنشور في كتاب خليفه بن عسكر للمؤلف.

* **محمد مدلل:** من فرسان الحوامد في العهد التركي

* **أحمد عطيه مدلل:** باحث في التاريخ الوطني بمركز جهاد الليبيين.

* **سعيد علي مسعود:** صحفي كان محرراً بجريدة الشمس.

* **الشاعر أحمد ضو ربيع.**

* **الشاعر ضو مسعود العايب.**

* **الشاعر منصور محمد منصور.**

* **الشيخ امحمد بن الحاج سالم:** كان شيخا للحوامد في أوائل الخمسينات إلى السبعينات، التقيت به عدة مرات.

* **الجيلاني حسـن امحمد:** شـاب نشـط عمل مدرسـاً وله إهتمامات ثقافية، و شارك في إستصدار مجلات منها اليقظة، زوزام، ومجلة الساهر أصدر مجموعات من القصص والدراسات في التراث ونشر عدة قصص للأطفال.

* **الشيخ حسن امحمد حسن:** الذي دعا المواطنين لتأسيس مدرسة الحوامد بالمجهود الذاتي وساهم معه سالم قديم، ونصر العياط.

* **عائشة بنت كريد :** هاجم الطليان قرية الحوامد. وجمعوا النساء والأطفال . واعتقلوهم تحت الحراسـة . و كان أغلب ر جال الحوا مد مع المجاهدين في سـيناون . وهم الذين زحفوا فيما بعد باتجاه أولاد محمود . وكاباو . والحوامد . ونالوت .

وتسللت عائشة ليلاً من المعتقل ومعها سيدة أخرى من الحوامد. وانطلقت إلى سيناون حيث قطعت مائة كيلو متر في ليلة واحدة. ووصلت الصباح للمجاهدين وأخبرتهم بما حدث في الحوامد .

فتطوع خمسة من الحوامد. ولبسوا لباس الجنود الطليان وبنادقهم وتوجهوا معها للحوامد . وقدموا أنفسهم أنهم من جنود الطليان مكلفين بحراسة النساء والأطفال المعتقلين . فتسلموا الحراسة إلى أن وصلهم المجاهدون . وقضوا على الحامية الإيطالية في المنطقة .

المجابرة



المجابره : قبيلة عربية تقطن بالجبل الغربي بقريتهم قرب نالوت ويقولون أنهم على صــلة دم مع قبيلة المجابره الموجوده بجالو، وأن معركة وقعت بينهم بسبب امرأة تدعى الشقراء، سميت با سمها (قرعاة) بظاهر نالوت وانقســم المجابره بســببها وتنقســم المجابره إلى القبائل التالية:

الأندام، التويرقيون، أولاد أحمد، أولاد عمر، أولاد حامد.

وجدهم سيدي بورزيره المدفون جنوب القرية وقد ساهم رجال المجابره في معارك الجهاد ضد الطليان، وحـ ضروا معارك غرب ليبيا، وقاتلوا الفرنسيين في معارك الحدود وسقط لهم عدة شهداء.

ومن رجالات ا لمجابره:

* **عبد الحفيظ بن علي المجبري:** ضــابط في الأمن كان يدير مكتب الأمن في نالوت، وله دور بارز في حداث 2011.

ولما سقطت طرابلس تم القبض عليه وأودع في السجن لأكثر من سنتين ولما خرج من السجن هاجر إلى تونس التي بقى بها قرابة العام.

عبد الحفيظ من الرجال الذين بذلوا الجهد في الدفاع عن الوطن نتمنى له الصحة والعافية وهناك عائلات من الصيعان من أصول المجابره.

نالوت



هي المدينة المســماه (لالوت) وتقع على قمة الجبل الغربي قرب الحدود التونسية، وساهم أهالي نالوت في الدفاع عن الحدود التي قررت فرنسا ضمها إلى تونس، ووقفت قبائل الحدود مدافعة عن تراب الوطن وهي نالوت، الحوامد، الصيعان، أولاد ابن مريم، النوائل. وخاضوا معارك ضد مخازنيه الفرنســيين منذ 1881 إلى 1910 حيث وافقت تركيا على زحزحة الحدود في 5 مايو 1910 وعقدت اتفاقية بذلك تقول الروايات الشعبية أن فرنسا دفعت لتركيا رشوة مالية بالخصوص.

وقد تناول الأستاذ عبد الرحمن تشايجي تفاصيل هذه الواقعة في كتابة (المسألة التونسية)

كما جاهد أهالي نالوت ضــد الطليان تحت قيادة المجاهد خليفة ابن عســكر وخاضــوا معارك ســيناون. وأولاده محمود. وكابا. وتكوت 1915 ومعارك الساحل الجميل. وراقدالين. وجنان بن نصيب. والعقربية. 1917– 1918 وســواني بن يادم. كما خاضــوا معارك ضــد الفرنســيين في الأعوام 1915– 1916 في وازن، وذهيبة، والرمادة،

وأم صـويغ، ووادي نكريف، وقبائل نالوت هي منقسـمة إلى قسـمين حسـب إنقسام المحاميد الشرقيين والغربيين ونالوت اللوطيون هم.

* **أهل الدير**: القرانزة، الرقائقة، ظراري الشيخ سليمان، البغانة، وهؤلاء من سلالة أولاد داوود فرع أولاد الحارة بفساطو.

* **أولاد ابن عون الله:** أولاد بن عون الله، أولاد سعود وهم فرع من قبيلة أولاد عون الله في التوازين ببن قردان قبيلة عربية.

* **العســاكرة:** العســاكرة، أولاد يحيى ينحدرون من قبيلة أولاد عمر بككلة وهي من عرب المحاميد.

* **العزابة:** ذراري إبراهيم، ذراري أبو بكر، الناميون، ذراري عمر.

* **نالوت الفوقيون.**

* **المقادمة:** المطاوعية، الزكاري، الخمائسية، الفلافلة.

* **أولاد إبراهيم:** الصواوية، المشايخ، ولحمة الزكاري من قبيلة عرب أولاد سليمان ولحمة بن كافو، عرب من الحرابة.

* **وعائلة الدغاغرة:** عرب من ورغمة بالجنوب التونسي من قبيلة الدغاغرة.

* **عائلة الكسير:** عرب من الجنوب التونسي.

* **عائلة سعد الشهيدي:** عرب من أولاد شهيدة بالجنوب التونسي.

* **المقادمة:** وهي قبيلة من قبائل الحجاز كتب عنهم علامة الجزيرة أحمد الجاسر.

* **عائلة بن دله:** عرب من السبعة أخوة المحاميد.

أهم رجالات نالوت:

* **المجاهد خليفة بن عسكر:** وهو البطل الذي قام بثورته ضد الطليان عام 1914، وخاض معارك ضدهم في كل من سيناون، وأولاد محمود، وكاباو، وتكوت، والعجيلات، والجميل، وجنان بن نصيب، والعقربية، ورقدالين، وسواني بن يادم.

وخاض معارك ضد الفرنسيين في وازن، وذهيبة، والرمادة، وأم صويغ، ووادي نكريف في الأعوام 1915- 1916- 1917. وتم تعيينه قائمقام لنالوت أيام الجمهورية الطرابلسية وعند صلح سواني بن يادم الذي يقضي بفتح مكاتب للبريد للإيطاليين في المدن الداخلية مع بعثة عسكرية، وإنتبه خليفه بن عسكر لأن الموجودين بهذه المكاتب هم جواسيس فطردهم، واستطاع الطليان أن يغذوا فتنة بين قبائل المنطقة الأمر الذي جعل من هذا البطل أن يستسلم للإيطاليين الذين قبضوا عليه وحاكموه بالزاوية وأعدموه عليه رحمة الله عام 1923 بسوق الزاوية.

رثاء خليفه بن عسكر

الشاعر ضو العساس يقول في قصيد مطوله:

اليوم بري داروله احداده   من الوطيه البشول
وقلبي يكدر جار كساده   ما واتاني قول

وبعد أن يصف الشاعر الطريق الذي شقه الإيطاليون بين الوطية وابو الشول وهي مناطق بسهل الجفاره يخلص إلى رثاء المجاهد خليفه بن عسكر حيث يقول:

يا مالاه الوطن تفيه   منين زميمه راح
لواه تنشد تواعلي حيه   منين غيب وانزاح
ضو المغرب طمسوا ضيه   وهدموا حوشه طاح
خلاها ظلمه مسويه   اطفي ضوا المصباح
ناري يا عز الشاويه   لا شرقوا الصراح
كن لالاج افجوج خليه   عل عابر جولاح
قام الحرب ولا من زيه   شايد كبش انطاح

فيه حارت دوله ورعيه وما قدروله اكلاح
عمارة هالجيهة الغربية اليوم خلا المطروح
أوه يخذت ناسه جميلة ويا شوقها افلفراح
عل صقر اليلهد عل ميه اليناض التفاح
رافع دقره لامانيه وتضرب عل لشباح
اتقول ضنوه ناس هلاليه جي اهدادت صلاح
بعده معادش نغريه غير الناس اتقول
اخزام لعدا اليادار قليّه ويهدر كيف الصول

يا مالاه الوطن الداله معادش ينقام
راح صقر يعاشوا بقواله كان ذكره افلفام
رفعوا بن عسكر وعياله وخاناته ليام
منين كان يقالد بمحاله منافق عل لحكام
عز الشارق كان لفاله معادش يوظام
جي وين تدور المنقاله اليوم عاطي التسلام
احصل خونه ماهوش اقباله ما عنداش احزام

مشـــين خبـره يـا رجـالـه	حـــزّنهـــا لســـــلام
بـعـده حـارت كـل أعـمـالـه	وخـلّـى الضـــو ظـلام
تمشــي مضـــيو مه في حا له	عــل مــن كــان اخــزام
حـاكـم مـتـعـلي شـــنقـالـه	فــوق مــن الــحـكـام
ا لـمـطراح الضـــيق يرقي له	ويــحضـــر كــل قــبـول
نــاتـق مـقـبـولات اقـوالـه	ويــرزي بــالـمـفـعـول

كما أن الشاعر أحمد بن دله قال بيت من الشعر في رثاء خليفه بن عسكر .

غرابين صـادوا صـقر فوق زراره	وضــربوه بين القـلب والمراره

وقيل إن البيت قالته الشاعرة مبروكه بنت نصر الحامديه.

وقال في ذلك الشاعر خليفة الكردي من قبيلة الصيعان أولاد سلام، في قصيد طويل يصف هاذين الغرابين الذين إصطادا الصقر، يقول في إحدى الفقرات:

غــرابـيــن ســـود دكــاكــي	ولُّوا برا نه وزلبحوا لهـفاكي
حطوا ا لدراهم كدس عل لبناكي	جتهم ا تمرد زا حـفة و طـياره
خدموا السياسة ويضحكوا للشاكي	و كل من تـعذر قابلين عذاره

وبعد أن يصف الضباط الإيطاليين الذين قبضوا غدراً على المجاهد خليفه بن عسكر يخلص إلى الرثاء يقول:

كـان صـــقـر فـوق الـعـالي	وكان مسك عل لعطار سومه غالي
كان شـخب راس العين مزنه عالي	كان صـيد في خنقه صـعيب عفاره
نفذ حكم ربي وبرموا لشـغالي	اخرب جيشـنا والجار فاتن جاره
داروا وسـيلة مالكي وجبالي	و ما نولوا الطرفين غير اخسـاره
اكبر غرسـنا في السـيل والميالي	و جا من تفكي افغلته واثماره
ضـربـوه عـل مـكـنـونـه	سـحنوه سـحن القمح في الطاحونه
شـنقوه قعدوا شـايلات اعيونه	خرتوه خرت الطير في الخطاره
ملزوز جاهم مندفع عربونه	باعوه بيعت كبش للجزاره
سـابق ذملهم من قديم عدونا	ولا حد عنده في الغريم اتجاره
حطوا علينا بثقلهم غمونا	و كالوا علينا ريم فات احكاره
ولكتاب غاسـوا في اللحم ظامونا	و لنظار ذابوا بدمعهم قطاره
هالوقت لا والد نفع مظنونه	ولا ولـد نـجـى والـده بـدبـاره
لو كان لغني ينفع اندیره مونه	وكل يوم نملا ما صـو بأشـعاره
نعطيه للي يفهموا قانونه	انظن يقسـموا معانا الدرك شـطاره
منين لغني منه الغصـايص جونا	التنهيت ما هون على المحتاره

وقطع الجراير ما برى مجنو نه	و كثر ا لتمني ما غنى فقاره
يلزم انطيعوا كيف ما يبغو نه	العا قل يوطي لكل ريح اســتاره
ما دام ما ناب الكريم بعو نه	ما زال ما وا تا الحد يث اشــواره

ويخاطب صــديقه أحمد بن دله الذ له قصــيد على هذا البيت يرثي خليفه بن عسكر يقول الكردي:

قــولــك صـــحــيــح اكــلــه	منظوم مافهيش خصــص لافله
صــحيت يا طالب حمد بن د له	قلبك فهيم و با هيات ا فكاره
نحوك علي طرشــول واثق فله	مشـــى راح غطاه التراب تواره
هذاك يو مه وحســبته عند الله	مــوحــال يـقـعـد واد في تـيــاره
وا لد هر يعزل كل من يتولى	و ليام هو ذا حبلع ا لجراره
ما شــيعوا من هفك حاكم ولي	وما حدروا من بي فوق احصـــاره
وما صــحوا من راس بعد الذله	وما نقصوا من اللي صعيب اعباره
و هالقول ما يبري مريض بعله	يز يد الوجع في القلب وا لدواره
انوصــيك رد الجرف يغطي ظله	المعقول يكمي في الضمير ا سراره
كثر ا لدوي للعا قلين مز له	وطنك اخياب ودولتلك جباره

و سمع الشاعر محمد أبو راس المحمودي قصيدة صاحبه وخشى عليه من بطش الطليان فأرسل إليه قائلا:

عـمـمـت في تـرتـيـبـك	**وبينت للخاين سـوا يا عيبك**
وكل حد عنده حبيب زي حبيبك	**يميعد عليه ويشـتكي باسـراره**
وا نت جبدت الكنتره من جيبك	**و هم عليها يحو موا دواره**

فأرسل الشاعر خليفه الكردي قائلا:

تـوكـلـت بـإسـم الـعـالي	**وعطيت سـري لمن يغيظه حالي**
وحاسـب جميع المسـلمين اعيالي	**ولا من يوصـل خوه للغداره**
واللي طرا لك يا حبيب طرالي	**اللي ما قتل با باه هز اصـغاره**

وإلى جانب الرثاء، مدح شعراء غرب ليبيا، وجنوب تونس المجاهد خليفه بن عسكر، ولهم في مدحه عشرات القصائد.

* **عيسى تفو شيت:** كان من رفقاء إبن عسكر الأوائل الذين خاضوا معارك الجهاد ضد الطليان وهو من أوائل الذين كانوا مع خليفه بن عسكر في ثورته. ولما إنتهت المعارك وتم القبض على خليفه بن عسكر بدأ الطليان يرسل لعيسى تفوشيت من يطمئنه حتى إستسلم لهم، فقبضوا عليه وأعدموه في نالوت.

* **خليفه قرقاب:** هو من أوائل المنضـمين لثورة إبن عسـكر وبعد إنتهاء المعارك والقبض على إبن عسـكر تم القبض على خليفه قرقاب وأعدموه بنالوت.

* **الصـويعي المحمودي:** وهو من قبيلة أولاد محمود، كان من أوائل المنضـمين لثورة إبن عسـكر، ولما انتهي ابن عسـكر، تم القبض على الصويعي المحمودي وتم إعدامه بالرصاص بنالوت.

* **أحمد مبارك:** من أوائل المنضـمين لثورة ابن عسـكر، وخاض معه جميع معاركه في الجبل، والساحل، ولما تم القبض على إبن عسكر التجأ أحمد مبارك إلى تونس وبقى بها إلى أن خرج الطليان من ليبيا وعاد إلى أرض الوطن، وكان ضـمن لجنة حصـر المجاهدين أيام المملكة.

* **علي الحاج يحيى الناكوع:** كان من ضـمن الرجال الذين خرجوا مع ابن عسـكر من مخيم الاعتقال الذي نصـبه الفرنسـيون لأهالي نالوت عام 1914 عندما دخلوا إلى تونس، والتحق مع ابن عسـكر إلى المجاهدين بوادي اوال بجنوب درج واسـتمر مقاتلاً معه في جميع معاركه.

* **سـعيد بن عسـكر:** هو قريب المجاهد خليفه بن عسـكر واشـترك معه في معارك سيناون وما بعدها وكان معهم من نالوت مسعود بن عسكر أحمد بن الحاج خليفه التمتام، وعمر غنغانه من فساطو ومجموعة من السبعه.

* **محمد بن يوسـف بوصـوه:** أحد رفاق خليفه بن عسـكر واشـترك معه في أغلب معاركه. التقيت معه عام 1968 وبعدها عدة مرات وحدثني حديث الجهاد.

* **إبراهيم عيسـى تفوشـيت:** من وجهاء نالوت التقيت معه عام 1969، وأخبرني عن مقتل والده من قبل الطليان، وكان صـغيراً وحضـر قتله كما تم إحضار الكثير من أهالي نالوت لحضور الإعدام.

* **الشيخ علي يحيى معمر:** من علماء ليبيا، كان مفتشاً للتعليم بالجبل الغربي، وغذامس، وكنت مدرساً بدرج جاءني مفتشاً، ثم بعد ذلك أصبح مديراً لمعهد المعلمين في جادو، وله عدة تآليف أهمها الأباضية في موكب التاريخ.

* **الشيخ عمرو النامي:** من خريجي جامعة طرابلس، عرفته في أوائل الستينات، كان شاباً مثقفاً، مؤدباً، وله مؤلف اطلعت عليه في مسقط بعمان.

* **الشيخ علي أبو صره:** رجل دين، ومن علماء المسلمين له موقف ثابت في أحداث 2011، تم القبض عليه بسبب موقفه الديني العاقل ضد الحرب الأهلية وضد إراقة الدماء، وقد أفرج عنه حاليا بعد ست سنوات قضاها في السجن. عرفته بالسعودية ثم بليبيا.

* **خليفه أحمد مبارك:** هو إبن المجاهد أحمد مبارك، وكان زميلي في معهد المعلمين، وفي جمعية الاجتماعيات بالمعهد أصبح مدرساً بنالوت أتمنى له الخير والعافية.

* **علي بن عسكر:** هو إبن أخ المجاهد خليفه بن عسكر، وكان عميد لبلدية نالوت، ساعدني عام 1968 في جمع المعلومات عن المجاهد خليفه بن عسكر، كما جمعني بمعاصري خليفه بن عسكر، ونقلني معه إلى وازن حيث إلتقينا هناك بابن المجاهد عبد الله بن عامر.

* **أحمد علي عسكر:** من عقلاء المنطقة، تم تصعيده عميداً لبلدية نالوت بإتفاق كل المنطقة، وهو ابن علي عمرو عسكر، العميد السابق. رجل طيب وخلوق ومحترم.

* **عيسى جر ناز:** من قد ماء المفتشين للتعليم في المنط قة في أوا ئل الخمسينات، وهو رجل طيب خلوق.

* **عيسى أبو صره:** هو رجل فنان ورسام ومصور، ومن قادة كشاف ليبيا.

* **يو سف بو صره:** من قادة كشاف ليبيا، وكان قائدي في الحركة الكشفية في الفرقة الخامسة.

* **خليفه:** من بلدة تكوت، زميلنا في معهد المعلمين وهو رجل طيب، دمث الأخلاق، وكان زميلنا في الحركة الكشفية.

* **علي عون الله:** كان زميلنا في معهد المعلمين، وتخرج مدرساً واشتغل في غذامس بالتدريس، والتقينا هناك، رجل طيب، دمث الأخلاق.

* **سويسي خميس سويسي:** كان زميلنا في معهد المعلمين وفي الكشافة والده كان يدير منزل خليفه بن عسكر، التقيت به عام 1973 وحدثني عن خليفه بن عسكر وجهاده.

* **الهادي الخمايسـي:** زميلنا في معهد المعلمين، وفي التدريس بغذامس وفي الحركة الكشفية، واصل تعليمه وأصبح أستاذاً في جامعة طرابلس.

* **يحيى المقدمي:** زميلنا في معهد المعلمين وفي التدريس وفي الكشافة.

* **امحمد مشائخ:** من الرعيل الأول في التعليم بنالوت والمنطقة.

* **علي شلبك:** كان متصرفاً لنالوت وله دور بارز في دعم الثورة الجزائرية أيام اشـتعالها، وهو رجل وطني وابنه عمر شـلبك كان أميناً لمؤتمر نالوت.

* **علي المقدمي:** من الرعيل الأول في التدريس بالمنطقة و كان مفتشـاً لمدراس المنطقة. وأخوه كان نائباً في البرلمان عن المنطقة.

* **سـالم شـلبك:** من الذين سـاعدوا الثورة الجزائرية مع المهدي الأطرش وأصبح نائباً في البرلمان.

* **يحيى المقدمي:** كان نائباً في البرلمان.

* **محمد أيوب:** من الرجال العقلاء في نالوت اشتغل في محافظة غريان. وكما كان سميه محمد أيوب أيضاً من رفاق ابن عسكر.

* **أحمد خليفه الشتيوي:** من الرجال العقلاء في نالوت ووجهائها.

* **سالم بغني:** من الأساتذه الرعيل الأول.
* **امحمد بن كافو:** التقيت معه عام 1973 وكان راوية لأشعار أحمد بن دله.
* **أيمن بوراس:** من الشباب الوطنيين له موقف يقدر في أحداث 2011، وبعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن.
* **أحمد بن دله:** وهو من أهم شعراء المنطقة وأصله من قبيلة السبعه، ساهم في الجهاد وهاجر إلى مصر، وله قصائد مهمة ذكرها أيام الجهاد منها قوله:

فيه بي تحمل كشته ونعيله — وفيه بي حقك ضاع ما تشكيله

فيه بي عز الفقري — وفيه بي يعلم على جوارح صدري

واللحم فيه الماعزي والبقري — والغوط فيه القمح والقتيله

وفيه بي عز العبد بابو نقري — بلا ا فاح كيف قزازة الكونيلة

وقد رد عليه الشاعر خليفه الحداد بقوله:

إياك والحكام ما تجبدهم — يا ذوك والا اطيح في منا قدهم

وفي المهجر قال أحمد بن دله قصيد يقول فيه:

أنس الطمع واترك سبيل العاده يغنيك ربي من مخازن زاده

اسمع وخوذ حديثي مع قدرته ما ينفع التعنيتي

كان الطمع يغني غني الشنقيطي خذي في اعلوم الطامعين شهاده

بناء على هذا املازم بيتي وربي خلق قسّم ارزاق اعباده

لي قسم يحصل لي في الأرض والا في السما ينزلي

سوى خير والاشر يعطهلّي حصا في اعلومه كل شي بعداده

الواجب على نعبده ونصلي نحمد ونشكر في قضى موارده

الصبر فيه الخيره وقلت الصبر يزيد كان الحيره

وكثر الطمع يسعى ذهاب الشيره يرقق عزومك عل شراب الصاده

يلزك على فعل الردي واتديره يزيدك سقاعه سامطه وبراده

اهل الكرم معادوا اللي هم بينا يسهروا وينادوا

عل ما بعدنا فحبنا يزدادوا وهم في طلبنا دايما سقاده

منين كان سيد الشقره نعرف احلاطي والفرس والدقره

واليوم هاني لا جمل لا بقره لا حصير في بيتي ولا سجاده

ميقاد ناري من اعروق الشجره وصيفه هدومي تشبه الحداده

وحتى مقاتي من حبوب الأذره مرات فيه الملح مره صاده

والعفو عفوك يا عزيز القدره   بعطفك ترجع كل حد لبلاده

وفي الهجرة إلى مصر يقول أحمد بن دله:

عاشــرت برالبط والجاموســه   والواســعه ولت علينا خوصــه

لا طــبــل تســـمــع زومــه   ولا نجع حاشـد لا عرب ملمومه

ولا قوم عند الديل تهجم قو مه   ولا عين سهرانه على المحرو سه

ولاكوت فو قه عد ته مقيو مه   عليه طفل يشري في البلا بفلو سه

كان قوم في وسـط الوطى مهمومه   اللي صــاب جرده حار في كبوســه

لا واد فــيـــه اجـــداري   ولا طلح لا قندول لا قباري

ولا فيه حنيه امخضــبه نواري   لا عنز لا بركوس لا بركوســـه

كان ديك هندي ذبيحة الخطاري   لا كلب يطمع فيه لا قطوســـه

اللي كان ظاري لبســته هنكاري   اليوم دار بتيه عوض برنوســـه

ويا قهرتي ويا كســـرتي ويا ناري   من أيام فيها أظرافنا معكوســـه

ورجع أحمد بن دله إلى نالوت بعد صدور العفو العام، ووجد الناس غير الناس وجفاه الأقربون فقال:

حمير اديغم راح وســـط الغا به   مهناش من حوم عليه و جا يه

وتوفي في بداية الأربعينات عليه رحمة الله.

كاباو



مدينة من مدن الجبل الغربي، ا سمها تخليداً للمقاتل الليبي كاباون، الذي برز في الحروب البونيه ضد الرومان.

سكانها خليط من العرب والبربر، ساهم رجالها في معارك الجهاد ضد الطليان وخاضــوا معركة كاباو التي طردوا بها الطليان من بلدهم عام 1915، كما اشــتركوا في معارك الجهاد في تكوت، والعجيلات، والعقربية، ور قدالين، وزواره، وجنان بن نصيب، وسواني بن يادم.

كما ا شتركوا في معارك الجهاد ضد الفرنسيين في كل من ذهيبه، ووازان، والرماده، وام صــويغ، ووادي نكريف، وكان كل ذلك تحت قيادة المجاهد خليفه بن عسكر، وقد سقط منهم العديد من الشهداء في كل من هذه المعارك وتم أسر مجموعة من رجالها وأودعوا في سجن الإيطاليين.

إن هناك مجموعة من أهالي كاباو من أصــل قبيلة قنطرار بعد رحيلهم من قنطراره.

ومن قبائل كاباو:

* **العزابه:** ويعرفون بإسم عزابه (البوارين) وهم من سلالة موسى أبي هارون وهو مهاجر من عُمان، (الجزيرة العربية في القرن السابع) وهو عالم دفين إينباين قرب كاباو. ومنهم عزابة جريجن (الحرابة) وعزابة البوارين بيفرن، وفساطو.

* **النواعم:** القواجله، أولاد بو الشكيوات، الحجاج، الفراعيون، الرويمديون، السرايحيه، ذراري خليفه بن صالح الحشائشيه.

* **أولاد عيســى:** الدوامجيه، ذراري خليفه بن عامر، ذراري ناجعه، ذراري العائب.

* **أولاد خليفه:** أولاد عمر، الفشــائله، ذراري أبي قطايه، أولاد ســعد أو الكعاونه، أولاد سعد وافدون على كاباو.

* **أولاد يونس:** الحسالكه، الربابحه، ذراري موسى.

* **فرسطا:** العزابه، والجوانطه.

أهم رجالات كاباو:

* **إبراهيم بن ناجعه:** من المجاهدين الذين خاضوا المعارك مع المجاهد خليفه بن عسكر، قبض عليه الإيطاليون وأودعوه السجن في الخمس وفر من السجن، ووصل إلى تونس حيث استقر بها، إلى أن خرج الطليان من ليبيا، وعاد إلى أرض الوطن.

* **المجاهد الكبير سليمان با شا الباروني:** وهو من سلالة مو سى أبو هارون القادم من عُمان درس بالأزهر، وجامع الزيتونه، وبنى مزاب، من علماء ليبيا، أصبح عضواً في مجلس المبعوثات التركي على منطقة الجبل الغربي.

قاد الجهاد في المنطقة الغربية ضد الطليان، وعندما إتفقت تركيا على تسليم ليبيا للطليان بمعاهدة لوزان بسويسرا (1912)، إجتمع قادة الجهاد في غرب ليبيا، بالعزيزية، ليتدارسوا الوضع، فإنقسموا مع الأسف إلى قسمين زعماء المناطق التالية مجموعة مصراته، وترهونه، وبني وليد، وغريان، ورشفانه، والرجبان قرروا إلقاء السلاح، ما دامت الدولة التركية إنسحبت.

والشيخ سليمان باشا الباروني وقبائل نالوت، كاباو، والصيعان، والنوائل، وزواره، والأصابعه، وأولاد بو سيف، والمحاميد قرروا موا صلة الجهاد، وأقسموا في سيدي رمضان أن يستمروا في الجهاد وأن لا يحلقوا شعورهم إلا بعد استقلال ليبيا.

وخاضوا معركة الأصابعه 1913 في شهر مارس ولما أن القوة غير متكافئة انكسر المجاهدون وانقسموا إلى قسمين:

1- قسم قرر مواصلة الجهاد يقوده الشيخ محمد بن عبد الله البوسيفي الذي انسحب للجنوب.

2- وقسم قرر الهجرة يقوده الشيخ سليمان الباروني ترافقه مجموعات قبائل الغرب الليبي وزعماؤها سوف المحمودي، وسعد حلبوه، وحرب النائلي، وسلطان بن شعبان وعلى كله وفي الحدود استلمت فرنسا سلاحهم وضغطت عليهم للرجوع إلى إيطاليا.

فرجع سلطان بن شعبان، وحرب النائلي، ومن معهما من القبائل، وهاجر سوف المحمودي، و سعد حلبوده، وعلي كله، و سليمان با شا إلى تركيا. وفي بداية الحرب العالمية الأولى أسس الشيخ سليمان باشا الباروني مع علي باش حانبه من تونس (جمهورية شمال أفريقيا) وتضم ليبيا، وتونس، والجزائر، على أن تشعل الثورة في هذه المناطق، واعترفت تركيا وألمانيا والنمسا بهذه الجمهورية ووعدتهم بالمساعده لإ شعال الثورة ضد إيطاليا وفرنسا وفعلاً إشتعلت الثورة في الجنوب الليبي، واشتعلت الثورة في الجنوب التونسي.

ووصل سليمان باشا الباروني إلى السيد أحمد الشريف في الشرق مع مجموعة من الضباط الليبيين والأتراك لدعوة السيد أحمد الشريف لمهاجمة الإنجليز مصر. وألح الأتراك وسليمان باشا الباروني على السيد أحمد الذي قال لهم: «الحرب حربان، حرب تأتيك فتقاتلها بما تملك، وحرب تمشي لها عليك بالاستعداد لها». وكانت خطة الأتراك أن يهاجم جمال باشا مصر من الشام ويهاجم أحمد الشريف من ليبيا لتحرير مصر من الإنجليز.

وهاجم أحمد الشريف مصر من الغرب وقاد الجيش النظامي نوري با شا وخليل الجعفري الضابط العراقي الذي جرح وتم القبض عليه من قبل الأنجليز وأصبح فيما بعد وزير الدفاع للحكومة العراقية. ومن ليبيا طارق الأفريقي. وعثمان بن غرسه وشرف الدين الرياني. الذي التقيت به وحدثني حديث المعارك.

واستولى السيد أحمد الشريف على الواحات المصرية الداخله، والخارجة، وسيوه، وساعده الليبيون المتواحدون بمصر مثل. الجوازي وأولاد علي. والعمائم. وترهونه وغيرهم. إلا أن الإنجليز تغلبوا على الحملة.

وعاد سليمان باشا إلى تركيا ومنها وصل في غواصه إلى مصراته، وهو والي طرابلس، ووجد خلافاً بين مصراته، وترهونة، فأصلح بينهما وقاد الجهاد في المنطقة الغربية طيلة الحرب العالمية الأولى. ولما خرجت تركيا من الحرب وفي الطرف المهزوم، وإنسحبت من ليبيا وتركتها قرر الليبيون بزعامة سليمان الباروني تكوين الجمهورية الطرابلسية.

وكان سليمان باشا الباروني أحد أفراد لجنة الرئاسة الأربعة، سليمان باشا الباروني، وأحمد المريض، ورمضان السويحلي وعبد النبي بالخير.

ونتج عن هذه الجمهورية (صلح سواني بن يادم) عام 1919 ذلك الصلح الذي وقعه الإيطاليون مع الليبين ليردوا أنفاسهم ويستعدوا للحرب لاجتياح ليبيا.

وا شتغلوا على إ شعال حروب أهلية عن طريق أعوانهم وجوا سيسهم نتج عنها القبض على خليفه بن عسكر، وهجرة الشيخ سليمان الباروني إلى تونس، ثم إلى فرنسا وفي فرنسا بقى ثلاثة سنوات لم تسمح له أن يخرج منها في شبه إقامة جبرية.

وبو ساطة الشريف حين سمح للباروني الذهاب لقضاء فريضة الحج، ومن هناك بدعوة من سلطان مسقط توجه إلى مسقط، واستقبله الشعب العماني بكل حفاوة وتقدير، ومدحوه بالقصائد المطوله وانتقل إلى عمان الداخل حيث التقى بالإمام وأصلح بينه وبين سلطان مسقط.

وتم تعيينه وزيراً للدفاع، والمالية، ورئاسة الوزراء كما التقى بقبيلته(البراونيين) الذين إستقبلوه بحفاوة وبأشعار ومن عمان كتب الباروني قصائد جميلة، وكاتب الصحف في مصر، والشام، والعراق، كما كاتب المؤسسات الدولية وعصبة الأمم.

ووقف الباروني مدافعاً بقلمه على عروبة شمال أفريقيا، واختلف مع صديقه شكيب أرسلان الذي قال في إحدى محاضراته بالشام، أن الوحدة العربية تقتصر على الشام والجزيرة العربية، وأن شمال أفريقيا هم بربر لا علاقة لهم بالعرب، فهاجمه الباروني ودافع على عروبة الشمال الأفريقي.

وتنقل الباروني بين عمان، والعراق، رغم مرضه بالحمى التي كانت موبوءة عمان بها، ومرض كل أفراد أسرته.

وفي عام 1940 رافق السلطان سعيد بن تيمور إلى الهند كمستشار له، وهناك أصيب بجلطة دماغية توفي على إثرها عليه رحمة الله.

وقامت ثورة الفاتح من سبتمبر بنقل جثمانه إلى ليبيا حيث دفن بمقبرة سيدي منيدر، وقد جمعت الأشعار التي قيلت في الباروني في كتاب أسميته (الحوار الشعري بين عُمان، وليبيا، والجزائر) فيه الكثير من القصائد من عمان، وزنجبار، وليبيا، والجزائر تمدح سليمان با شا الباروني وقد زار قبيلته (البروانيين) وأكرموه وأنشأ مدرسة في عمان بمنطقة سمائل زرتها أخيرًا فوجدتها سكنًا لأحد المواطنين. هي أول مدرسة بها.

وجمعت ما كتبه الباروني في الصحف والمجلات العربية ور سائله وأ شعاره في كتاب أسميته (سليمان باشا الباروني وآثاره الأدبية في المهجر). وتم نشر الكتاب.

ومن رجالات كاباو:

* **الشيخ يو سف الباروني:** كان قا ضي ومن الرجال الوطنيين، يحفظ له أهالي الحوامد الجميل حيث ساهم بقدر كبير في تأسيس مدرسة الحوامد وإحضار مدرس لها بعد أن بنوها بالمجهود الذاتي.
* **إبراهيم بن رمضان:** كان مدير الناحية ومن الرجال الذين عرفتهم المنطقة.
* **سليمان بن إبراهيم بن رمضان:** كان متصرفاً بنالوت عرفته في السبعينات من القرن الماضي.

* **الشيخ عبد الله كعوان:** من الرعيل الأول من المدرسين وإبنه سعيد كعوان كان زميلنا في معهد المعلمين وفي الكشافة، تخرج مدرساً.

* **الشيخ إبراهيم الرويمض:** الرجل الذي درّسنا في الابتدائية في الخمسينات بالجوش فله التقدير والاحترام.

* **خليفه تخشيشه:** كان شرطياً بالجوش في الخمسينات وابنه أحمد الذي كان زميلنا في معهد المعلمين وتخرج مدرساً.

* **خليفه غزيّل:** كان ضابط شرطة اشتغل بالجوش وعرفته هناك كما اشتغل بدرج أيام أن كنت مدرساً بها.

* **جازيه جبيره:** شابه مناضلة اشتغلت في العمل الشعبي بالمنطقة، وفي أحداث 2011 قامت بدور بارز في تشجيع المقاتلين ضد الناتو، ووالدها جبيره الفنان الشعبي المشهور في المنطقة.

* **سليمان الرويمض:** أحد وجهاء كاباو ومن المجاهدين الذين خاضوا معركة كاباو 1915 وما بعدها من المعارك.

وقد ساهم نساء كاباو في هذه المعركة فعندما طوق المجاهدون البلد، وبداخله الطليان ثقب المواطنون السور، وأصبحت النساء تطهى الطعام للمجاهدين وترسله لهم مع تلك الفلّه التي ثقبوها في السور

فجزاهن الله خيراً عن الوطن وعن المواطنين، وقد استشهد في معركة كاباو مجموعة من المواطنين من كا باو، والحوا مد، و ماترس، والرجبات، والزنتان، والسبعه، والتوارق.0

* **عمرو كعوان:** من الرعيل الأول في التدريس، وكان مربياً فاضلاً.

* **زعيمه الباروني:** هي سيدة فا ضلة، وأديبة، رافقت والدها سليمان الباروني إلى عُمان، والعراق وجمعت مذكراته وأصدرتها في كتاب فخدمت بذلك التاريخ الليبي، كانت مديرة لمعهد معلمات طرابلس، زرتها في بيتها بحي الأندلس عام 1970، وأهدت لي نسخة من كتابها بتوقيعها، وهي مع الأسف لم نستفد من خبرتها ومعلوماتها عن والدها وهجرته وما لاقاه من صعوبات ومتاعب، وكافحت من أجل إحضار رفاة والدها من الهند.

* **عزيزة الباروني:** هي إبنه المجاهد سليمان باشا الباروني منحتها ثورة الفاتح رتبة عسكرية تخليداً لجهاد والدها، وبقيت تتقاضى راتب هذه الرتبة.

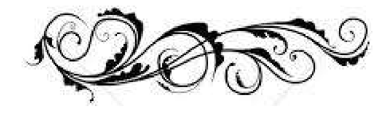
* **الدكتور بلقاسم الباروني:** هو طبيب جراح، ومن أقدر الأطباء الليبيين تولى إدارة مستشفى طرابلس المركزي، وكان يتطوع لإجراء عمليات بالمنطقة. رجل مهذب، خلوق، ومن العناصر التي يفتخر بها الوطن، والسيدة زوجته الدكتورة سعاد الورشفاني يديران مصحة لها شهرة بطرابلس. قبض عليه المليشيات في إطار محاربة الخبرات الوطنية وأودعوه السجن، وطلبوا فديه مالية في غياب السلطة والأخلاق ومحاربة الشرفاء.

* **هناك شاعر إسمه شريحه:** له صولات وجولات في الشعر ومعارك شعريه مع شعراء المنطقة، يحفظ له سكان المنطقة الكثير من أشعاره، وقد تصدى لأحمد بن دله عندما هاجم هذا الشيخ سليمان الباروني.

* **العميد سالم جمعه الجربي:** من شباب الحركة الكشفية إلتحق بالقوات المسلحة، وفي أحداث الناتو 2011 صمد ضمن المدافعين عن الوطن، وهاجم عملاء الناتو بيته وأحرقوه بعد أن نهبوا ما فيه، وقبضوا عليه وسجنوه وعذبوه ولما أطلقوا سراحه هاجر إلى خارج الوطن.

* **محمد وادي:** المهندس في مشروع النهر الصناعي العظيم، صمد للناتو ودافع عن الوطن، وبعد سقوط طرابلس هاجر خارج الوطن.

الربائع



تنتمي هذه القبيلة إلى القبيلة العربية (بنوربيعه) والتي لا تزال في الجزيرة العربية، ولست أعرف تاريخ هجرة بنوربيعه إلى اشمال الأفريقي ولاشك أن الكثير من رجالها شاركوا في الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا.

وقبيلة بتوربيعه (الربائع) تتواجد في كل الشمال الأفريقي، ولها مساهمة كبيرة في الجهاد ضد المستعمرين في الجزائر، وتونس، وليبيا، وسقط لها شهداء.

وأهم قبائلهم:

* بيت العطايا
* بيت الطرابنيه
* بيت الحكامليه
* بيت القاقشه
* بيت لقياص
* بيت الماشقيه

❋ بيت الثلاثيه

❋ بيت أولاد نصر

❋ بيت أبناء سعد

❋ بيت الأقراض

ربايع المنطقة الغربية من ليبيا

❋ زيادنه

❋ قدامه

❋ أولاد حميد

❋ أبال

❋ سيايره

❋ غنادره

❋ مداهين

❋ أولاد عامر

❋ قوايده

* غبر
* جوارنه
* انداره

ربايع العبادله

* عائلة المحجوب
* عائلة حمزة
* عائلة الواحي
* عائلة الساعدي

ربايع سبها

* بيت القمارات
* بيت لعوج
* بيت السكاحله
* بيت البشايريه
* بيت الثوابت
* بيت الذواهبيه (الزريقات)

الربايع في (قيره) بالشاطيء

* عائلة الثوابت
* عائلة قليوان
* عائلة ابو خشيم

ولهم أبناء عمومتهم مهاجرين في النيجر.

الربايع في زويله :

* أولاد التوي

ربايع مصر :

* القمارات:

- عائلة أبو بكر
- عائلة أحمد
- عائلة الغول
- عائلة أبو طالب

- عائلة الفقي
- عائلة الأجدل
- عائلة خلف الله
- أبناء صالح علي خليفه اقمار

خليفه صالح

عمر صالح

محمد صالح

ربايع وادي سوف بشرق الجزائر:

كانوا يقطنون بسهل الجفاره، ونشب بينهم وبين قبيلة أولاد شبل خلافات ارتحلوا على إثرها إلى وادي سوف ولا زالوا هناك.

وأهم قبائلهم:

* أولاد بلول	* الزيود
* أولاد أحمد	* أولاد زقزاو
* الرقيعات	* الافايد

❋ الاغوات ❋ الدواميه

❋ العطايره ❋ الحواق

❋ المصابيح ❋ أولاد مسعود

❋ القطاطيه

❋ **أولاد الحاج**: أتوا متأخرين من وادي الآجال ولا زالت بقية منهم بالوادي إلى الآن.

ومن رجالات الربايع:

❋ **محمد عمر حصو**: شارك في معركة القرضابية.

❋ **صالح معتوق الغابر**: استشهد في معركة طويل طاهر ضد الطليان.

❋ **امحمد المثناني**: استشهد في سجن الطليان.

❋ **المبروك المفدع.**

❋ **المبروك علوان معتوق.**

❋ **منصور سمريزه**: أسره الطليان.

* **بشير زنهاره:** أسره الطليان.

* **محمد ويبه:** أسره الطليان.

* **علي ويبه:** أسره الطليان.

* **سالم مسعود حصو:** أسره الطليان.

* **محمد بن دخيل:** شارك في الجهاد ضد فرنسا وتم أسره وحكموا عليه بالسجن 25 سنة.

* **منصور مبارك القايدي:** جاهد ضد فرنسا.

* **عون امحمد زنهاره:** جاهد ضد فرنسا.

* **خليفه علي علوان:** جاهد ضد فرنسا.

* **منصور زايد السريتي:** جاهد ضد فرنسا.

* **الشاعر عمر امحمد بوقديمه:** كان يقود قافلة من التموين للمجاهدين، فإ صطدم بالإيطاليين في (حسيات الذكير) عام 1916 وإ ستشهد في المعركة عليه رحمة الله.

والشاعر عمر هو الذي يقول:

الطلبه فيك يا والي الطلب — يا مولاي لا غيرك فضـــيل
طبنا ألمانيا كار الغلب — وتشـــعل ضـــي مطموس الفتيل
الطلبه فيك يا عالي القدر — يا مولاي يا خالق اعباده
بيك الكســـر واطياب الجبر — وانت الســـيد محكّم الراده
الامه رقرقت تحت الكدر — الباشـــا أغلب واندالت ابلاده

* **ومن شـــعرائهم الشـــاعر زيدان بن حمدان الزيداني**: الذي يقول عندما كلف الإيطاليون الليبيين برصف الطريق بين زواره وغدامس بإمكانيات بســـيطه ونقل الحجارة على ظهور الإبل فقال زيدان يتأســـف على تعب الإبل:

البـــل قـــالـــت لاه اتـــعـــافـــوني — ما كم في الشـــرقه تلقوني
قـــالـــت يـــا بـــيـــنـــي — يـــا قـــلـــه غـــوار ايـــجـــيـــنـــي
مـــعـــادش عـــيـــنـــي — في حـــكـــم الـــبـــاطـــل يـــزيـــنـــي
هـــذا يـــعـــطـــيـــنـــي — وهـــاكـــه الـــهـــم يـــلـــقّـــيـــنـــي
يـــهـــز يـــعـــبـــيـــنـــي — قـــدّام الـــفـــنـــدق يـــرمـــيـــنـــي

وقـــت الـــنـــتـــعـــبّـــي في رشـــاد الباطن نتكّبي
يـــريـــدوني غـــدّا وســـبّـــه ويـــن نـــعـــيـــا ايـــخـــلُّـــوني
الشـــــومـــــه قـــالـــت لي من الســـابق لوّل فايت لي
وهـــــو يـــــلـــــقـــــطـــــلي هالكلب يحوّم عل قتلي
جـــايـــنـــي بـــالـــخـــتـــلى واهـلي ضـــرّابـه لـلـعـطـلى
الـــيـــانـــاض الشـــــطـــــلى عـارفـني مـا يـقـدش نـتـلى
كـــمـــلـــوا امّـــالـــيّـــا ومـا قـعـدوا غـيـر الـذرِيّـه

والشـــاعر زيدان لحبه للإبل أوصـــى بأن يدفن في معطان الإبل، فتم دفنه بمعطان الإبل (ببئر الزرير) عليه رحمة الله.

*** ومن الشعراء الربايع امحمد الأبيض: الذي يقول**

اهنا كان جدي ووين كانوا اجداده ووين تـرعـتـه ومـلـهـاده
وعـز الـتـريـس مـيـعـاده مشي جيل خلف جيل جاب احفاده
اهنا وين ما غلق ور كد غيمه وجا قرســـياني بقوته وعتاد

لقى شعب قدامه صهيد جحيمه ....

*** ومن شعراء الربايع**: امحمد القيص الربيعي هاجر إلى تونس.

* **عطيه الربيعي**: هاجر إلى مصر.

ومن مشائخ الربائع:

* **عطيه الربيعي**: حضر معركة القنه
* **بلقاسم البقوش**
* **عمر إبراهيم عبد الرحمن**
* **المبروك إبراهيم حكم الله**
* **عمر سالم طرنبه**

ومن رجالاتهم:

* **عبد الله ابو القاسم البقوش.**
* **امحمد سالم البقوش:** إستشهد في معركة غوط الديس بالعجيلات عام 1917.
* **علي سعد القيص:** شارك في الجهاد مع الشيخ محمد سوف.
* **سالم الثلوثي:** شارك معركة غوط الديس.
* **عمر قرفه:** شارك في معركة غوط الديس.

* **بلقاسم عطيه:** شارك في معركة سيدي عبد الجليل ومعركة القنه.

وفي أحداث 2011، عندما هاجم الناتو ليبيا، وقف الربائع موقفاً محموداً، دافعوا عن الوطن، وسقط لهم عدة شهداء في مختلف المعارك ضد الناتو، وضد عملاء الناتو.

ومن الر بائع المجمو عة التي تقطن بـ لدة (وازن) على الـحدود مع تونس وجميعهم من الربائع ولو أنهم يتكلمون اللهجة البربرية.

الغزايا



قبيلة عربية من بني سـليم. لها أصـل مشـترك مع الحرابة، وأولاد طالب، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وضد الفرنسيين تنقسم إلى عائلات.

ذراري منصور، ذراري ضيف الله، ذراري عون البراهمة.

كانت لهم قرية في الجبل بين نالوت ووازن تسقيها عين الغزايا، وهي عين جارية في واد جميل به شجر النخل والزيتون يشرف على سهل الجفاره.

وإنتقل الغزايا حديثاً وأنشـأوا قرية قرب الحدود التونسـية، وفي أحداث 2011 دافعوا عن الوطن وسقط لهم عدة شهداء، وتم قصف قريتهم من قبل الناتو وأعوان الناتو و هدم دورهم، ونز حت العائلات إلى دا خل التراب التونسي، ولجأوا إلى المرازيق.

ومن الغزايا شـيخهم أيام الجهاد ضـد الطليان، والذي حضـر معركة أم اصويغ ضد الفرنسيين 1916 ومعه مجموعة من الغزايا.

ومن الغزايا زميلنا أحمد الغزيوي أحد قادة كشـــاف ليبيا، ومن البارزين في التمثيل في الإذاعة الليبية.

ومن رجالات الغزايا:

* **الشيخ أحمد سالم مسعود مصباح:** أحد شيوخ قبيلة الغزايا، رجل وجيه من وجهاء القبيلة توفي في حادث سير هو وأفراد أسرته عليه رحمة الله.
* **سالم الشين:** من وجهاء القبيلة وكان عضوا بالسفارة الليبية باليابان.
* **الشـيخ عبد الله المعتوق:** أحد شـيوخ قبيلة الغزايا، وهو من وجهاء القبيلة وأصحاب الرأي والمشوره فيها.
* **علي معتوق:** رجل وجيه من وجهاء الغزايا، شـاركنا في مؤتمر غريان ممثلاً عن الغزايا، ووالده من كبار المجاهدين في المعارك ضد الفرنسيين وضد الإيطاليين تحت قيادة خليفة بن عسكر.
* **امحمد سالم خليفه:** من وجهاء القبيلة، ومن فاعليات العمل في الغوايا.

* **سـالمه علي سـالم قراش الغزاوي:** من بلدة الغزايا، كاتبة وصـحفية، لها مقالات في الزحف الأخضـر (جريدة) تم تكليفها مدير تحرير لصـحيفة زراعية وكانت خبيرة في مجال الزراعة، وعلى اتصـال بالباحثين، وإدارة ندوة عن الهندسـة الوراثية على مسـتوى الوطن العربي، وقدم في الندوة الكثير من الأبحاث المهمة، وحضـرت مؤتمر دولي بالجزائر، وتم اختيارها منسـقة للشـبكة الإعلامية الدولية للتنوع الحيوي الزراعي والأصول الوراثية، وأشرفت على اجتماعات في حلب وتونس والرباط، وعقد أول مؤتمر للمنظمة بطرابلس وتم الإعلان عن تأسيس منظمة غذاء بلا حدود وأقيمت ورشة عمل بنقابة الصحفيين بالقاهرة وفي بيروت تم إنشاء ورشة للغذاء في مؤتمر عالمي لدعم الشـعب الفلسـطيني أثناء حرب 2006، وزارت لبنان، وكانت بصدد مؤتمر عالمي يحضره ألف من الإعلاميين الزراعيين الخبراء والباحثين ومندوبي المنظمات المعنيه، إلا أن الأحداث تسـارعت، وغزا الناتو ليبيا في 2011 وتوقفت أغلب المشاريع، ولما سقطت طرابلس هاجرت سالمه خارج الوطن، ومرضـت أمها توفيت وهي بالمهجر ولا تزال سـالمه مهاجرة إلى أن يقدر الله بتحرير الوطن، أتمنى لها طول العمر والصحة.

* **سالم مسعود مصباح:** من وجهاء قبيلة الغزايا ومن أهل الرأي والمشورة. وهو فقيه.

* **المهندس فؤاد علي سالم:** مهندس اتصالات. ومن وجهاء قبيلة الغزايا.

* **المهندس خالد علي سالم قراش**: مهندس ديكور ومن وجهاء قبيلة الغزايا.

* **الشيخ مصباح قراش:** عاش مع الصيعان. وكان رجل مبارك. يتباركون به. وتوفي رحمة الله وأنشأوا له ضريح بمنطقة الهبلية.

أحمد علي قرّاش : من ضباط الشرطة. في المنطقة الغربية من ليبيا . ا شترك في الدفاع عن الوطن ضد الناتو 2011. ولما سقطت طرابلس بقي بمنطقته .

منصور سويدان : من ضباط الشرطة . رجل طيب خلوق . وطني . بعد سقوط طرابلس بقي في الوطن .

وقد تواجد أهالي الغزايا في المدينة القديمة بطرابلس وامتلكوا فيها المنازل . وسيطروا على ميناء طرابلس وصاروا يديرونه منذ أكثر من مائتي سنة .

وازن



هي إحدى القرى الحدودية مع تونس، وتقع في نهاية غرب الجبل الغربي، ويسـكن وازن قبيلة الربائع، تلك القبيلة التي تنتمي إلى قبيلة ربيعه العربية وتنقسم قبائلها إلى :

أولاد علي، أولاد يحيى، أولاد محمد، أولاد سليمان.

ووازن لـ شيخها عبد الله بن عامر موقف وطني ممتاز، عندما وافق الأتراك مع الفرنسـيين لزحزحة الحدود الليبية في تونس، من مكانها الأول ببحيرة البيبان، قرب جرجيس، ووادي العشوش غربي الرماده، إلى مكانها الحالي.

ناضـل الشـيخ بن عامر كثيراً من أجل عدم إدخال وازن داخل الحدود التونسـية، وقد ذكر عبد الرحمن تشـايجي في كتابه المسـألة التونسـية نضـال الشيخ بن عامر هذا.

وبقيت أملاك أهالي وازن داخل الحدود التونسـية في وديان نكريف، وأم زقار، ووني، والمرطبه داخل الأراضي التونسية، وتقضي معاهدة الحدود أن يتصرف أهالي وازن في أراضيهم وأملاكهم ويجنون محاصيلها.

وقد أثنى الشاعر الواعر السلامي على الشيخ ابن عامر لموقفه هذا عندما يقول:

نـــلــــقــــاهــــا شــــــهــــــادة   و نلقا ها ميتين شـــ هاده

وشــــــهـــادة مـــا فــيــهـــا راده   وشــــــهـــاده يــوم ان نـــمـــتـــد

بن عامر ما كيفه حد

ولقد زرت وازن عام 1968، وقابلت ابن المجاهد بن عامر واســتمعت له وســجلت أخبار المعارك التي درات في المنطقة عام 1915-1916 ضد الفرنسيين بقيادة المجاهد خليفه بن عسكر.

وقد سـجلت ذلك في كتاب (خليفه بن عسـكر) وكانت معاركه معركة وازن، معر كة ذهيبة، معر كة الر ماده، معر كة أم صـــويغ، التي أحيا ها التونسـيون وسـجلوا أسـماء شـهداء هذه المعركة من التونسـيين والليبيين.

وأهم شخصيات وازن:

* **الشـــيخ عبد الله بن عامر:** الذي كان له دور وطني في الدفاع عن الأراضـــي الليبية كما ساهم في معارك الجهاد.

* **الشيخ إبن عاشور.** من وجهاء وازن.

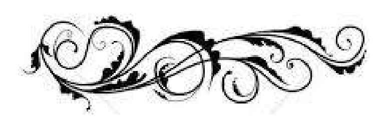
* **محمد بن يوسف بن عامر:** التقيت به عام 1969 وأخبرني أحاديث المعارك التي خاضها المجاهدون في منطقة وازن.

* **الأستاذ هلال:** كان زميلنا في معهد المعلمين، ومن الرعيل الأول للمدرسين في المنطقة رجل نشط، وكان أيام الطلاب من قادة المظاهرات في معهد المعلمين.

أحداث 2011:

وقفت وازن برجالها صامده ضد الناتو، وقاتلت المعتدين، وبطش بها الناتو وأعوانه وأحرق بيوتهم و هدّمها وهجّر المواطنين بعائلاتهم إلى الساحل والتاريخ يحفظ لوازن جهادها ضد الطليان، وضد الفرنسيين وضد الناتو، فلها الشكر والتقدير.

سيناون



قبيلة عربية تقطن في قريتين متجاورتين هما سيناون، والشعواء، أهم القبائل:

أولاد زائد: أولاد عطيه

أولاد حميد: أولاد الحاج محمد بن صالح، أولاد حميد

الملالّه: الغنايا، أولاد خليفه، المحاسنه، الكاردغة، أولاد الصغير، أولاد إبراهيم بن محمد، أولاد بن معزه، أولاد بن علي، أولاد أحمد، أولاد مؤمن.

وبلدة شعواء يقولون أن أصلهم من قبيلة السعفات المتواجدة بالجميل.

أهم رجالاتها:

* **الشيخ هبي:** كان شيخاً لسيناون أيام الجهاد في الحرب الإيطالية، وابنه العكرمي كان مديراً لسيناون وبقى بدرج مدة من الزمن والتقيت معه وتعرفت عليه، كان رجلاً فاضلاً، وكريماً.

* **الأســتاذ عبد الكريم:** كان القائم بأعمال المدرســة بدرج واســتلمت منه العمل لأنه مرض وذهب للمستشفى رجل طيب خلوق.

* **العيســاوي محمد:** كان من قادة الكشــاف وزميلنا في الحركة، توفي في الستينات عليه رحمة الله.

* **الصغير بشير:** كان ضابطاً بالشرطة، واشتغل بدرج حيث عرفته.

* **أحمد المعتمد** من بلدة شعواء، كان ضابطاً بالشرطة وعرفته بدرج.

* **عبد القادر الحاج:** اشــتغل مديراً بدرج حيث تعرفت عليه وكان رجلاً طيباً وكذلك أخوه أحمد الحاج.

الحاج مختار : كان تاجرًا بدرج . رجل طيب . مرح . خلوق .

وقعت بســيناون من المعارك الأولى للمجاهدين في المنطقة عام 1915، عين علي، وسوينه يعقوب، وكانت بقيادة المجاهد خليفه بن عسكر، في تحركه لتحرير الجبل الغربي، نالوت، وكاباو، وتكوت.

وفي أحداث 2011 كان موقف سيناون وطنياً، يذكره لها التاريخ، و سقط لها عدة شهداء في معارك الساحل.

درج



في الطريق بين نالوت وغذامس تقع قرية درج والتي تبعد على غذامس 100 مائة كيلو متر، عرفتها عام 1959 عندما تم تعييني مدر ساً بها وكان أهلها نعم الناس، وأكرم من عرفت في المنطقة وتتكون درج من أربعة قرى متجاورة:

درج: و بها عائلات اشــبه بالقبا ئل، أولاد عيســى، الكوّ يات، أولاد عبد اللطيف، أولاد عبد الحميد.

تقطه: أولاد أحمد، أولاد سيدي محمود، أولاد بن حسن.

ماترس: أولاد مبروك، ويقولون أنهم من أصول قبيلة المقارحه.

تفلفلت: أولاد الجمالي.

وفي درج تقع إسـتراحة بناها الوالي الإيطالي بالبو ليتفرغ فيها للصـيد هي الآن مركز للـ شرطة. وبها مدر سة بناها الإيطاليون هي التي در ست بها سنتين، وأنشأت بها السنة السادسة الابتدائية، وفرقة كشافه.

وقرية تقطه تقع في وادي به النخيل، وفي المرتفع الذي يسيطر عليها من الغرب شيد الإيطاليون قلعة كبيرة، استخدمها الليبيون لدعم الثورة الجزائرية.

وبهذه القلعة هناك قصبة مرتفعة تسمى قصبة (ذياب)، يروى أن ذياب بن غانم الهلالي، عندما أشرف على رعي إبل بني هلال في هذه المنطقة شيد هذه القصبة ليتابع بها الإبل.

وأهم رجالات درج:

* **التمتام اوداعه:** كان تاجراً بدرج وساعد الجزائريين في ثورتهم، وعندما كان الفرنسيون في منطقة فزان، قبضوا عليه وسجنوه وعذبوه.

* **ومن رجالهم الشيخ البوراوي اوداعه**: شيخ البلدة، وهو أخ التمتام.

* **الا ستاذ عبد السلام الأمير**: كان من أكرم الناس في المنطقة وكان زميلنا في المدرسة.

* **عبد الرزاق محمد حصن**: من وجهاء درج ومن حفظة القرآن فيها.

* **الشيخ معوه**: أحد وجهاء درج.

* **الشـيخ حرب**: كان بتونس، ورجع وهو رجل مهتم بالشـعر الشـعبي، وأعارني مجموعة من الكراسـات تحتوي على قصـائد لشـعراء من الجنوب التونسـي منهم الشـاعر أحمد ملاك، وله ابن اسـمه عبد الحميد.

* **الساكت حرب**: من رجالات درج: وكنت أراسله بحروف التيفناغ.

* **عاشور هبو** كان مدرساً بالمدرسة وإخوته ميلود، وسليمان، وسعيد.

* **الفقي عبد القادر ضـو**: من وجهاء درج، ترك عدة أولاد منهم ضـابط بالشرطة.

* **عائلة دبوس**، والحاج الحبيب.

* **الشاعر البسطامي**: كان شاعراً يحيى حفلات الأفراح بدرج.

* **سـعد تكو**، وعبد القادر: أعضـاء الفرقة الموسـيقية الشـعبية يحيون أفراح المنطقة.

* **الحاج التاجوري**، والحاج المختار، ومرزوق أعراس كانوا يملكون حوانيت بدرج، وعلي الكرغلي، و عائلة البوصـيري محمود، ومحمد، والسنوسي.

ومن وجهاء درج:

* **علي الأمير زميلنا** في معهد المعلمين، وفي الكشـافة رجع إلى درج مدرسـاً بمدرسـتها، وهو الذي إسـتلم مني إدارة المدرسـة بعد نقلي من درج.
* **ومن رجال تقطه الحاج خليفه** كنكن وجيهاً من وجهاء المنطقة وله قرابة مع عائلة تنيشه بالصيعان، وكان من تجار المنطقة، والشيخ حمدو الذي كان ساعي بريد بين غدامس وطرابلس على الأقدام.
* **ومن رجالات تفلفلت**: الشيخ الساسي شيخ القبيلة.
* **ومن رجال ماترس**: الشيخ الرويقد شيخ القبيلة.
* **محمد العتيري**: رجل من وجهاء ماترس، والشـيخ الصـويعي كان شـيخ القرية وأنه من الصيعان.

وفي تفلفلت تعيش أ سرة الرجبان منهم سعيد الرجباني رحمة الله. وأخوه سالم الذي اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فيما بعد.

وفي درج قبيلة البدارنه من الزنتان، عرفت منها المجاهد عبد الله رحومه، وعلي بن سعد الذين استفدت من حديثهما عن الجهاد.

وفي درج تعيش قبيلة (منغساتن التارقيه) والتي يقولون أن أصولهم من قبيلة المقارحه.

وأهم رجالاتها الذين تعرفت عليهم حينذاك:

* **الشيخ الجديّد**: شيخ القبيلة.
* **الشيخ الدرجي**: أحد مشائخها.
* **الشريف بو بكر علال** من الرجال العقلاء في القبيلة هو وأخوه سي مولاي، وأخوه المهدي.
* **والمجاهد صنبير** الذي كان من المجاهدين ضد الطليان، وله دور بارز وحفيده قاسم صنبير، الشاب الوطني خريج الجامعه.
* **وإسماعيل علي**: أحد مجاهدي هذه القبيلة وابنه بسباس ضابط في الشرطة اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء فيما بعد وتولى إدارة فرع المكتب في غذامس.
* **ومحمد حمادي**: أحد ضباط الشرطة اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان خبيرًا في الصحراء.

* **وشمس الدين**: أحد ضباط الشرطة ومن الذين كانوا مع فرقة محمد صالح الذي اغتال الإيطالي بيوندو في برق النصف عام 1936.

* **والفاهي**: أحد الشرطة.

* وكوري: الذي أصبح ضابطاً في الشرطة فيما بعد.

* **وماما** همه: أحد رجال الشرطة.

* **وبكته**.

* **ومعبد بنوني**: مسئول الاستخبارات العسكرية في غدامس، ووالده بنوني الذي التقيت به وأخبرني عن الجهاد.

و قد إنتقل ر جال هذه القبيلة إلى أو باري، وفي درج مجمو عة من قبيلة الجرامنه، وهم يرجعون إلى جرمون، أخ زياد، فهم إخوة الزياديين، وأهم رجالاتها:

* **الدين عبد الرحمن وأولاده**

* **والجديد عبد الرحمن وأولاده**

* **ومحمد الهاشمي وإخوته**

* **وإبن رمضان وإخوته**

* **والحاج الطيب والحاج الفقيه**

واشترك أولادهم في حرب تشاد واستشهد بعضهم.

ومن رجالات درج في العصر الحديث:

* **محمد البخاري**: كان أميناً للخزانة، وتم سجنه في أحداث 2011 وخرج من السجن.

* **ومحمد البوصيري**: كان قاضياً. ومن طلابي في مدرسة درج.

* ومحمد خليفه كنكن: كان مسئول الأسواق في نالوت وأولئك الشباب الذين قمت بتدريسهم في أوائل الستينات من القرن الماضي، أصبحوا مدرسين يديرون مدارس درج، وبعضهم في وظائف متقدمة ودرجات علمية عالية.

* وكان في درج ذلك الزمن أيام الثورة الجزائرية في الخمسينات مجموعة من المواطنين الجزائريين لاجئين من قبيلة الشعابنه منهم حمه حميد، وصهره صالح.

* **وهناك الحاج الزيادي** الذي كان ضابط صف في الجيش الفرنسي، وهرب من الجيش ولجأ إلى ليبيا توفي مريضاً رحمة الله عليه.

وأهالي درج أثبتوا وطنية فائقة في تصديهم لعملاء الناتو 2011، وسجن منهم وقتل منهم وهدمت منازلهم. فلهم التقدير والاحترام.

غذامس



مدينة صــحراوية تنطلق منها طرق القوافل إلى اقدز في النيجر وتينبكتو في مالي، ولا تزال هناك جاليات غذامسيه في النيجر وفي نيجيريا.

وغذامس واحة كبيرة بها آلاف أشجار النخيل، وبها (عين الفرس) التي يقولون أنها نبعت من تحت حافر فرس الصــحابي عقبة بن نافع لما عطش جيشــه ونفذ منه الماء، وهو متوجه لفتح المغرب.

وغذامس تقع على المثلث الحدودي بين ليبيا وتونس والجزائر، ولها دور بارز في دعم الثورة الجزائرية وقد كنت مدرســاً بهذه المدينة عام 1961-1962 وغذامس يتمثل فيها البناء الصحرواي الفريد.

وأغلب شوارعها مسقوفة وبها مسجد قديم يسمونه المسجد العتيق، وبه توجد شــبكة مملوءة بالمخطوطات القديمة والكتب الدينية وكان أهالي غذامس من يرتكب جرماً وينكر فعلته يحضــرونه ليقســم على هذه الشبكة.

وقبائلها محصورة في شوارع لها أسماء يعرفون بها. وأهم هذه الشوارع:

عشيرة بني وليد

بنو وليد: بنو موسى (بنو وهبه الله، بنو محمد بن علي، بنو قاسم).

بنو إبراهيم (بنو الموفق، بنو الوحشي، بنو عثمان، بنو يبّي الثنيان الشرفاء).

(بنو ميمون، بنو زرفن، بنو حامد، بنو عكّو، بنو ذبّاب).

(بنو سباح، بنو مساهل، بنو ضيف الله، بنو غنجير).

تستقر هذه العشيرة بشارع تصكو.

بنو درار: (بنو درار، بنو يوشع، بنو عبد الحميد، بنو هارون).

بنو حمود: (الحمران، أولاد بن كاكه).

(بنو حفصه).

هؤلاء يقولون أن الفقيه الأباضـي أبا المنيب إسـماعيل بن درار الغذامسـي جداً لهم، وهو أحد الخمسة الذين نشروا المذهب الأباضي في أفريقيا الشمالية وهو معاصر ورفيق لعبد الرحمن بن رستم (القرن الثامن) وقد ذكره الشماخي في كتاب السـير، وهو دفين غذامس، أما بنو حمود، فهم عرب ينحدرون من (النزره) إحدى قدامى القبائل العربية الأربع التي اسـتقرت بغذامس، وهي القراجمه، والرقود، والبساطمه، والنزره.

بنو مازيغ: بنو عثمان أولاد هيبه، بنو حيمان، بنو زنقينه، أولاد بوشـــي، أولاد بن يونس، بنو العربي، أولاد بن شـــهاب، أولاد ابن زائد، بنو ســـالم، بنو صالح.

عشيرة بني وازيت

بنو وازيت أو أولاد أبي شينه: أولاد مقُّورن، أولاد باباني، أولاد بن فضالت، أولاد ابن مدوّر، أولاد مزوراز، أولاد بن ســـانو، أولاد بن الحاجي، أولاد كاتيلي، ومســـتقرون بشـــارع تنقيزين وأولاد بن فضـــالت عرب من بني أمية.

أولاد أبي زايد: أولاد أبي بكر(أولاد بن عزيز، أولاد بن عزّي، أولاد بن عيســـى، أولاد ابن عبد الله).

أولاد بن يو سف: أولاد بن سعد الدين، أولاد عز الدين، أولاد ابن مو سى، أولاد قورو، أولاد ا بن عو مر، أولاد بن ز يد، أولاد بن طا لب، أولاد عبد الكريم، أولاد ابن جوهر، أولاد درويش، أولاد تابحله.

أولاد موســـى بن عمران: بنو مهلهل، بنو حارس، بنو ضـــوي، الأنصـــار، أولاد بسكوري، أولاد حوادنه، أولاد قيني، أولاد بن فياضه، أولاد بطم.

هذه القبائل من الأشـــراف الأدراســـه وهم قادمون من المغرب، وينحدرون من مو سى بن عمران دفين غذامس، والأنصار أ صلهم من أنصار المدينة المنورة.

أولاد أبي الليل: أولاد بوكر (أولاد الحاج أبي القاسم، أولاد عاشور، أولاد باطار).

أولاد جيجي: أولاد زيد، أولاد عموش، أولاد مزّي.

البساطمه: أولاد عون الله، أولاد بن حصن، أولاد حامد، أولاد بن موسى

عرب من سليم ويقيمون في شارع أبي الليل، وهم من بلدة سيناون قبيلة أولاد أحمد لحمة أولاد معبد أولاد بشر مرابطون مستقرون في بلدة (تونين) وينحدر أولاد معبد من سيدي معبد أولاد بشر من سلالة سيدي بشر النازح من وادي سوف بشرق الجزائر.

التوارق: قبيلة افوغاس وهم أشراف من الأدراسه.

أهم رجالات غذامس:

من أهم رجالات غذامس الفقيه أبا المنيب إسماعيل بن درار الغذامسي أحد الخمسة الذين نشروا المذهب الأباضي في شمال أفريقيا.

* **عبد الرحمن البوصيري**: من علماء غذامس واستقر في طرابلس.

* **عبد السلام البوصيري**: من السياسيين الغذامسية كلفه المجاهدون المجتمعون في مؤتمر غريان 1920 ليكون ضمن الوفد الذي ذهب إلى إيطاليا لمحاورتها، ولم ينجح الوفد وكان من ضمنه الصادق بن الحاج، وخالد القرقني، وهاجر عبد السلام إلى تركيا، وفي عهد المملكة أصبح وكيل الديوان الملكي.

* **الثني الغذامسي**: كان ضمن المهاجرين إلى تشاد لنشر الدين الإسلامي مع المهدي السنوسي، واستشهد في معركة مع الفرنسيين في عين كلكا عام 1907.

* **الهيبه**: كان مديراً في غذامس في أواخر الخمسينات وهو رجل وطني، سجنته فرنسا أيام احتلالها لفزان، عرفته بغذامس.

* **محمد شليد**: من وجهاء غذامس وكان عضوا في مجلس البرلمان الليبي أيام المملكة، عرفته بغذامس.

* **الطاهر شليد**: كان مفتشاً في وزارة التربية والتعليم وهو رجل مهذب هو الذي وضعني ضمن قائمة المدرسين المنتدبين من ولاية طرابلس إلى ولاية فزان في أوائل الستينات من القرن الماضي.

* **عبد الرحمن البوصيري**: كان عضواً في مجلس الشيوخ عن منطقة غذامس، عرفته رجلاً مهذباً لين العريكه.

* **البخاري سالم**: زميلنا في الحركة الكشفية، وأصبح مفوض كشاف ليبيا، كما صار أميناً (وزيراً) في إحدى الوزارات في ثورة الفاتح من سبتمبر، وهو من مؤ سسي فرقة الفنون الـ شعبية في وزارة الثقافة، ووالده سالم كان أحد العاملين في شركات النفط أواخر الخمسينات.

* **الطاهر الحاجي**: من قيادات الكشاف في ليبيا، وهو رجل مهذب.

* **الهادي البخاري**: كان مديرًا للتعليم في نظارة المعارف بولاية فزان، التي يرأسها الأستاذ نجومه رحمة الله وقد جئت إلى فزان وتعرفت على الشيخ الهادي البخاري.

* **أحمد حودانه**: كان ضـــابطاً في الجمارك الليبية، وقريبه حودانه كان ضـــابطا في جمارك فزان، استقبلني عندما جئت إلى فزان جزاه الله خيراً.

* **الحاج كرشه**: من وجهاء غذامس، ومن تجارها الأثرياء.

* **الحاج يدر**: من وجهاء غذامس وتجارها.

* **خوخو قاقا**: من وجهاء غذامس، له إبن أصبح ضابطاً في القوات المسلحة.

* **الحاج موفق**: من وجهاء غذامس له قرابة مع أسرة بالنيجر.

* **محمد سعيد الحشائشي**: من وجهاء غذامس وتولى أمانة المؤتمر الشعبي عرفته في بداية الســتينات كان موظفاً في المتصــرفيه بغذامس وســاعدني في طباعة بعض القصــص التي كنت أكتبها في ذلك الوقت ولم يكن هناك من يتقن الطباعة على الآلة الكاتبة إلا قلة من الناس وكان محمد سعيد الحشائشي من ضمنهم.

* **الحاج شميله**: من وجهاء غذامس، وإبنه عبد الرزاق كان من قادة كشاف ليبيا.

* **الأ ستاذ عبد الله بو شي**: من أوائل المدر سين الغذام سيين في المنطقة، وكذلك الأستاذ عز الدين.

* **الأستاذ سعيد الغنيمي**: من قبيلة الغنائمة، ومقيم بغذامس ومن أوائل المدرسين بها، وهو من قيادات الكشافة في المنطقة.

* **الأستاذ الأنصاري**: كان من قدماء المدرسين في غذامس.

* **الحاج المنوبي**: من وجهاء غذامس وتاجر في النحاس والأدوات النحاسية.

ومن التوارق

* **الشـيخ آمه**: كان مدير التوارق أيام الطليان، والإدارة البريطانية وبدايات عهد المملكة، عرفته في أوائل الستينات وكان مصاباً في الحبال الصوتية فلا يتكلم عليه رحمة الله.

* **شـاوي آمه**: كان مديراً للتوارق في تلك الفترة، رجل مهذب، ومثقف، أطلعني على كتاب يكتبه عن اللغة التارقية.

* **ماني هبو**: ضابط بالشرطة، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء، وكان نشطاً شجاعاً مخلصاً في عمله، ذهب قبل ذلك للحرب في تشاد توفي بحادث سير عليه رحمة الله.

* **أوخّه قديدي**: ضابط بجوازات غذامس، على خلق، اشتغل معي في مكتب شئون الصحراء لإستقبال عرب وتوارق مالي والنيجر المتسللين عبر الحدود، فكان الرجل الوقور المتفاني في عمله توفي مريضاً رحمة الله.

* **الحاج يعلي**: يرجع نسـبة إلى قبيلة الشـعانبه، كان جندياً في الجيش الفرنسـي، ففر من الجيش أيام الثورة الجزائرية، والتحق بغذامس حيث عينوه شرطياً، وأصبح فيما بعد أحد ضباط كتائب الأمن في الجيش الليبي، وكان شجاعاً وخبيراً بالصحراء، متعه الله بالصحة والعافية.

* **حسن إسماعيل البسباس**: هو من قبيلة (منغساتن) المتواجدة بدرج، ولكنه كان يقطن غذامس وكان سـائقاً لرئيس مركز الشـرطة بغذامس، وترقى إلى أن أ صبح نقيباً وا شتغل معي في مكتب شئون الـ صحراء، وكان نـ شطاً مخلصاً في عمله عليه رحمة الله، وابنه عيسى البسباس كان أميناً في لجنة نالوت، وله دور بارز في أحداث 2011، ومن مؤسسي الحركة الوطنية الشعبية وهوشاب مخلص توفي أخيراً في حادث سير عليه رحمة الله.

* **الحاج جبلاني**: من ضـباط الشـرطة في غذامس وهو رجل شـجاع وخبير في الصحراء.

إيفوغاس

وهي إحدى قبائل التوارق، بالرغم من أنها ليست منهم فهي من الأدرا سه وجدهم سـيدي المختار تزوج من التوارق، وكعادة التوارق يصـبح الأولاد يتبعون أخوالهم.

وقبيلة إيفو غاس تنقسـم إلى: إيفو غاس طبل، إيفو غاس ايقضـاض، إيفو غاس أوقران.

ومن إيفوغاس قيادة التوارق في شمال مالي في منطقة (كيدال) ويعيش قسم من هذه القبيلة في غذامس، وأهم رجالاتها:

* **الشيخ آمه**: كان شيخها في أيام الإيطاليين وقد رفض الشيخ آمه أن يحضر تجمع إعدام محمد صالح كما أمر الطليان، وقصة محمد صالح اخنوخن معروفه، كان شاويشاً مع الإيطاليين فسار الطليان بسريته في أوباري لير سلونها إلى الحرب في الحبشة، وقد أ ساء معالمتهم آمر السرية الإيطالي عندما و صلوا سيناون يوم العيد وأرادوا أن يقضوا العيد في سيناون فجاء إليهم وأراق قدورهم وأمرهم بالرحيل، ولما وصلوا إلى منطقة (برق النصف) بين سيناون ونالوت باتوا.

وهنا هجم محمد صالح على الضابط الإيطالي وقتله وكان معه 2 من الجنود شاركوه في القتل، وهربت السرية وكلهم على الجمال، ولما وصلوا إلى الحدود التونسية كتب لهم محمد صالح رسالة وقال فيها أنه وحده يتحمل قتل الضابط، وأما البقية لا علم لهم.

وقد أخبرني الشاويش شمس الدين القصة وكان من ضمن المجموعة، ووجدته شرطياً في درج، هرب محمد صالح إلى الجزائر، ثم عاد إلى تونس، فقبض عليه الفرنسيون و سلموه إلى إيطاليا التي أحضرته هو و صاحبيه أحدهما تارقي يسمى مرزوق والثاني من الرحيبات.

وجمعوا كل الموظفين وشواش الجند العرب لحضور قتلهم في نفس المكان. إلا أن الشيخ آمه رفض الحضور للمشهد، ونصب الطليان خيمة من البناء تخليداً لذكرى ضابطهم وكتبوا لوحة تروي مقتله.

وفي أيام الثورة الشعبية بنالوت تم تغيير إسم المكان الذي كان يسمى (قبر الرومي) إلى (مشهد محمد صالح) وتم نصب تذكاري في الموقع يحمل إسم الشهداء الثلاثة.

وقد عرفت الشيخ آمه في أوائل الستينات في غدامس كما عرفته من رجالاتهم الشاوي، كان نائباً لمدير التوارق، وله معجم كلمات للغة التوارق.

ومن رجالاتهم:

* من أفوغاس مجموعة من الشباب تطوعوا معنا في قومية المعركة وجاءوا من مالي وتدربوا وقاتلوا في جنوب لبنان ضد إسرائيل، وكان من قياداتهم الشيخ اوسا قاصي الذي قتل نائب رئيس الأركان الإسرائيلي في معركة بجنوب لبنان، وقد علمت أنه توفي أخيراً إثر انفجار في سيارته عليه رحمة الله، وذلك في منطقته كيدال وكان على خلاف مع المتشددين الإسلاميين في المنطقة.

* **ومن رجالاتهم الشيخ انتاله**: سلطان كيدال، وإبنه محمد انتاله الذي شجع الشباب على التطوع.

* **ومن قياداتهم اللادي بشير آله**: ويلقبونه ببطل الجبل لأنه ثار في ثورة أزواد عام 1963، وخاض معركة وحده، وتم القبض عليه، وعذبوه وسجنوه وفر من السجن عام 1987 والتحق بنا في ليبيا.

الفهرس